

ماكينزي في بيروت لطمأنة الجيش اللبناني وتحذير حزب الله

مايك بومبيو: نحاول منع إيران من بيع النفط لحزب الله



علاقات ينقصها حزب الله

الساحة اللبنانية، مشيرة إلى أن الجيش سبق وتعاون مع حزب الله المسنود إيرانيا في محطات عديدة أخرىها على الحدود السورية اللبنانية، وهو بغض الطرف عن تحركات عناصر الأخير في تلك الجهة، وبالتالي فإن وقف هذا الدعم بات ضرورة. وكانت لجنة الدراسات في الحزب الجمهوري في مجلس النواب الأميركي طرحت في يونيو الماضي رؤيتها الموسعة للسياسة الخارجية الأميركية تجاه ما تعتبره الدول المعادية “إيران وروسيا والصين”.

وركزت ورقة لجنة الدراسات على النظام الإيراني ووكلائه في لبنان، حيث أوصت بفرض عقوبات على قادة لبنانيين متحالفين سياسيا مع حزب الله، بالإضافة إلى قطع المساعدات عن الجيش اللبناني. وسبقت هذا الطرح مبادرات برلمانية أخرى لعل من بينها مشروع تقدم به السيناتور تيد كروز والنائب عن نيويورك لي زيلدين لمواجهة حزب الله، ويقترح المشروع حجب 20 في المئة من المساعدة العسكرية الأميركية للجيش اللبناني، ما لم يتمكن الرئيس اللبناني من إثبات أنه يتخذ الخطوات اللازمة من أجل إنهاء نفوذ حزب الله. ويرجح مراقبون أن يكون ماكينزي قد ركز خلال لقائه الأربعة مع عون، على المخاطر التي يشكلها استمرار حزب الله في الاحتفاظ بسلاحه لاسيما على لبنان، الذي يواجه أزمة مالية واقتصادية خانقة تهدد بانهاره في ظل عروف المجتمع الدولي مع مساعدته. وطالعت هذه الأزمة حتى الجيش اللبناني، حيث أعلنت قيادة الجيش مؤخرا عن قرارها بحذف اللحوم من قائمة الطعام المقدمة للعسكريين.

ويعد الرئيس عون الذي يتولى أيضا منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة

الجيش اللبناني، هي رسالة واضحة بأنه لا نية لقطع الدعم عن المؤسسة العسكرية في لبنان أقله على المدى القريب، رغم الجدل المثار حول ذلك في الكونغرس. ويعد ماكينزي أحد أبرز المتحفظين على دفع بعض صفوف البيت الأبيض وأعضاء من الحزب الجمهوري في الكونغرس إلى قطع المساعدات عن الجيش اللبناني.



وسبق وأعلن ماكينزي في يونيو الماضي عن رفضه لوقف تلك المساعدات، مشددا على أن العلاقة الأميركية مع المؤسسة العسكرية في لبنان “هي لموازنة قدرات ميليشيا حزب الله”. ويسيطر حزب الله المصنف لتنظيم إرهابيا لدى الولايات المتحدة ودول أخرى عربية وعربية على الوضع الداخلي في لبنان بفضل ترسانته العسكرية التي نجح خلال السنوات الأخيرة في تعزيزها في ظل تقارير استخبارية تتحدث عن أنه بات يمتلك أسلحة دقيقة.

وترى دوائر أميركية أن استمرار الدعم للجيش اللبناني، لا يؤتي أكله في ضوء نزاياد قوة حزب الله ونفوذته على

بيروت - حملت زيارة قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي إلى لبنان رسالة طمأنة عن استمرار المساعدات للجيش اللبناني، في ظل الجدل المثار في أروقة الكونغرس من جدوى وقفها، ولا تخلو هذه الزيارة وفق المراقبين من رسائل تحذيرية من مخاطر استمرار احتفاظ حزب الله بسلاحه على لبنان.

بيروت - حملت زيارة قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكينزي إلى لبنان الأربعة، دلالات عدة لاسيما مع تصاعد الضغوط في داخل الكونغرس الأميركي مطالبة بقطع المساعدات عن الجيش اللبناني. وهذه رابع زيارة لماكينزي إلى لبنان منذ العام 2019، والتقى خلالها بمسؤولين عسكريين وسياسيين لبنانيين في مقدمتهم رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي أشاد بالتعاون العسكري بين البلدين، داعيا إلى تطويره.

وتزامن زيارة ماكينزي التي استغرقت يوما واحدا، مع اقتراب الذكرى الثالثة لعملية “فجر الجردود” التي أطلقها الجيش اللبناني ضد تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الحدودية مع سوريا. وأثنى عون خلال استقباله لقائد القيادة المركزية الأميركية، على الدعم الذي قدمته الولايات المتحدة للجيش اللبناني في تلك العملية.

من جهته أكد ماكينزي استمرار دعم القيادة العسكرية الأميركية للجيش اللبناني “الذي يدافع عن استقلال البلاد وسيادتها”. ولفت إلى القدرات المميزة التي يتمتع بها الجيش اللبناني في مختلف المستويات القتالية والتدريبية، ويعززها التدريب الجيد والمواصل.

وتقول أوساط سياسية إن زيارة ماكينزي وما رافقها من تصريحات من قبله تشدد على استمرارية التعاون مع

التوترات الإقليمية تضاعف الاستقطاب شرق السودان

وأشار سعيد، إلى أن الصراعات في منطقة البحر الأحمر دفعت أجهزة استخباراتية عدة لاختراق الإقليم وتوظيف بعض الأطراف المحلية لتحقيق مصالحها، ما انعكس سلبا على مستوى الاستقرار المنشود في الإقليم. وتنبه مؤتمر الجبا إلى تلك التدخلات مبكرا من خلال اتفائه مع الحكومة على مراجعة كافة الاتفاقيات الخاصة بإدارة الموانئ عبر اتفاق السلام، لسد المنافذ التي يمكن أن تنسرب منها بعض القوى الخارجية. ومنذ الإطاحة بنظام البشير شهد شرق السودان اشتباكات قبلية متفرقة، أكثرها سخونة في شهر مايو الفارط وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من المواطنين، وتجددت الاشتباكات بين قبيلتي البني عامر والنوبة في مدينة حلفا بولاية كسلا، السبت.

وترمي الاشتباكات إلى قطع الطريق على أي محاولات تريد تثبيت استقرار الإقليم الذي من المقرر أن يشهد مؤتمرا في الفترة المقبلة، يضم مكونات الإدارة الأهلية والقبائلية للوصول إلى حل جذري للمشاكل القبلية التي لم يعالجها اتفاق السلام. وأبدت الحكومة السودانية مواقف حاسمة في تعاملها مع الاشتباكات، وتدخل رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، على خط الأزمة أكثر من مرة، مؤكدا التزام المجلس بتعزيز مسيرة التنمية وتقديم الخدمات ومعالجة قضايا شرق السودان.



ويقول مراقبون، إن السلطة الانتقالية تفتقد أحيانا إلى الحس السياسي العميق في تعاملها مع الأوضاع المتوترة في شرق السودان، فتكرار الاشتباكات بحاجة إلى فرض الأمن بشكل صارم على الجميع وردع الجهات التي تزرع الفتنة في الإقليم.

وتنبه مجلس السيادة إلى هذا الخطر وأصدر قرارا، الاثنين، بتشكيل لجنة تمثل مجلس السيادة ومجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير والمجلس الأعلى لظنارات شرق السودان والمكونات السياسية ومؤتمر الجبا للتوافق على مسار الشرق، والإعداد لمؤتمر سلام الشرق، أملا في حل مشاكل الإقليم.

وحقق مسار الشرق جملة من المكتسبات خلال اتفاق السلام على رأسها تمتع الإقليم بوضع إداري كبير في السلطة الإدارية، وتمثيل 14 في المئة من أبناء الإقليم في الخدمة المدنية، والتزمت الحكومة بإيداع مبلغ 348 مليون دولار في صندوق لإعمار الشرق.

وقال أستاذ العلوم السياسية بمركز الدراسات الدولية بالخرطوم، الرشيد إبراهيم محمد، إن ظهور الفرص الاقتصادية والسياسية والاستثمارية بالإقليم جراء اتفاق السلام الموقع مع الحكومة الانتقالية أصبح دافعا نحو ظهور شكل آخر من التوترات بين قبيلة البني عامر التي تمثل سكان الإقليم الأصليين، وقبائل النوبة الوافدين، وتلك النزاعات ذات خلفية سياسية جراء الخلاف على نسب المشاركة في حكم الإقليم.

وأوضح لـ“العرب”، أن الاستقطاب الحاصل بين الأحزاب السياسية والإدارات الأهلية داخل الإقليم يرجع إلى أطماع قوى خارجية في جزيرة سواكن إلى جانب ظهور الفرص السياسية الجديدة التي تجعل الأوضاع قابلة للانفجار في أي لحظة.

الخرطوم - ضاعفت الاستقطابات الإقليمية في منطقة البحر الأحمر من حدة الخلافات السياسية والقبلية في إقليم شرق السودان الذي يشهد اشتباكات متفرقة بين قبيلتي البني عامر والنوبة، ما يهدد بتماسك اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة الانتقالية مع مسار الشرق المنضوي تحت لواء الجبهة الثورية، في فبراير الماضي، ويدفع الإقليم إلى الدخول في معارك أهلية جراء اتساع نطاق الانقسامات التي يعاني منها.

ودعا رئيس مؤتمر الجبا المعارض أسامة سعيد، الثلاثاء، كل الفاعلين السياسيين ولجان المقاومة والإدارة الأهلية في شرق السودان إلى التوافق والمشاركة في استحقاقات مسار الشرق، ووضع حد للاشتباكات في الإقليم قبل أن تنفجر الأوضاع.

ويتفق سياسيون على أن شرق السودان شهد جملة من الاختراقات الإقليمية منذ اندلاع ثورة ديسمبر، وما ترتب عنها من خسارة تركيا لنفوذها عبر الاتفاقيات التي وقعتها مع نظام الرئيس المخلوع عمر البشير بشأن إدارة جزيرة سواكن في بورتسودان المطلة على البحر الأحمر، إلى جانب تواتر الحديث عن رغبة إريتريا في عدم تمثيل قبائل معارضة على رأس سلطة الإقليم المتأخم لحدودها.

ولم يكن شرق السودان يحظى باهتمام جيوسياسي كبير، غير أن تصاعد الطموحات للسيطرة على البحر الأحمر خلق صراعا مستترا بدأ يظهر للعلن، ما وضع الإقليم في عين العواصف الإقليمية التي يريد أصحابها تثبيت أقدامهم فيه.

ولم تنس أنقرة أن مركزها في السودان تضعضع بعد سقوط نظام البشير، وخسرت الكثير من طموحاتها عبر الاستثمار السياسي والعسكري والاقتصادي في جزيرة سواكن، ولذلك تحاول استعادة دورها من خلال مدّ شبكاتها التحتية في المجتمع المحلي.

ويعاني الإقليم من إشكاليات عديدة في بنيتها السياسية والقبلية، ويغلب الانقسام على جميع المكونات الفاعلة داخله، بدءا من انقسام فصائل مؤتمر الجبا المعارض ومرورا بالنزاع على قيادة الجبهة الشعبية للتحرير والعدالة، بين رئيسها الأمين داود من جهة، ونائبه خالد محمد إدريس الموقع على اتفاق السلام بمسار الشرق، إلى جانب انقسام أحزاب التواصل التي لديها نفوذ مشهود داخل الإقليم.

وأكد رئيس مؤتمر الجبا، أسامة سعيد، لـ“العرب”، أن تجدد الصراعات في شرق السودان نتاج مباشر للأوضاع المتردية في الإقليم طيلة فترة الرئيس المخلوع، وأن الإقليم عانى من تهمة سياسي واقتصادي ما أحدث جملة من التغيرات الاجتماعية بعد أن أفضلت حكومة الخرطوم اتفاق السلام بشأن شرق السودان.

وأضاف أن المنطقة خفت فيها صراعات المحلية وعاشت القبائل المختلفة في وئام، لكن ثمة أطرافا تحاول خلق صراع قبلي يحقق مصالحها، على رأسها فلول البشير.

وتعتمد فلول البشير على خميرة جاهزة للحركة الإسلامية تتمثل في تمرکزات سابقة، لا تخلو من روافد إقليمية مع دول مثل قطر وتركيا، ناهيك عن التنسيق مع إسلاميي إريتريا في المنطقة الحدودية، وكلها عوامل تجعل من شرق السودان إقليما غير مستقر، وقد يتحول إلى نقطة ضعف أخرى في خاصرة السودان، إذا ازدادت التدخلات الخارجية التي تقوم بها تركيا بغرض مضايقة مصر.

اللبنانية، أحد أبرز حلفاء حزب الله السياسيين، وسبق وأن دافع مرارا على الحزب في المحافل الإقليمية والدولية، وهو ما يجعل من الصعب الاعتقاد بأن الرئيس ومن خلفه تياره الوطني الحر، من الممكن أن يقدموا على خطوات حقيقية لناحية الضغط على حزب الله بشأن سلاحه.

ويقول مراقبون إن سلاح حزب الله قضية تتجاوز بعدها المحلي إلى الإقليمي والدولي، وبالتالي فإن حلها داخليا أمر يمتنهي الصعوبة، كما أن خيار قطع المساعدات عن الجيش اللبناني قد تكون له فاعيل عكسية لجهة إمكانية استفحاره من قبل حزب الله لتعزيز دعامته التي تقول إن ما يتعرض له لبنان اليوم هو مؤامرة لا تستهدف فقط “محور المقاومة” بل لبنان والشعب اللبناني.

وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في كلمة متلفزة مساء الثلاثاء على شاشة قناة “المسار” التابعة للحزب “إن السياسة التي تتبعها أميركا تجاه لبنان الآن هي سياسة الخناق والحصار والعقوبات وهي لن تضعف حزب الله بل تقويه وتضعف حلفاء أميركا”، مضيفا “إن حزب الله لن يستسلم والمقاومة لن تستسلم”.

وأعاد نصرالله مطالبة الدولة اللبنانية بتنويع خياراتها الخارجية من خلال التوجه شرقا، مقدما جملة من الإغراءات من بينها التدخل لدى طهران لاستيراد النفط ومشتقاته بالبرية اللبنانية في ظل شح الدولار، وهذا الأمر سارع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للرد عليه بالقول إن بلاده تحاول “منع إيران من بيع النفط الخام لحزب الله”، داعيا كل الدول إلى التحرك وتصنيف الحزب منظمة إرهابية.

أبرز ممولي حزب الله يعود إلى بيروت بعد إفراج واشنطن عنه

وفي أغسطس 2019، وبعد نحو عامين على توقيفه، حكمت محكمة أميركية على تاج الدين بالسجن خمس سنوات ويُدفع غرامة مالية قدرها 50 مليون دولار. وأوقف تاج الدين في المغرب في 12 مارس 2017 بناء على طلب من السلطات الأميركية وسلم إلى الولايات المتحدة.

ووجهت إليه محكمة اتحادية في واشنطن في 24 من الشهر ذاته تهمة الانتماء على العقوبات الأميركية ضد الجماعات “الإرهابية” وتبييض الأموال. وفي مايو 2009، اعتبر تاج الدين الذي يعمل في تجارة المواد الخام في الشرق الأوسط وأفريقيا، “مساهما ماليا مهما” لمنظمة “إرهابية” بسبب دعمه لحزب الله الذي تصنفه الولايات المتحدة “إرهابيا” منذ 1997.

وبأوضاع السفر الحالية” ما آخرها إلى حين “توفر طائرة نقلته من الولايات المتحدة إلى لبنان”.

وأثار قرار الإفراج عن تاج الدين تكهات، إذ اعتبر البعض أن الخطوة جاءت ردا على إطلاق لبنان في مارس سراح المواطن الأميركي اللبناني عامر الفخوري المتهم بتعذيب سجناء عندما كان قائدا في ميليشيا تعاملت مع إسرائيل أثناء احتلالها جنوب لبنان. وهناك من ربط المسألة باستكمال مسار صفقة أميركية إيرانية لتبادل سجناء أفرزت حتى اليوم إطلاق سراح العالمين الإيرانيين سايروس عسكري، ومجيد طاهري، والجندي الأميركي السابق مايكل وايت. إلا أن وليم تابلور، محامي تاج الدين، رفض هذه الادعاءات، مؤكدا “إنه إفراج لأسباب إنسانية”.

يعني شطب اسمه من اللائحة السوداء، وبناء على ذلك فإن أي أميركي يتعامل معه سيد نفسه معرضا لعقوبات. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن تاج الدين الذي كان محكوما بالسجن لمدة خمس سنوات، وصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي. ورحبت عائلة تاج الدين في بيان الأربعاء بعودته التي قالت إنها “تمت بالتماس إنساني قدمه محاموه أمام المحكمة الفيدرالية في واشنطن استنادا إلى القانون الأميركي الذي يسمح بإطلاق سراح من يواجه بسبب سنه خطر تعقيدات فايروس كورونا”. وأوضح أن عودة تاج الدين الذي وُضع في الحجر الصحي قبل إطلاق سراحه، إلى بيروت “كانت مرتبطة باليات معقدة بسبب وضعه القانوني

بيروت - عاد رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين الذي أدين في الولايات المتحدة بتهمة الاتفاف على عقوبات أميركية فرضت عليه باعتباره “مساهما ماليا كبيرا” لحزب الله، إلى بيروت بعد إطلاق سراحه لأسباب اختلف حولها المراقبون لاسيما وأنها تزامنت مع وجود تفاهمات أميركية إيرانية حول تبادل سبئاء.

وبعد ثلاث سنوات قضائها في السجن، وافق قاض فيدرالي في واشنطن في نهاية مايو على طلب استرحام طارئ تقدم به تاج الدين (64 عاما) نتيجة “مشاكل صحية خطيرة” تجعله عرضة للإصابة بفايروس كورونا المستجد.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية إن إطلاق سراح تاج الدين لا



منهك من البحث عن لقمة العيش والصراعات التي لا تنتهي

الكاظمي أمام اختبار جديد لاستعادة المبادرة من الميليشيات

اغتيال هشام الهاشمي ضربة ثانية كبيرة للثقة الشعبية في الحكومة العراقية



عملية الاغتيال لحظة فاصلة بين مرحلتين مختلفتين

للكلمة الحرة وتحديا للحكومة ورئيسها ولنهج الإصلاح".

ويتطلع الشارع العراقي إلى حملة حقيقية ضد الميليشيات التابعة لإيران، تبدد أجواء الرعب التي دبّت في أوساط الإعلاميين والمدونين عقب اغتيال الهاشمي.

وقال الزعيم الشيعي مقتدى الصدر إن "الاغتيال الوقح لبلّاح والشهيد هشام الهاشمي لا يجب أن يمر بلا عقاب". وحذر الصدر، في تغريدة عبر حسابه في موقع تويتر، من "جر البلد إلى وحل العنف فالعراق بحاجة إلى السلام.. ولتعلموا أن اغتياله لن يكون تكميماً لأصوات الحق".

كما أثار اغتيال الهاشمي العديد من ردود الفعل الدولية، حيث نددت الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا باغتيال الهاشمي داعين السلطات العراقية إلى محاسبة المسؤولين عن العملية.

وإدانت وزارة الخارجية الأميركية الاغتيال الذي وصفته بأنه "جريمة شنيعة".

ونكرت الوزارة في بيانها، أن التقارير تظهر أن ميليشيات إيرانية مدعومة من إيران تشديد باغتياله، هذا بعد سلوكا سبياً تجاه القيم التي يعتز بها الشعب العراقي". وطالبت بضرورة تقديم مرتكبي "الاغتيال الوحشي" إلى العدالة.

زيادة مقلقة في إصابات كورونا بسلسلة عمان

مسقط - جاءت أحدث الإحصائيات بشأن الإصابات بوباء كورونا في سلطنة عمان الأربعاء لتؤكد تحذيرات وزير الصحة التي أطلقها قبل أسبوع في ما يتعلق بزيادة مقلقة في حالات الإصابة في البلاد خلال الأسابيع الستة السابقة. وأعلنت وزارة الصحة عن تخطي عدد الإصابات بكورونا في السلطنة 50 ألف حالة الأربعاء. وسجلت السلطنة 1210 حالات إصابة جديدة بالفايروس وتسبب حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 50207 والوفيات إلى 233. وكان وزير الصحة قد حذر قبل أسبوع من زيادة مقلقة في حالات الإصابة في الأسابيع الستة السابقة وحث الناس على اتباع التعليمات الصحية.

وستبدأ عمان، التي يقطنها نحو 4.7 مليون نسمة، الأحد في إجراء مسح على مستوى الدولة لمدة عشرة أسابيع لتحليل مدى انتشار الفايروس ويشمل سحب عينات دم للكشف عن الأجسام المضادة.

وفي مارس، فرضت عمان إجراءات عزل عام في مناطق معينة مثل مسقط وظفار والدقم وبلدات سياحية، وبدأت منذ أبريل في تخفيف تدريجي للإجراءات فسمحت بإعادة فتح المراكز التجارية ورفعت العزل عن محافظة مسقط.

إيران ككتائب حزب الله، بالانتقام من الولايات المتحدة وحلفائها داخل العراق، مهما كانت التكلفة.

ويقول الباحث ريناد منصور من "تشتاتام هاسوس" والذي عمل مع الهاشمي لسنوات عدة "كان هشام على علم بأن الأمور قد تغيرت". ويضيف "مقتل أبو مهدي أطلق العنان لكل تلك الجماعات التي كان يحاول السيطرة عليها لجعلها خاضعة لقرار مركزي. وما زلنا حتى اليوم تحت وطأة ترددات الصدمة".

ويقول الباحث العراقي عادل بكوان، الذي عرف الهاشمي، "المعايير تغيرت منذ أكتوبر. كان هناك أسلوب عمل جديدا وتحولا في المواجهة مع الفصائل الموالية لإيران".

وبحسب بكوان هي "المرة الأولى منذ العام 2003 التي يكون فيها تحالف مقدس بين الحكومة ومجموعة مؤثرة من المثقفين. والآن، يتم استهداف الأشخاص الذين هم رموز للاحتجاجات والحكومة على حد سواء". ويضيف "قد يكون الهاشمي أول شخصية بارزة تقتال، لكنه لن يكون الأخير. هناك أسماء أخرى في هذه القائمة السوداء".

ويرى السياسي العراقي رائد فهمي أن مقتل الهاشمي يشكل تحديا لحكومة الكاظمي. وقال في تغريدة على تويتر إن هذا "اغتيال سياسي يحمل رسائل تحذير جدية لأكثر من جهة ويمثل تكميلاً

العاصمة العراقية، وأساليب عملها مكتسوفة لأجهزة الأمن العراقية، ما يضع علامات استفهام عديدة على تباطؤ رد الفعل الحكومي.

لكن الكاظمي شخصياً، يعتقد أن اغتيال الهاشمي "شكل غصة وحزناً عميقاً، وواجبنا كقادة دولة أن نحول الحزن والأسى إلى تحدٍ حقيقي، وعمل وإنجاز لما يتطلع له العراقيون في بسط الأمن وسيادة الدولة والقانون، ولأننا مسؤولون، فإن الإجابة الوحيدة التي يتقبلها منا الشعب هي الإنجاز فقط وليس غير الإنجاز".

وشدد الكاظمي، خلال الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد اغتيال الهاشمي "على عدم السماح لأي جهة تسعى لأن يتحول العراق إلى دولة للعصابات، كما لن نسمح بنشر الفوضى وسياسة المافيا أبداً".

ويعتقد مراقبون أن حكومة الكاظمي مطالبة بتحرك أوسع أكثر من إقالة ضابط وقعت عملية اغتيال ضمن قطاع مسؤوليته أو إطلاق اسم الهاشمي على أحد شوارع العاصمة.

ويقول خبراء آخرون إن نقطة التحول الحقيقية كانت في يناير عندما اغتالت واشطن بغارة في بغداد الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس. وتعهدت الفصائل المتشددة داخل الحشد حينها، لاسيما منها الموالية

العراقية، والثانية هي اغتيال الهاشمي، الخبير الأمني البارز، والصدى الشخصي لرئيس الوزراء، الذي عرف بدعمه لأجهزة المخابرات والأمن الوطني عبر المحاضرات والدراسات ومقاطعة المعلومات خلال حقبة الحرب على داعش.

ويحاول الكاظمي أن يستعيد المبادرة، التي فوجئ المراقبون بأنه يقترب من أن يفقدها مؤخرًا، بعد الزخم الإيجابي الهائل الذي أحاط بوصوله إلى منصبه.

وينقسم مراقبون بشأن قدرة الكاظمي على استعادة المبادرة من الميليشيات الإيرانية، في ظل التجربتين الأخيرتين.

ويتساءل النائب فائق الشيخ علي، "علام التهديد والوعيد لقتلة هشام الهاشمي وتشكيل لجنة للبحث عنهم"، مشيراً إلى أن قتلته هم عناصر ميليشياوية "اغتالوه وانسحبوا إلى مقراتهم في شارع فلسطين".

وتابع الشيخ علي "هم أنفسهم الذين طوقوا المنطقة الخضراء على أثر اعتقال عناصرهم بالدورة ودايسوا صور رئيس الوزراء بأحذيتهم.. في المرة القادمة سيدوسون الحكومة بأحذيتهم"، في إشارة إلى تحرك ميليشيا كاثب حزب الله بعد اعتقال عدد من عناصرها متلبسين في الإعداد لعملية قصف مطار بغداد بصواريخ أرض أرض.

ويوجه حديث الشيخ علي بأن أوكار الميليشيات التابعة لإيران معروفة داخل

أحدث اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي صدمة في العراق رافقتها المخاوف من عودة استهداف الأصوات المناهضة للقوى الشيعية المدعومة من إيران، حيث أثارت هذه العملية ردود فعل كثيرة في العراق وخارجه اعتبرت أن على حكومة مصطفى الكاظمي التصدي بصراحة أكثر للميليشيات ووضع حد للفوضى التي تغرق البلاد فيها وهو ما يضع الحكومة أمام اختبار جديد لدى قدرتها على استعادة المبادرة من هذه الميليشيات التي تتحرك في الساحة العراقية وفق تعليمات طهران.

بغداد - يقول المتحدث باسم رئيس الحكومة العراقية إن اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي هو لحظة فاصلة بين مرحلتين مختلفتين، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية ستمسك بالقتلة وتقديمهم للعدالة، بغض النظر عن الجهة التي يرتبطون بها، في إشارة إلى إيران.

وجاءت تصريحات أحمد ملا طلال، المتحدث باسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد مرور أكثر من 24 ساعة على اغتيال الهاشمي في بغداد من دون انطلاق أي عمليات أمنية غير مألوفة في المنطقة التي شهدت الحادث، برغم شهرتها بوصفها بؤرة لجماعات شيعية مسلحة خارجة عن القانون، تنفذ تعليمات إيرانية.

ويقول ملا طلال إن حكومة الكاظمي والفقوى السياسية والمرجعيات الرشيدة، وفعاليات اجتماعية لن تسمح بانزلاق العراق إلى حالة اللادولة". وذكر أن "الحكومة العراقية، وقبل أن تباشر مهام عملها، كانت تترك حجم التحديات التي تواجه البلاد، وقد قبلت التحدي".



وأكد أن "مجلس الوزراء ملزم بقرار البرلمان القاضي بتقديم الحكومة، خلال شهرين، خطة شاملة لإنقاذ الاقتصاد وإطلاق حملة استثمارات واسعة" لسد العجز في قطاعات السكن والبنوك وكيماويات وغيرها.

وتعرضت الثقة الشعبية الواعدة بحكومة الكاظمي إلى ضربتين كبيرتين خلال أيام، الأولى عندما بدا أنها غير مستعدة لمواجهة الميليشيات التي تنطلق صواريخ الكاتوشا على مطار بغداد والسفارة الأميركية والمعسكرات

القضاء الكويتي يتصدى للمسيئين للسعودية

الكويت - اتخذ القضاء الكويتي إجراءات قانونية من أجل لجم التصريحات المنقطة المسببة للسعودية، حيث ثبت حكماً بالسجن ضد البرلمان السابق ناصر الدولية وأحال شقيقه مبارك الدولية وحاكم المطيري إلى النيابة العامة في قضية "تسريبات خيمة القذافي".

وأيدت محكمة الاستئناف الكويتية الأربعة حكماً بسجن ناصر الدولية، الذي عرف باستغلاله للمناظر الإعلامية لمهاجمة دول الخليج، لمدة سنة مع الشغل والنفاذ في قضية إساءة استعمال الهاتف والمشاركة في الحملات الإعلامية ضد السعودية. وكانت النيابة العامة بدأت التحقيق مع الدولية في أكتوبر الماضي، عقب تغريدات نشرها عبر حسابه في تويتر تطرق فيها إلى السعودية ووصفت بـ "المسنة للمملكة".

وفي يونيو 2019، ألقت السلطات الكويتية القبض على الدولية ثم أعادت إطلاق سراحه بكفالة ما أثار استياء على مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتبره نشطاء تساهلاً غير مقبول مع الدولية وإساءاته المتكررة لأكثر من دولة خليجية. وناصر الدولية هو شقيق مبارك الدولية النائب السابق بمجلس الأمة الذي تمت إحالته الأربعة إلى النائب العام مع حاكم المطيري على خلفية قضية "تسريبات تسجيلات القذافي".

وكان مبارك الدولية القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين في الكويت، والمنشّق شكلياً عن التنظيم وهو يقيم حالياً في تركيا، قد برر تسجيلاً صوتياً مسرّباً لحادثة له مع الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي تتضمن إساءات للسعودية، بالقول إن أمير البلاد الحالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان على علم بفحوى المحادثة، وإنه نقل ما دار فيها للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز. لكن وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي والوضع علي الجرا كذب مبارك الدولية ووضعه تحت طائلة المحاسبة القانونية.

ونفى الشيخ علي الجرا صحة ما ذكره الدولية حول علم أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بشأن مخطط القذافي لنشر الفوضى في الخليج ما أثار حالة من الجدل في الشارع الكويتي.

وشدد على أن الديوان الأميري يحذر من الجوء إلى مثل هذه الأساليب التي توقع فاعلها تحت طائلة المساءلة القانونية، وتكرس ظاهرة ما بات يعرف بـ "التصريحات المنقطة" في إشارة إلى تعاليل حادة يطلقها نشطاء بشأن دول وشخصيات عربية، وكثيراً ما تسبب حرجاً للسلطات الكويتية بما تمثله من خروج عن الخط السياسي العام للبلاد والقائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والحفاظ على علاقات متينة تلك الدول وخصوصاً الخليجية والعربية.

اليمن على حافة المجاعة مع تراجع المساعدات الخارجية

هناك بين 180 ألفاً وثلاثة ملايين إصابة في اليمن بعد أشهر قليلة من تفشي الفايروس، متوقعة وفاة بين 62 و85 ألفاً. لكن مع تصاعد احتجاجات البلاد للرعاية الصحية في ظل انهيار هذا القطاع بفعل الحرب، تتضائل القدرة على تلقيتها.



وتقول المنظمة الأممية إنه في الأيام القليلة المقبلة تواجه الأمم المتحدة "وضعا غير معقول" إذ إنها قد تضطر إلى التوقف عن توفير الوقود للمستشفيات وكذلك أنظمة إمدادات المياه والصرف الصحي في جميع أنحاء البلاد. واضطر برنامج الأغذية العالمي الذي كان يوفر المواد الغذائية الأساسية لـ1.3 مليون شخص، إلى تقليص عمليات التسليم لتشمل بين 8.5 و8.7 مليون شخص شهرياً فقط، بعضهم بنصف حصة غذائية.

وفي الأسبوع الذي بدأت فيه أزمة الفايروس، نفذت أموال منظمة الصحة العالمية المخصصة لدفع رواتب عشرة آلاف من العاملين في مجال الصحة العامة في جميع أنحاء البلاد.

وجمعت الأمم المتحدة حوالي نصف المبلغ المطلوب لمساعدة اليمن والبالغ 2.41 مليار دولار في مؤتمر للمانحين في يونيو استضافته السعودية التي تقود التحالف العربي الداعم للحكومة الشرعية في مواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وكانت السعودية أكبر مانح في مؤتمر يونيو، وتعهّدت بتقديم 500 مليون دولار. كما أعلنت بريطانيا والولايات المتحدة، وكلاهما بصّر أن أسلحة للمملكة، عن مساعدات كبيرة.

وقالت غراندي إن تسعة فقط من بين 31 مانحاً قدّموا الأموال بالفعل، وهو ما كانت حذرت منه الأمم المتحدة في السابق على اعتبار أن المساعدات قد تقل مع استمرار تفشي فايروس كورونا المستجد في العالم.

وأوضحت "من الواضح جدا أن وباء كوفيد-19 وضع ضغوطاً على الميزانيات المخصصة للمساعدات في جميع أنحاء العالم. لن يتمكنوا من القيام بما فعلوه سابقاً، وسيكون تأثير ذلك كبيراً جداً".

وسجل اليمن رسمياً حتى الآن حوالي 1300 إصابة بالمرض، من بينها 359 وفاة، لكن قلة الاختبارات وعدم جاهزية العيادات لتحديد أسباب الوفاة يبدّران بأن العدد الحقيقي للضحايا قد يكون أعلى بكثير.

وتقدر دراسة أجرتها كلية لندن لحفظ الصحة وطب المناطق الحارة أنه قد يكون

والضغط للإفراج عن تلك الشحنات، وإدانة الانتهاكات الإجرامية التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية يومياً بحق المساعدات الإنسانية والإنسانية.

ومع اعتماد أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية على المساعدات بينما يتفشى فايروس كورونا المستجد من دون متابعة حقيقية ويعاني الملايين من الأطفال من سوء تغذية، قالت غراندي إن وضع الكثير من العائلات قد يتحول من "القدرة على الصمود إلى الانهيار".



احتياج متزايد ووضوح مخيف

إنه أمر يدعو للقلق العميق". وكانت الميليشيات الحوثية قد احتجزت في مناسبات سابقة شحنات مساعدات دولية وصلت إلى اليمن ومن ضمنها أدوية ومعدات طبية ضرورية لمجابهة انتشار عدوى كورونا ومساعدات إنسانية.

ودعا رئيس اللجنة العليا للإغاثة في اليمن عبد الرقيب فتح، في وقت سابق منسقة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بالتدخل العاجل

عبد - يبدو اليمن على حافة مجاعة من جديد بينما لا تملك الأمم المتحدة أموالاً كافية لمواجهة الكارثة التي تم تجنبها قبل 18 شهراً في هذا البلد الغارق بالحرب، كما قالت منسقة المنظمة الدولية للشؤون الإنسانية لين غراندي.

وقالت غراندي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، إن برامج المساعدات التي تشمل الصرف الصحي والرعاية الصحية والغذاء، تغلق بالفعل بسبب نقص الأموال، فيما يبدو الوضع الاقتصادي "مشابهاً بشكل مخيف" لما كان عليه في أسوأ مراحل الأزمة حين واجه الملايين من السكان خطر المجاعة قبل نحو 18 شهراً.

ويهدد نقص حاد في الوقود بتعطيل شبكة الكهرباء وإمدادات المياه والبنية التحتية الرئيسية مثل المستشفيات، في وقت يتبادل المتمردون والحكومة الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك.

ونكرت المسؤولية الأممية أنه "لا يُسمح للسفن المحملة بمواد قد تنفذ أرواحاً بالدخول، والعللة تتراجع بسرعة كبيرة. كما أن أموال البنك المركزي جفت، وارتفع سعر سلة الغذاء الأساسية (...). بنسبة 30 في المئة في الأسابيع القليلة الماضية".

وتابعت "نحن أمام العوامل نفسها التي دفعت البلاد سابقاً نحو خطر المجاعة" لكن "لمست لدينا الموارد التي نحتاجها لمحاربتها ودمرها هذه المرة.

قوانين مغربية ترخص تصنيع المعدات العسكرية

الرباط تتخذ تدابير جديدة تستهدف تأمين مجالها السيبراني



المغرب يعتمد على نفسه عسكريا

قوتها مرتبطة بتقنيات تكنولوجيا وتطبيقات بقوة الإنترنت وسرعتها، وبالتالي فإن من سيتحكم في الجيل الخامس سيمكن له قطع أشواط كبيرة في المعركة القادمة، ومن ثم يمكن فهم سعي المغرب لحماية أمنه الإلكتروني وسيادة معلوماته القومية. وفي هذا السياق أشار الوزير المنتدب المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبدالمطيف لوذيي إلى أن إمكانية تطوير منشآت سيادية وعرض وطني في مجال التخزين السحابي (كلاود) من شأنهما أن يمكنا ليس فقط من تلبية حاجيات الهيئات الوطنية والتحكم في رهانات الأمن السيبراني، بل جعل المغرب منصة إقليمية في مجال إسناد نظم المعلومات إلى جهات خارجية من أجل إغناء منظومته الرقمية.

على المستوى الدولي أصبحت مرتبطة تكنولوجيا بقوة الإنترنت وكذلك بالبنية التحتية لتكنولوجيات المعلومات من تطبيقات مدنية وعسكرية، متابعا "وبالتالي فإن الاستثمار في هذا المجال يتطلب أولا موارد بشرية مؤهلة ومراكز بحث جد متقدمة وميزانيات ضخمة". ويأتي هذا القانون لتثبيت الثقة الرقمية ومسايرة التوجهات الاستراتيجية الكبرى خاصة استراتيجية المغرب الرقمي 2013، واستراتيجية المغرب الرقمي 2020، وتعزيز الإطار التشريعي ووضع الهيكل التنظيمية المناسبة. وأوضح الشرقاوي الروداني أن صناعة الصواريخ الباليستية مع أنظمة الدفاع الجوية المتطورة جدا أصبحت محدثات

الواسعة في مجال الجوسبة وتعميم تكنولوجيا الهاتف النقال على نطاق واسع، وثورة الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وغزوها مختلف مجالات الحياة، والإدارة العمومية. وفي ظل تحول الفضاء الرقمي والجيل الرابع إلى ساحة حرب مفتوحة ومنطلق لمعارك عديدة، سيمكن القانون حسب الشرقاوي الروداني وهو خبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية، من تدبير قوي للمعطيات والمعلومات الحيوية اقتصاديا وسياسيا وأمنيا تحقيقا لمحددات الأمن القومي المغربي، وسيرفع من حماية أمن نظم المعلومات في الإدارات والهيئات العامة والبنى التحتية. وأكد الروداني في تصريح خاص لـ"العرب" أن "الصناعة العسكرية

إدارات الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات والمقاولات العمومية، وقواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على البنيات التحتية ذات الأهمية الحيوية، وقواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على مستغلي الشبكات العامة للمواصلات ومزودي خدمات الإنترنت. ويراهن المغرب على تأمين مستقبله الرقمي ووضع نفسه ضمن البلدان التي تطور تكنولوجيا المعلومات، وذلك لحماية معطياته من أي اختراقات إلكترونية وتعزيز قدرته على مستوى الأمن المعلوماتي في ظل تنامي الهجمات السيبرانية واستهداف مؤسسات الدول ومؤسساتها الحيوية. وقد جاء هذا القانون لمواكبة التطور التقني المتسارع واقتصاد التطبيقات والمنصات الرقمية، وأيضا الاستثمارات

أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الضوء الأخضر للشروع في تصنيع الأسلحة ومعدات الدفاع، ومنح تراخيص تسمح بتصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية والأمنية المستخدمة من قبل القوات المسلحة وقوات الأمن، والعمل على تصديرها إلى دول أخرى وذلك في خطوة تستهدف تقوية المنظومة الدفاعية وحتى التجارية للمملكة في المجال العسكري، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات من أجل حماية المجال السيبراني للمملكة.

محمد ماموني العلوي

قرار الحرب والسلام، وبيجنه إكراهات الصفقات العسكرية.

واعتبر عبدالحميد حارفي، باحث في الشأن العسكري، أن تطوير صناعة عسكرية يتطلب توفير ميزانيات ضخمة للبحث العلمي وبناء المنشآت والتكوين لكي يصبح الأمر ناجحا اقتصاديا، كما "يجب أن يكون هناك دور للخوادم في هذا المجال".

ويرهن مختصون في المجال الأمني نجاح استراتيجية المغرب في بناء صناعة عسكرية متكاملة بإدماجها في السياسة الاقتصادية، ومنح الأولوية لاقتصاد المعرفة، وتشجيع الابتكار، وتخصيص ميزانية مهمة للبحوث العلمية التقنية. وحسب عبدالحميد حارفي، تقوم مجموعة فينوسكوم عبر فرع جديد وشراكة مع فاعل جنوب أفريقي بتطوير طائرات دون طيار لاستخدامات مختلفة، في حين هناك شركة مغربية تعنى بالتجهيزات الفردية الأمنية والعسكرية استطاعت ربح عدة صفقات بالخارج، ومثلت المغرب في معرض الدفاع مؤخرا بأبيدجان بالكوت ديفوار.

وإلى جانب قرار التصنيع العسكري، يتجه المغرب إلى تعزيز أمنه المعلوماتي من خلال المصادقة على قانون الأمن السيبراني، الذي يسمح بتعزيز أمن أنظمة المعلومات في إدارات الدولة، وذلك في ظل تنامي التهديدات المحدقة التي تستهدف اختراق مؤسسات الدولة والشركات الوطنية. ويهدف هذا القانون الذي تمت المصادقة عليه إلى تعزيز أمن أنظمة المعلومات في إدارات الدولة، والجماعات الترابية، والمؤسسات والمقاولات العمومية، وكذا شركات الاتصالات، وتعزيز الثقة ودعم الاقتصاد الرقمي، وبشكل أعم ضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. ويحدد القانون قواعد ومقتضيات الأمن المطبقة على نظم معلومات

الرباط - يسعى المغرب إلى تطوير صناعته العسكرية من أجل تزويد الجيش محليا بحاجياته من الأسلحة والذخائر والعتاد وتوفير الاحتياجات المحلية وتصدير المنتج الحربي كذلك إلى دول أخرى، حيث أولى العاهل المغربي الملك محمد السادس أهمية كبيرة لمواكبة نسج صناعي عسكري ما يوفر للمغرب مصاريف صيانة وتطوير العتاد. وأعطى العاهل المغربي بصفته القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الضوء لتصنيع الأسلحة ومعدات الدفاع، ومنح تراخيص تسمح بتصنيع الأسلحة والمعدات العسكرية والأمنية المستخدمة من طرف القوات المسلحة وقوات الأمن، والعمل على تصديرها إلى دول أخرى.



الشرقاوي الروداني

الصناعة العسكرية

مرتبطة بالبنية التحتية

لتكنولوجيا المعلومات

ويتعلق مشروع القانون الذي أشر عليه العاهل المغربي، بعتاد وتجهيزات الدفاع والأمن والأسلحة والذخيرة، ويهدف إلى تقنين أنشطة تصنيع وتجارة واستيراد وتصدير ونقل وعبور هذه المعدات وذلك من خلال إحداث نظام ترخيص لممارسة هذه الأنشطة، ونظام للتتبع ومراقبة الوثائق، وهو ما يعتبر تحولا نوعيا في السياسة الدفاعية والأمنية للمغرب.

ويقول خبراء أمنيون إن قرار المغرب بناء صناعة عسكرية وطنية كخيار استراتيجي يمكنه من تحقيق اكتفاء ذاتي ويستجيب لحاجياته في مجال المعدات والذخائر وقطع الغيار، كما يعتبر أحد أهم العوامل في استقلالية

خيار تهدئة السلطة الجزائرية مع الحراك على المحك

استمرار الاعتقالات مقابل إطلاق سراح نشطاء معارضين بارزين

التي تعزز السلطة تنفيذها كتعديل الدستور والاستفتاء عليه الخريف القادم، وكان كريم طابو قد أفرج عنه مؤخرا، إلى جانب كل من سمير بلعربي وأميرة بوراوي، كما عفا الرئيس تبون نهائيا عن عدد من المعتقلين الآخرين، في انتظار عفو آخر بحسب ما أدلى به للقناة الفرنسية.

السلطة، من أجل وقف الاحتجاجات السياسية المتعلقة منذ منتصف شهر مارس الماضي بسبب وباء كورونا. وذهب ناشطون معارضون إلى حد التشكيك في تعاطي السلطة مع الوباء، لإطالة مدته بغية استمرار تعليق الاحتجاجات والوصول إلى تفكك داخلي للحراك، مقابل الأجندة

الجزائري هما السلاحان الحادان اللذان سيركعان جبروت الحكام".

وحض الجزائريين على البقاء "متحدين وسلميين ومصممين وحضاريين ومنظمين، من أجل تحقيق الرسالة الحقيقية للحراك الشعبي"، في إشارة إلى الصمود في وجه حملات التشكيك والتفكيك التي تمارسها

عن مقاربهته لحلحلة الأزمة السياسية، خلال تصريح أدلى به لقناة تلفزيونية محلية.

وقال كريم طابو "أفضل طريقة لتحقيق الربيع هي بخروج جميع الطيور من الأقفاص، وإن السلطة تريد وضعنا في أقفاص، هذا هو الفخ. طالما أن الناس يغنون في الأقفاص، هذا لا يزعجهم.. ادعو إلى تحطيم الأقفاص لإحلال الربيع الحقيقي".

ويعد طابو أحد أبرز وجوه الحراك الشعبي الذين يحملون خطابا راديكاليا تجاه السلطة وجزءا من الطبقة السياسية التي وصفها بـ"المهترقة". ودعا المتحدث في تصريحه السلطة إلى الدخول في "عملية سياسية حقيقية"، دون أن يكشف عن تفاصيل أكثر، أو معالم العملية التي يقصدها، لكن السلطة التي تغالفت في السابق عن عشرات الخطط التي اقترحتها الكثير، لا يبدو أنها مستعدة للتعاطي مع دعوة طابو، إلا إذا كانت فترة السجن قد أفضت إلى اتفاق ما بحسب ما تتداوله بعض الدوائر.

وكان المتحدث قد أعلن لمحامييه أنه "مورست على سياسة العصا والجزرة"، وحتى إمكانات بلورة اتفاق ثنائي بينه وبين السلطة من أجل وقف احتجاجات الحراك الشعبي، إلا أنه قابل المقترح بـ"الرفض"، ونصح محاوريه بالذهاب إلى الشارع لبحث حلول الأزمة مع المحتجين. وعلق المتحدث على اعتقاله بالقول "السجن هو مصنع لتغيير الغضب من حالة وجدانية إلى طاقة سياسية، وإن التضامن وسلمية الشعب

بدأت الشكوك تحوم حول مصداقية تعهد السلطة الجزائرية بالتهدة مع الحراك المستمر منذ أكثر من عام وذلك بعد الأحكام القضائية الأخيرة في حق الناشطين السياسيين، حيث تطلق سراح البعض وتعتقل البعض الآخر وهو ما قد يعمق الفجوة بين الطرفين.

طابو بليدي

الجزائر- تشير القرارات القضائية الأخيرة في الجزائر إلى تضارب في خيار التهدئة الذي تسعى السلطات إلى توحيه مع الحراك الذي أطاح برئاسة عبدالعزيز بوتفليقة.

ففيما أطلق سراح عدد من المساجين السياسيين، يجري اعتقال ومحكمة نشطاء آخرين لأسباب مختلفة، وإن تم تخفيف نسبي للإجراءات المتبعة إلا أن الضغط لا يزال متواصلا، مما يثير الغموض حول مستقبل المشهد السياسي في البلاد.

وأطلق قضاء بسكرة (جنوب)، سراح الناشط شرف الدين شكري، بعد توقيفه على خلفية الانتقادات التي وجهها للسلطات المحلية حول تعاطيها مع إصابات وباء كورونا في المحافظة التي تعرف في الآونة الأخيرة انتشارا ملحوظا لكوفيد - 19.

وكان شكري قد وجه انتقادات للسلطات الصحية المحلية، في تسجيل صوتي على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب ما أسماه بـ"الفشل والإهمال الذي يحيط بالمصابين، وعجز المصالح الطبية عن توفير العدد اللازم من الكوادر، مما استدعى تدخل متطوعين لمساعدة المرضى".



الوضع قد يدفع بالجزائريين إلى الشارع مجددا

هل يحتاج ترامب «هدية» من كيم لتعزيز فرص انتخابه

واشنطن مازالت منفتحة على الحوار لتسوية النزاع النووي مع بيونغ يانغ



خسام فغرام

وانتهت القمة بإعلان مشترك يخص "على نزع كامل للسلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية"، وهي صيغة مهمة فسرهما كل طرف بطريقة مغايرة. وأكد ترامب الذي يتباهى باعتماد نهج دبلوماسية غير تقليدي، أن عملية نزع السلاح النووي يمكن أن تبدأ "سريعا جدا"، بعد عقود من التوتر حول المفاوضات انتهت إلى الفشل. وفي 28 فبراير 2019، انتهى اللقاء الثاني بين الرجلين في هانوي في فيتنام بالفشل إذ تعثرت خصوصا عند مطالبة بيونغ يانغ برفع العقوبات عنها. والأسبوع الماضي بددت كوريا الشمالية الآمال باستئناف المفاوضات في أي وقت قريبا مع الولايات المتحدة حول وقف برنامجها للأسلحة النووية. وقالت تشوي سون هوي النائبة الأولى لوزير الشؤون الخارجية، إن واشنطن تستخدم فقط الحوار مع بيونغ يانغ "أكثر من أداة للتعامل مع أزمتها السياسية الخاصة". وكان مسؤولون بالإدارة الأميركية قد عارضوا توجه ترامب للتفاوض مع الزعيم الكوري الشمالي منذ البداية قائلين إن الأخير لن يتخلى عن ترسانته النووية وإن جنوحه للمفاوضات ليس إلا لتخفيف ضغوط العقوبات الأميركية المسلطة عليه.

حملته الانتخابية لتجديد ولايته. ولم يستبعد مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون في تصريحات إعلامية الأسبوع الماضي أن يلجأ ترامب إلى عقد قمة أخرى تجمعهم بالزعيم الكوري الشمالي يعدل من خلالها الأوتار داخليا. وقال بولتون "كما تعلمون لدينا في أميركا عبارة (مفاجأة أكتوبر) قبيل الانتخابات مباشرة، فإذا شعر الرئيس أنه في مشكلة عميقة جدا، فلقاء جديد له مع صديقه كيم جونج أون قد يبدو كشيء يمكنه أن يحول مسار الأمور". وقبل لقائهما التاريخي في المنطقة المنزوعة السلاح جنوب الدولة الشيوعية، اجتمع ترامب وكيم مرتين؛ الأولى في سنغافورة في عام 2018 والثانية في هانوي في عام 2019، لكن أيًا من القمتين لم تحقق النتائج المرجوة. وفي 30 يونيو 2019، خطا ترامب بضع خطوات برفقة كيم في الأراضي الكورية الشمالية، في سابقة لرئيس أميركي. ودعا كذلك كيم لزيارة الولايات المتحدة.

ويوم 12 يونيو 2018، أبدى الرئيس الأميركي انسجاما مفاجئا مع وريث سلالة كيم التي تحكم بيد من حديد كوريا الشمالية منذ أكثر من 60 عاما. وبعد لقائهم الأول وجهها لوجه مع كيم، علق ترامب بالقول "كانت زيارة رائعة".

وبين 12 يونيو 2018، أبدى الرئيس الأميركي انسجاما مفاجئا مع وريث سلالة كيم التي تحكم بيد من حديد كوريا الشمالية منذ أكثر من 60 عاما. وبعد لقائهم الأول وجهها لوجه مع كيم، علق ترامب بالقول "كانت زيارة رائعة".

وبين 12 يونيو 2018، أبدى الرئيس الأميركي انسجاما مفاجئا مع وريث سلالة كيم التي تحكم بيد من حديد كوريا الشمالية منذ أكثر من 60 عاما. وبعد لقائهم الأول وجهها لوجه مع كيم، علق ترامب بالقول "كانت زيارة رائعة".

بجر من النار، بسبب منشورات دعائية يتم إطلاقها عبر الحدود من قبل نشطاء كوريين شماليين منشقين. وتأتي زيارة المسؤول الأميركي إلى سول عقب دعوة الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه مؤخرا لعقد قمة جديدة بين ترامب وكيم قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، وهو ما اعتبرته أوساط جمهورية فرصة سانحة للإدارة الأميركية من أجل تحقيق "منجز" على صعيد السياسة الخارجية يمكن تقديمه للناخبين الأميركيين قبيل توجههم لصناديق الاقتراع.



ويقدم ترامب لقاءاته مع الزعيم الكوري الشمالي على أنها نصر لسياسته الخارجية، وأنه تمكن خلالها من منع حرب مع كوريا الشمالية، إلا أن تهديد بيونغ يانغ بإغلاق مكتب الاتصال المشترك مع كوريا الجنوبية بعد توقف المفاوضات أعاد مجددا التوتر إلى شبه الجزيرة الكورية وسحب ربما ورقة انتخابية كان ترامب يعول عليها في

يستعد المرشح الجمهوري دونالد ترامب لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية المزمع إجراؤها في الثالث من نوفمبر القادم تقريبا بلا إنجازات على مستوى السياسة الخارجية وبالتزامن مع تعثر اقتصادي كبير فرضه انتشار وباء كورونا في الداخل. ويعتبر فشل إدارة ترامب في طي الملف الأفغاني وضعف أدائها أيضا في سوريا إلى جانب انهيار المفاوضات النووية مع كوريا الشمالية نقاط ضعف قد تصب في صالح المنافس الديمقراطي جو بايدن.

واشنطن - شددت الولايات المتحدة الأربعاء على أنها مازالت منفتحة على الحوار لتسوية النزاع النووي مع كوريا الشمالية، وذلك على نحو مناقض لتصريحات المسؤولين الكوريين الشماليين، فيما يرى مراقبون أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحاجة من أي وقت مضى إلى "إنجاز خارجي" قبل موعد الانتخابات الرئاسية قد يهدية إياه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وأجرى الممثل الخاص للشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية لي دو هون ونظيره الأميركي نائب وزير الخارجية ستيفان بيغون محادثات الأربعاء في وزارة الخارجية في سول، واتفقا على مواصلة المهمة الشاقة لحث كوريا الشمالية على العودة إلى طاولة الحوار.

وذكر دو هون "لقد أكدت في اجتماعنا على أن الحوار والمفاوضات هما السبيل الوحيد لتسوية تلك المشكلة وأن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة يجب أن تركزا جهودهما على استئناف الحوار". وأكد بيغون مجددا الموقف الأميركي المرن في تحقيق اتفاق متوازن وتعهد بمواصلة الجهود لجعل ذلك ممكنا.

وأضاف "تؤيد الولايات المتحدة بقوة التعاون بين الكوريين ونعتقد أن ذلك يلعب دورا مهما في تحقيق بيئة أكثر استقرارا في شبه الجزيرة الكورية". وتابع "نتطلع لدعم الحكومة الكورية بشكل كامل، فيما تمضي قدما في هدفها مع كوريا الشمالية لتحقيق التعاون بين الكوريين".

وكان بيغون قد وصل إلى كوريا الجنوبية الثلاثاء في زيارة تستمر ثلاثة أيام، وسط تصاعد التوترات الناجمة عن هدم بيونغ يانغ مؤخرا مكتب الاتصال الكوري وتهديدات بتحويل سول إلى

ألمانيا تدعو بروكسل للاستعداد لبريكست دون اتفاق

بروكسل - قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن ألمانيا ستواصل الجهد من أجل التوصل لشراكة جديدة مع بريطانيا بحلول نهاية العام الجاري، لكن على الاتحاد الأوروبي أن يستعد أيضا لانفصال مفاجئ دون اتفاق بدءا من 2021.

وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي في يناير وهي حاليا في فترة انتقالية مع الكتلة من أجل منح الطرفين الوقت لتشكيل علاقة جديدة في كل شيء بدءا من التجارة ووصولاً إلى الأمن.

وقالت ميركل للبرلمان الأوروبي الذي تتناوب الدول رئاسته وتتولى ألمانيا رئاسته حاليا حتى نهاية العام "التقدم في المفاوضات حتى الآن كان محدودا، إذا وصفناه دبلوماسيا".

وأضافت "اتفقنا مع المملكة المتحدة على إسراع مسار المحادثات، ساستمر في الدفع من أجل حل جيد لكن علينا أيضا أن نستعد لاحتمال سيناريو عدم التوصل لاتفاق".

وقاومت بريطانيا حتى الآن ضغط الاتحاد الأوروبي للالتزام بروابط وثيقة في مجالات تتراوح بين المصايد السمكية وتنسيق معايير المنافسة إذ يريد رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي كان من دعاة الانفصال عن الاتحاد، اتفاقا تجاريا محدودا فحسب.



وتستأنف المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي الثلاثاء في لندن مفاوضاتهما الهادفة إلى تقليص الهوة بينهما حول علاقاتهما في مرحلة ما بعد بريكست، لكن فرص إيجاد تسوية تتضاءل مع اقتراب الموعد النهائي الذي حدده البريطانيون.

وكانت المفاوضات مقررّة أساسا الاثنين، لكنها أرجئت في اللحظة الأخيرة إلى الثلاثاء، كما أكد الطرفان دون إعلان سبب.

وقالت الحكومة البريطانية إن المفاوضات المقبلة ستعقد بشكل "أكثر رسمية قليلا" من سابقتها، وأكد المتحدث باسم رئيس الوزراء بوريس جونسون "الهدف هو أن نرى ما يمكننا تحقيقه من تقدم".

وأفاد متحدث باسم المفوضية الأوروبية أن الأسبوع المقبل يفترض أن يشهد "سلسلة لقاءات على المستوى التقني بين الخبراء" بين الثلاثاء والخميس.

وبعد خروجها في 31 يناير من الاتحاد الأوروبي بعد شراكة استمرت 47 عاما، تفاوض بريطانيا حاليا بروكسل لمحاولة إقامة علاقة تجارية مفيدة مع التكتل الأوروبي بعد

بكين تقرر انضمامها للمحادثات النووية بخفض واشنطن ترسانتها

التيتب خلاف متجدد بين بكين وواشنطن

كبير" في منع الأجانب من دخول مناطق التيتب. وأعرب الناطق باسم الخارجية الصينية تشاو لييجان عن "معارضة الصين الشديدة" للخطوة وحض الولايات المتحدة على "وقف التدخل فورا في شؤون الصين الداخلية عبر مسائل مرتبطة بالتيتب". وعلى وقع تصاعد التوتر مع الصين، أصدرت الولايات المتحدة بشكل متزايد مؤخرا هذا النوع من العقوبات المرتبطة بالتاشيرات.

وكانت قد اتخذت تدابير مشابهة على خلفية قمع بكين لحرية التعبير في هونغ كونغ واحتجازها لنحو مليون من المسلمين الأويغور ومن أفراد الأقليات. وتقول مجموعات حقوق الإنسان إن أهالي التيتب يعيشون عن ظل رقابة مشددة حيث إنهم معرضون للتهديد بالسجن أو التعرض لانتهاكات ردا على أي مؤشرات تظهر تنبئهم هوية غير صينية، بما في ذلك حيازة صور دالاي لاما، زعيمهم الروحي المنفي.

الصغير من الرؤوس النووية التي تملكها الصين يشكل تهديدا للأمن الأميركي في حين تملك الولايات المتحدة 6000 هو أمر غير منطقي".

وتابع "يمكنني التأكيد بأنه إذا قالت الولايات المتحدة إنها مستعدة لخفض ترسانتها إلى المستوى الصيني، فستكون الصين مستعدة للمشاركة بسرور في اليوم التالي. لكن في الحقيقة، نعرف أن هذا لن يحصل. نعرف سياسة واشنطن".

وذكر أن الأولوية بالنسبة للصين هي أن تتفق واشنطن وموسكو على تمديد اتفاقية "نيو ستارت" ومواصلة خفض ترسانتهما على هذا الأساس، مؤكدا أن بلاده ستشارك عندما تصل ترسانتهما النوويتان إلى مستوى يمكن مقارنته مع عدد الرؤوس النووية الصينية.

وعلى الرغم من أن العلاقات الأميركية لا تزال متوترة مع روسيا، إلا أن مخططي الدفاع الأميركيين ركزوا بشكل كبير على الصين بسبب إنفاقها العسكري المتزايد، وزيادة جهودها لترسيخ نفوذها في المياه المختلف عليها في آسيا.

ويقول مسؤولون أميركيون إنه لو كانت الصين شريكا في معاهدة الحد من الصواريخ النووية قصيرة ومتوسطة المدى، فإن نحو 95 في المئة من صواريخها الباليستية وصواريخ كروز التي تشكل جزءا جوهريا من استراتيجيتها بين الدفاعية، ستنتهك تلك المعاهدة.

سباق متزايد للتسلح. وأصر الرئيس الأميركي دونالد ترامب على ضرورة إشراك الصين في محادثات نزع الأسلحة، مشيرا إلى ما اعتبره حرية التصرف التي تملكها بكين لتطوير أنظمة تسليح، فيما لم تظهر الصين أي اهتمام في المشاركة.

وتبرر الولايات المتحدة إصرارها على إشراك بكين في المفاوضات بسرعة تنامي القدرات النووية الصينية، ولو أن روسيا والولايات المتحدة لا تزالان تملكان معا أكثر من 90 في المئة من الأسلحة النووية في العالم، بحسب آخر تقرير للمعهد الدولي للبحث حول السلام في ستوكهولم.

ويفيد آخر بحث صدر عن المعهد بأن لدى روسيا 6375 رأسا نوويا بعضها لم يتم نشرها، بينما تملك الولايات المتحدة 5800. وفي المقابل، تملك الصين 320 وفرنسا 290 وبريطانيا 215.

وصرح مدير عام قسم السيطرة على الأسلحة في وزارة الخارجية الصينية فو كونج بان الضغط الأميركي "ليس إلا حيلة لتحويل التوتر في العالم" و"إيجاد ذريعة نتج للأميركيين الانسحاب من نيو ستارت".

وقال فو في مؤتمر صحافي إن "هدفهم الحقيقي هو التخلص من جميع القيود وإطلاق العنان لأنفسهم للسعي للتفوق عسكريا على أي عدو حقيقي أو متخيل". وأفاد فو "القول إن العدد

ويحل أجل معاهدة نيو ستارت لعام 2011 في فبراير عام 2021 لكن يمكن مده لخمس سنوات بموافقة الطرفين.

وهذا هو الاتفاق الأميركي الروسي الوحيد الذي يحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية المنشورة، حيث يقول أنصار الحد من التسليح إنه من دون الاتفاق سيكون من الأصعب على كل طرف قياس نوايا الآخر.

وتلزم المعاهدة البلدين بإزالة الصواريخ النووية والتقليدية قصيرة ومتوسطة المدى، فيما يخشى مراقبون أن يؤدي انقضاء المعاهدة إلى إمكانية اندلاع

بكين - اعتبرت بكين الأربعاء أن مطالبة واشنطن لها بالانضمام إلى محادثات نزع الأسلحة النووية مع روسيا هي مناورة لتقويض المفاوضات، لكنها قد تشارك في حال خفضت واشنطن ترسانتها إلى مستوى التي تملكها الصين.

وعقد مسؤولون أميركيون وروس محادثات في فيينا الشهر الماضي لمناقشة بديل لمعاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية الجديدة "نيو ستارت"، التي تحدد عدد الرؤوس النووية التي ينشرها كل جانب بـ1550 ويتوقع أن تنقضي مهلتها في فبراير القادم.

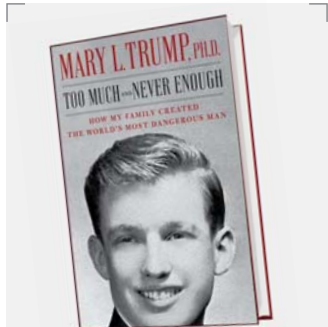


سباق تسليح جديد يلوح في الأفق

ماري ترامب تدون غطرسة عمها

أي شخص يحاول منعه من تحقيق ما يريد، وكان يفوز باستخدام أي من هذه الأساليب“.

وتقول مؤلفة الكتاب إن عمها له تاريخ طويل في إطلاق التصريحات عن معرفته العميقة بالقضايا المهمة، في الوقت الذي تقاسم فيه الإعلام عن التصدي له وكشف كذب هذه التصريحات. وتتابع "لقد تم السماح له بمهاجمة اتفاقيات الأسلحة النووية والتجارة مع الصين وغير ذلك من القضايا التي لا يعرف عنها شيئاً. كما لم يتم التصدي الجاد له عندما روج لفاعلية أدوية لعلاج فايروس كورونا المستجد والتي لم يكن قد تم اختبارها، ولا عندما اتجه إلى تزييف التاريخ بطريقة سخيفة بالقول إنه لم يرتكب أي خطأ ولا يوجد أي شيء يدينه“.



كيف صنعت عائلتي أخطر رجل في العالم، كتاب لماري ترامب يكشف أدق تفاصيل حياة عمها

وانتقد الكتاب استخدام ترامب لموقع التواصل الاجتماعي تويتر لكي يهاجم أشخاصاً "أضعف" منه مثل الموظفين أو أصحاب المناصب السياسية الذين يعرف أنهم "مقيدون بحكم واجبات ووظائفهم أو الاعتماد" عليه وبالتالي لن يستطيعوا الرد عليه. ومن الأمثلة التي ساقها ماري على ذلك، هجومه على حكام الولايات من الديمقراطيين أثناء جائحة كورونا والذين لم يكن في مقدورهم الرد عليه خوفاً من حرمانه لولاياتهم من أجهزة التنفس الاصطناعي وغيرها من الإمدادات الطبية التي يحتاجون إليها لإفقاذ أرواح المرضى.

وبحسب الكتاب فإن أسلوب الرئيس الأمريكي الخادع جعل والده والبنوك بعد ذلك يلقبان إليه بالأموال بنفس السرعة التي يخسرهما بها، "فمع تراكم حالات إفلاسه وحلول أجل سداد قيمة مشترياته كورونا والذين لم يكن في مقدورهم الرد عليه خوفاً من حرمانه لولاياتهم من أجهزة التنفس الاصطناعي وغيرها من الإمدادات الطبية التي يحتاجون إليها لإفقاذ أرواح المرضى.

وتقول ماري إن "العيوب الشخصية الفريدة" لدى دونالد ترامب جعلت من السهل على شخصيات مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون وحتى زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونلي التلاعب به“.

وبحسب ملاحظات ماري ترامب، فإن مفتاح شخصية ترامب هو تفخيمه بالقول إنه "الأذكى والأعظم والأفضل" لكي يفعل كل ما يريد منه هؤلاء الزعماء، سواء كان المطلوب سجن أطفال المهاجرين في مراكز اعتقال، أو خيانة الدول الحليفة، أو تطبيق تخفيضات ضريبية تضر بالاقتصاد، أو تشويه سمعة كل مؤسسة ساهمت في صعود الولايات المتحدة.



صفحة من داخل العائلة

نيويورك - تكشف ماري ترامب ابنة شقيق الرئيس الأميركي دونالد ترامب تفاصيل جديدة عن حياة عمها الذي أصبح قائداً لأعنى قوة في العالم، ملخصة ذلك في قولها "كيف صنعت عائلتي أخطر رجل في العالم“.

وتقدم ماري جوانب خاصة بترامب تنشر في الأيام القليلة القادمة في كتاب بعنوان "كثير جدا ولا يكفي أبداً: كيف صنعت عائلتي أخطر رجل في العالم"، لخصت فيه ماضي الرئيس الأميركي على أنه مبني على "الخداع والغطرسة والتبجح“.

ومنذ صعود ترامب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض، صدرت العديد من المؤلفات التي تطرقت إلى شخصية الرئيس الأميركي وآخر هذه الأعمال كان في كتاب صدر لمستشار الأمن القومي السابق جون بولتون والذي أثار اهتماما لدى الرأي العام أكثر من غيره، نظرا لمنزلة الكاتب وطبيعة المعلومات التي أوردها. لقد وصف بولتون في كتابه "الغرفة التي شهدت الأحداث" ترامب بأنه رئيس جاهل بأبسط الحقائق الجغرافية، ولا تتعدى قراراته رغبته في التمسك بمنصبه لفترة ولاية ثانية، لكن هذه المرة تأتي الانتقادات الموجهة لسكان البيت الأبيض من داخل عائلته.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء بعض التفاصيل التي تطرقت إليها ماري في الكتاب الذي ينشر الأسبوع القادم ومنها قولها إنها بدأت تتحرك لمواجهة عمها في عام 2017 عندما شاهدت الديمقراطية الأميركية "تتفكك وحياة الناس تنهار" بسبب تصرفات عمها.

وتؤكد ماري ترامب في بداية الكتاب "شاهدت على أرض الواقع دونالد وهو يحطم المعايير ويدمر التحالفات ويدوس على الضعفاء، الشيء الوحيد الذي فاجأني هو تزايد عدد الناس الذين يريدون تمكينه مما يفعل“.

وكشفت عن أنها كانت مصدر التسييريات في التقرير الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، عن الأساليب المالية التي استخدمها ترامب في التسييريات للتهرب من الضرائب وهو التقرير الذي فاز بجائزة بوليتزر الصحافية الأميركية المرموقة.

في المقابل نفت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلي مكارثي ما جاء في كتاب ماري وقالت إنه "كتاب الأكاذيب" و"ملء بالادعاءات السخيفة“.

وكان الكتاب موضع نزاع قضائي طويل حيث أقام روبرت ترامب عم ماري الأخير دعوى قضائية لمنع نشره على أساس أنه ينتهك اتفاقية سرية مدتها 20 عاما كانت جزءا من تسوية نزاع على تركة فريد ترامب مؤسس العائلة.

تقول ماري في كتابها إن نجاح عمها قام على أساس أسطورة، وبخاصة في أيام "أتلانك سيتي" وتضيف أنه "تمت تغذية تقديره المبالغ فيه لنفسه من خلال البنوك التي ألقت مئات الملايين من الدولارات عليه ومن جانب وسائل الإعلام التي أغدقت عليه بالثناء غير المستحق. هذا المزيج من الدعم المالي والإعلامي جعله يعض الطرف عن مدى خطورة موقفه“.

وتقول ماري إن عمها هو نتاج والده فريد ترامب ثم أصبح بعد ذلك نتاجا لدعم البنوك والإعلام. "لقد وفرت له البنوك والإعلام الإمكانيات، ثم صار يعتمد عليها، كما كان يفعل مع فريد ترامب". وتضيف أنه "يمتلك نوعا من السحر وربما الكاريزما التي تؤثر في بعض الناس. وعندما اصطدمت قوته بالحائط، لجأ إلى استراتيجية عمل أخرى وهي التظاهر بالغضب الشديد، والتهديد بإشهار الإفلاس، والقضاء على



القاهرة في امتحان مهم

خطا إقليميا مواتيا، ويتوقف المدى الذي يمكن أن تصله على الطريقة التي تتبناها لتحقيق هذا الهدف، فالأدوات العسكرية المنفردة أو الجماعية سوف تحقق فوائد تفضي إلى منحها دورا قابلا للصعود، لانكاسة تصبح تداعياتها وخيمة.

يجد المتابعون للحالة المصرية أن مواجهة الثورات الأمنية التي شهدها البلاد على يد الجماعات الإرهابية لم تحل دون الاستعداد لمواجهة الصراعات الإقليمية القريبة، وكانت غالبا رافدا لمعظم المشكلات في الداخل، وأدت العلاقة

بين الجانبين إلى تبني خطوات متوازية، حتى تمت السيطرة على البؤر الإرهابية الخطمت جيدا للتعاطي مع النتائج التي أظهرتها هذه الخطوة، ورسمت خارطة طريق للمستقبل.

عزز ما وصلت إليه القاهرة من إعادة تموضع في مجالات عديدة الاستنتاج القائل بأن ثمة رؤية استراتيجية تنطلق منها التصورات المصرية تنهي جانبا كبيرا من العشوائية التي لازمتها خلال السنوات الأخيرة لحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

أخفقت الاستفزازات المتبادلة في إجبار القاهرة على تعديل رؤيتها والتأثير على طموحاتها وتبديل أولوياتها، واستوعبت الكثير من المفاهيم التي سادت حول نظام الحكم، من الحذر والانقفاء، ولم تؤثر الاتهامات والانتقادات في إزعاج مصر أو حرقها عن مسارها، فقد كان الهدف الرئيس هو الحصول على قاعدة من القوة الشاملة تردع كل من تسول له نفسه التحرش بالدولة.

جرى بناء قوة عسكرية تستطيع حماية الأمن القومي والدفاع عن مقدرات الدولة في المنطقة، وزادت أهميتها مع ظهور مؤشرات واعدة في مجال استكشافات الغاز في البحرين المتوسط والأحمر، وراعت القاهرة

تدفقت مياه كثيرة في هذا النهر، محصلتها أن الخشونة المصرية موضوعة على الطاولة في محاذاة الرغبة في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام، في حين لم يظهر أي تلويح مباشر باستخدام الألة العسكرية في أزمة سد النهضة.

مع كل تفاصيل الخلافات التي نشبت مع أدیس أبابا، تؤكد القاهرة أنها ملتزمة باتباع المنهج الدبلوماسي، وعندما حوّل الملف إلى مجلس الأمن الدولي لم تتخل عن رغبتها في تسوية الأزمة عن طريق التفاهات والاتفاقات الملزمة، لكنها أرادت اختبار أو جس نبض المجتمع الدولي حيال أزمة تؤثر على الأمن والاستقرار الإقليمي.

إذا نجحت مصر في تفويت الفرصة الفرضة على تركيا في تكريس وجودها في ليبيا تكون قد رسمت لنفسها

خطوة الضم، وهو ما يجعل الفرصة مهيأة أمام مصر للانطلاق، وسد جزء من الفجوة العربية التي تسلت منها طهران وانقرة في العقود الأخيرة.

تجد مصر نفسها في هذه الفترة أمام تحديات إقليمية كبرى، ستمكن المتابع من استكشاف مدى قوتها خارجيا. وبينما تشغل القاهرة بملف سد النهضة الإثيوبي الذي لا يعرف إلى أين ستمضي مفاوضاته، تركز في المقابل على التطورات الحاصلة لدى الجارة ليبيا، وخاصة على طموحات تركيا الحاملة بإحياء الغزوات العثمانية في المنطقة العربية. ويعد نجاح القاهرة في هذه القضايا الشائكة بمثابة ورقة عبور لترسيخ نموذج جديد في المنطقة يستهدف إرساء الأمن بعيدا عن لغة الهيمنة والزعامة اللتين تتسلح بهما قوى أخرى كاتقرة وطهران.

والدولي، وتخطت محرمات وفقرت فوق ممانعات وقفت حائلا أمام تقبل نظامها الجديد، وتمكنت من تغيير الانطباعات السلبية التي تراكمت عقب تغيير حكم الإخوان قبل سبع سنوات.

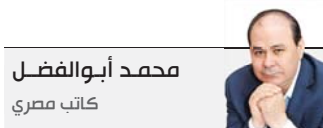
لم يكن عبور الأزمات التي نشبت عقب إبعاد الإخوان عن السلطة سهلا، فقد تطلب الأمر جهدا سياسيا كبيرا، وعملا آمنا شاقا، ولا تزال توابع التغيير مستمرة حتى الآن، فالقيادة التي قوضت أركان جماعة تكونت منذ نحو قرن

وعرست آظافرها في المجتمع ووضعت أنيابها في الكثير من مؤسسات الدولة خططت جيدا للتعاطي مع النتائج التي أفرزتها هذه الخطوة، ورسمت خارطة طريق للمستقبل.

عزز ما وصلت إليه القاهرة من إعادة تموضع في مجالات عديدة الاستنتاج القائل بأن ثمة رؤية استراتيجية تنطلق منها التصورات المصرية تنهي جانبا كبيرا من العشوائية التي لازمتها خلال السنوات الأخيرة لحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك.

أخفقت الاستفزازات المتبادلة في إجبار القاهرة على تعديل رؤيتها والتأثير على طموحاتها وتبديل أولوياتها، واستوعبت الكثير من المفاهيم التي سادت حول نظام الحكم، من الحذر والانقفاء، ولم تؤثر الاتهامات والانتقادات في إزعاج مصر أو حرقها عن مسارها، فقد كان الهدف الرئيس هو الحصول على قاعدة من القوة الشاملة تردع كل من تسول له نفسه التحرش بالدولة.

جرى بناء قوة عسكرية تستطيع حماية الأمن القومي والدفاع عن مقدرات الدولة في المنطقة، وزادت أهميتها مع ظهور مؤشرات واعدة في مجال استكشافات الغاز في البحرين المتوسط والأحمر، وراعت القاهرة



محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - تمر مصر بمرحلة

سياسية فارقة في ظل تحديات وعرة تواجهها على مستوى أزمتي ليبيا وسد النهضة الإثيوبي، فإما أن تتجاوزهما باقتدار وتصبح رقما مهما في المعادلات المتقلبة في المنطقة، أو تتعثر فيهما أو في أحدهما، وتواجه مصيرا يجبرها على تغيير التوجهات الراهنة، وإدخال تعديلات تساعد على التعامل مع الأوضاع محققة بالمطالب، تتشابه فيها خطوط متنوعة، بعضها واضح وأغلبها ما زال غامضا.

يتوقف دور مصر في الصعود على الطريقة التي تحقق بها أهدافها، سلما أم حربا، كما يتحدد التراجع بطبيعة وحجم الخسائر التي قد تتكبدها. وفي الحالتين مرجح أن يكون هناك اشتباك دبلوماسي أو عسكري عنيف مع التطورات القريبة منها، ولم يعد الانتظار سمة تناسب التوترات الإقليمية، فكل دولة تعلم أن السيوالة الراهنة هي التي تكون في دول كثيرة مقدمة لما سيأتي من ثبات، وتحاول بها تعظيم مكاسبها وتقليل خسائرها.

أصبحت طريقة التعامل المصري مع الأزمتين المحترمتين محط اهتمام دوائر مختلفة، لأن النتائج التي سوف تترتب عن كل منهما حاسمة في رسم الخارطة أمام مستقبل مصر في الفضاء الإقليمي، بعد أن تسلحت بكثير من أنوع القوة، وتتصرف بشكل يصعب توقعه أحيانا.

فائض المرونة

في الوقت الذي تظهر فيه القاهرة فائضا من المرونة السياسية تحتفظ بنفسها بحق الجبوء إلى الخشونة، وتبني خططا وتكتيكات متباينة تتواءم مع التفاعلات الدولية، وتراعي التوازنات الحرجة، وتحرص على فتح قنوات اتصال مع جهات متصادمة.

تجاوزت مصر الكثير من الأزمات السياسية الخارجية خلال السنوات الماضية، ونسجت شبكة جيدة من العلاقات على المستويين الإقليمي



هل تنجح السعودية في إعادة العراق «المخطوف» إلى عمقه العربي

الرياض مطالبة بالاستثمار في المشاريع التي تغير حياة العراقيين



دفعست الآمال بين قوى وطنية عراقية إلى إعادة العراق إلى محيطه العربي بعد سنوات من "الاختطاف" الإيراني. خصوصاً بعد الزيارة الناجحة لنائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية علي علاوي، إلى السعودية وتبعتها الأخبار التي تتحدث عن زيارة قريبة لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي إلى الرياض، لكن هذه الآمال لم تنه الأسئلة الصعبة بشأن إن كانت السعودية قد أعدت فعلاً إستراتيجية مؤثرة لكل ذلك.

لا يعتقد المراقبون أن السعودية تمتلك فرصة لإعادة العراق إلى محيطه العربي بشكل مستدام ما لم تنتج نهجاً جديداً. على سبيل المثال، بلغ حجم التجارة بين السعودية والعراق في عام 2016 ما قيمته 0.6 مليار دولار، في حين بلغت التجارة السنوية بين العراق وإيران حوالي 12 مليار دولار.

إيران تتحرك بشكل استباقي لقطع طريق العراق نحو بناء أي تفاهات في ملف الكهرباء مع السعودية

مع ذلك يبدو أن القيادة السعودية، وخصوصاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، عازمة على إعادة علاقتها مع بغداد إلى وضعها قبل عام 1990، وتقدر أن الطريقة الوحيدة للقيام بذلك بشكل فعال هي اعتماد إستراتيجية جديدة. ومع ذلك، هذه ليست مهمة سهلة، نظراً لتعطل العلاقات الدبلوماسية بعد احتلال الكويت في أغسطس 1990، وعلى النقيض من ذلك، تفوز طهران بأسبقية مدتها سبعة عشر عاماً على الرياض. واستندت السياسة الإيرانية في العراق بين عامي 2003 و2005 إلى حد كبير على دعم زعماء شيعية متطرفين وأحزاب شيعية، فضلاً عن جيش من الميليشيات المسلحة في العراق التي تعلن ولائها لإيران والوقوف بوجه أي تقارب مع السعودية.

وأصبح من المنطقي الآن جعل العراق دولة ذات أولوية - بالنظر إلى أهميتها الإقليمية - لاسيما وأن الوقت ظهر مناسباً لمحاولة إبعاد بغداد عن طهران. ومع ذلك، إذا أرادت الرياض أن تكون لديها أي فرصة لتحقيق تقدم مستدام، فسوف تحتاج إلى تطوير إستراتيجية أوسع لدعم جهودها، بدلاً من اتباع نهج مجزأ يعتمد على الفرص المارة. وبينما ضُخ الأموال في حقل عكاك للغاز في مدينة القائم غرب العراق والاستثمار في حقل رطاي للغاز في البصرة، ومشروع للطاقة الشمسية بمحافظة الأنبار، الرياض وبداً من تخطيط مدته خمس سنوات، يجب أن ينصب الجهد على إستراتيجية تمتد على ربع قرن، تركز على التمويل والتجارة والبناء والتنمية والتعليم والعلاقات بين الشعبين. وسيطعي ذلك على الأقل، الرياض فرصة لتغيير ليس فقط طبيعة علاقاتها الثنائية مع بغداد، ولكن أيضاً لتغيير طبيعة التفكير السياسي في منطقة الخليج التي اتخذت مساراً متراجعا منذ عام 1990.

لا توجد مكاسب سهلة

يعترف سياسيون سعوديون بعدم وجود مكاسب سهلة تلوح في الأفق بالنسبة للسعوديين، ولا توجد نقاط دخول سهلة لتحويل حسن النية إلى راس مال سياسي يمكن إنفاقه. ويضع التحلل بين الهياكل السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في العراق، التي تم تشكيلها في حقبة ما بعد 2003، والتي تم تحديثها بشكل جزئي من خلال المنافسة الشديدة بين الولايات المتحدة وإيران، وتفتقر السعودية إلى القدرة على إيجاد طريقها.

الميليشياوية العراقية المتطرفة التي تدفع إلى تفجير الأوضاع بين بغداد والرياض. ويرى السعوديون أن هناك فرصاً لبناء علاقة أفضل مع العراق، لكن لكي يفعلوا ذلك يحتاجون إلى تجنب المكاسب قصيرة المدى ووضع إستراتيجيات طويلة الأمد.

وكانت هناك الكثير من التكهات حول رغبة الرياض في تحسين العلاقات مع بغداد - منذ إعادة تأسيس العلاقات الدبلوماسية الكاملة في عام 2015 - ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل كان الأهم من ذلك سحبها من التأثير الإيراني. لقد رحبت الرياض من قبل برجل الدين الشاب مقتدى الصدر في زيارة إلى مكة والرياض عام 2017، وتمت استضافته في موسم حج مع كبار المسؤولين السياسيين، واستقبله ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مثل أي سياسي رفيع المستوى، لكن الرياض لم تجد فيه غير رجل باهواء طائفية متذبذب بين الوقوف ضد إيران والسقوط في شباكه.

ووصف دبلوماسي خليجي الصدر آنذاك بأنه "عقل قبوري" ليس إلا، ولا يمكن التعويل عليه في العمل على إعادة العراق إلى محيطه العربي، مشيراً إلى أن أهم مطالب الصدر من الأمير محمد بن سلمان كانت تتلخص في بناء مقبرة البقيع في المدينة المنورة التي يعلن الشيعة أن عدداً من الأئمة دفنوا فيها.

ورحبت السعودية أيضاً بزيارة الرئيس العراقي برهم صالح واستقبله العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عام 2018، كما استقبل بعده رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي في عام 2019، وتم التوقيع على 13 اتفاقية في مجالات تشمل التجارة والطاقة والتعاون السياسي، إلا أن عدم قدرة الرئيس العراقي في التأثير قللت من أهمية التعاون معه، بينما سقط عادل عبدالمهدي في الشباك الإيرانية وفتح مؤسسات الدولة العراقية أمام الميليشيات المدعومة من إيران، وكان ذلك أحد أهم الأسباب التي أسقطت حكومته في انتفاضة شعبية انطلقت في المدن العراقية نهاية العام الماضي.

وبدت زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية علي علاوي، للسعودية، بداية صفحة جديدة يفتحها الكاظمي مع الشقيق العربي. لذلك تتحرك طهران بشكل استباقي لقطع طريق العراق نحو بناء أي تفاهات في ملف الكهرباء مع السعودية، وفقاً لما كشفته زيارة وزير الطاقة الإيراني رضا أردكانيان والوفد المرافق له إلى بغداد في شهر يونيو الماضي، حيث التقى عدداً من كبار المسؤولين، بينهم رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورئيس الجمهورية برهم صالح.

وجاءت زيارة الوفد الإيراني بعد الأجواء المبشرة التي عبرت عنها زيارة المبعوث العراقي الخاص، وزير المالية

لندن - تصاعدت من جديد الأسئلة بشأن خسارة السعودية لمعناها العربي في العراق على مدار السنين السابقة ومنذ إعادة السفير السعودي إلى العراق في عام 2015، تعمل على إعادة العراق إلى محيطه العربي بعد "اختطافه" من قبل إيران. إلا أن ذلك لم يحصل إلا بحسود غير مؤثرة إلى حد الآن، ويبدو أن الكاظمي يحمل مشروعا وطنيا عراقيا يتخذ البلاد من السطوة الإيرانية وهذا ما يمكن توقع دعمه من قبل الرياض.

وتبدو الرياض أمام اختبار ليس سهلاً لإعادة العراق إلى محيطه العربي، بوجود ميليشيات وأحزاب سياسية في العراق تعلن جهراً ولائها إلى إيران والمرشد علي خامنئي، رافضة أي تقارب عراقي مع السعودية.

الكاظمي في الرياض

يعتزم رئيس الوزراء العراقي القيام بثلاث زيارات خارجية خلال الأسابيع القليلة القادمة تشمل طهران والرياض وواشنطن، حاملاً بضع أولويات إلى جميع الاتجاهات.



مصطفى الكاظمي يحمل مشروعا وطنيا عراقيا يتخذ البلاد من السطوة الإيرانية

الأمير محمد بن سلمان عازم على إعادة علاقة الرياض مع بغداد إلى وضعها قبل عام 1990

ووفقاً لمصادر رسمية وأخرى سياسية فإن زيارة طهران ستسبق زيارتي الرياض وواشنطن، حيث يامل الكاظمي أن يحدد ملامح الموقف الإيراني الحقيقي من حكومته وسياساتها في المرحلة المقبلة.

وذكرت مصادر سياسية في بغداد أن الكاظمي سيزور الرياض في غضون الأسابيع القادمة، لفتح صفحة جديدة من العلاقات الإستراتيجية بين البلدين عمادها الاقتصاد.

وسيجمل الكاظمي إلى العاصمة السعودية سلسلة ملفات، منها الربط الكهربائي والاستثمار في قطاعات الزراعة والنقل والبتروكيمياويات وغيرها.

ووفقاً لمراقبين، سيتعين على الكاظمي أن يقدم نفسه شريكاً قوياً للسعوديين يرغب في تأسيس تفاهات ثابتة تنهي مرحلة التقلب في العلاقات بين البلدين منذ عقود، ويضع حداً للاصوات



علي علاوي مهد لزيارة الكاظمي إلى الرياض

مسار العراق الوطني باتجاه الرياض

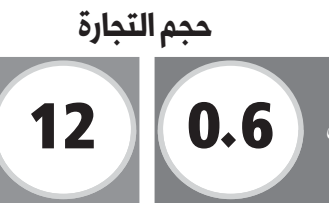
وعلى المدى الطويل، يمكن للرياض أن تدفع هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي للاتصال بمنصة التجارة الكهربائية الإقليمية العربية وتعويض النقص في العراق بشكل دائم. ومن خلال دول مجلس التعاون الخليجي، وقعت السعودية وحلفاؤها بالفعل للمساعدة في توفير 1 غيغاواط عبر الكويت إلى البصرة. ويمكن لاتفاقية منفصلة أن تجعل السعودية ترسل كمية كهرباء إضافية عبر شبكتها في منطقة

عمر في غضون عام. كما يمكن أن تؤدي هذه المشاريع إلى قيام السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بتزويد 10 في المئة من الطلب على الكهرباء في العراق وبذلك تساعد على إرساء علاقة طويلة الأمد.

وتحذر قوى وطنية عراقية من أن استثمار إيران طويل الأجل في العراق يعني استثماراً في المشاريع التي تؤثر على حياة جميع العراقيين. وتكمن وسائل القيام بذلك في تعميق الروابط التجارية، إلى ما هو أبعد من توقيع مذكرات التفاهم، والاستثمار في جهود إعادة الإعمار في بلد دمرته سنوات من الحرب.

ويتمثل المجال الرئيسي للمساعدة في تزويد العراق بالكهرباء الذي يشهد لديه نقصاً كبيراً، وهو مصدر مشترك للإحباط لجميع العراقيين، والسعودية مجهزة بشكل جيد للقيام بذلك. وتعتمد بغداد حالياً على 1200 ميجاوات من الكهرباء المستوردة من إيران لتغطية جزء من هذا النقص. لكن السعودية أشارت إلى أنها تعزم بيع الكهرباء من محطة للطاقة الشمسية بقدرة 3 غيغاوات بالقرب من الحدود مع العراق.

وتدرك السعودية أن هناك القليل من التماسك السياسي بين المؤسسات السياسية والأمنية والمالية المكبلة بالفساد في العراق، وحتى وإن وجد، غالباً ما يتم اختراقه من قبل مصالح الجهات الفاعلة من قبل الأحزاب والميليشيات. وبينما تعب جيل الشباب العراقي بشكل واضح من نظام المحاصصة الطائفية والفساد الذي استشرى حوله، لا تزال القوى السائدة في البلاد، بشكل عام، تخشى خلف طبقة النخبة، التي يخدمها الوضع الراهن.



وستحتاج الرياض إلى القيام بأكثر من مجرد تغيير صورتها لإقناع العراقيين بأنها ملتزمة بإعادة العلاقات الهادفة، وهذا يعني الاستثمار في المشاريع التي تؤثر على حياة جميع العراقيين. وتكمن وسائل القيام بذلك في تعميق الروابط التجارية، إلى ما هو أبعد من توقيع مذكرات التفاهم، والاستثمار في جهود إعادة الإعمار في بلد دمرته سنوات من الحرب.

ويتمثل المجال الرئيسي للمساعدة في تزويد العراق بالكهرباء الذي يشهد لديه نقصاً كبيراً، وهو مصدر مشترك للإحباط لجميع العراقيين، والسعودية مجهزة بشكل جيد للقيام بذلك. وتعتمد بغداد حالياً على 1200 ميجاوات من الكهرباء المستوردة من إيران لتغطية جزء من هذا النقص. لكن السعودية أشارت إلى أنها تعزم بيع الكهرباء من محطة للطاقة الشمسية بقدرة 3 غيغاوات بالقرب من الحدود مع العراق.

30 يونيو 2013.. استعادة المشهد السابق لتجربة الملاي

سعد القرشي
روائي مصري



ماذا لو لم تحدث تجربة 30 يونيو 2013؛ ما مصر مصر لو تمكن الإخوان وحلفاؤهم من احتواء الغضب الشعبي؛ ما ملامح استقلال الدولة المصرية عن تبعية متداخلة الدوائر؟ أسئلة يجب أن تعالج بموضوعية؛ لرؤية ملامح المشهد بمقدماته ومآلاته، في سياقها آنذاك، وسط غلبان تنصهر فيه الأفكار والرصاص بإرهاب بلوح بحصد الأعمار. يجب أن تكون الإجابات أمينة في رسم التفاصيل، بعيدا عن حكمة يذيعها، باثر رجعي، عاجز ماتم الحرية، وهم يكون سراب المسار الديمقراطي الكفيل بتصحيح أخطاء أول تجربة تعددية لن تستعاد قبل خمسين عاما على الأقل.

أسئلة أذكر بها نفسي، وأنعش بها ذاكرة محيطين وياسين لا يكفون عن النواح، متجاوزين 30 يونيو 2013 إلى ما انتهت إليه الأمور من استبداد يجلدون بسببه المشاركين في إنهاء حكم جماعة الإخوان، فيوجهون إليهم أصابع الإدانة بالتآمر على الديمقراطية. بهذا المنطق يمكن اعتبار الرسالة المحمدية نفسها مؤامرة قرشية للسيطرة على الجزيرة العربية، تمهيدا للاستيلاء على العراق والشام ومصر. هذا المنطق يدين المشاركين في 30 يونيو أصبحوا ضحايا، وفقدوا حرياتهم، ويُهذنون بالسجن ونوبات الاعتقال. ولا يمكن تشبيه هذه النتيجة الكارثية إلا بداهة معاوية، واستغلاله قتل عثمان في القبض على السلطة، ليصير ابن أكلة الأكباد أميرا للمؤمنين، ويستنسخ ابنه دماء أحفاد صاحب الرسالة، "يوم بيوم بدر"، ومن السخرية أن يتهم أحفاد الرسول بالكفر. فهل يمكن لباحث أن يتفكك، ويجادل في اختطاف معاوية للسلطة واستنهازه لدولة قريش العميقة، فيزعم أن النبوة مؤامرة أموية دبرها أبوسفيان، ونفذها معاوية؛ لتمكين قريش؟

في يونيو 2011، جمعني بصديق إيراني أسبوع في الجزائر، رفقة بدأت بالعاصمة، وتلاها سفر إلى تلمسان بالسبارة، ثم عودة بالطائرة إلى العاصمة. سألته في نشوة الفرح بخلع حسني مبارك: هل يمكن تكرار ثورة 25 يناير المصرية في إيران؟ فقال إن هذا يكاد يكون مستحيلا، ربما يحدث بعد زمن تنضج فيه تفاعلات تسهم في هذا النجاح، أما الآن فسيتكون حرب أهلية بين جيشين، أحدهما الجيش الوطني والآخر قوات الحرس الثوري.

لو فشلت تجربة 30 يونيو فلم يكن مستبعدا لمصر مثل هذا المصير معكوسا. يوجد لدى الإخوان هوى قديم بتجربة الملاي في إيران، واحتفظ منذ صباي بأعداد من مجلة "الدعوة"، لسان الإخوان في عهد عمر التلمساني. نشر عدد شوال 1399 هجري مقابلة لجابر رزق مع آية الله صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية الإيرانية، حول أحكام بالإعدام أصرها بحق الكثيرين، قائلا إنهم "كانوا مجرمين ومفسدين في الأرض ومحاربين لله ولرسوله... كافرين بحكم الله معاندين للإسلام عملاء للإمبريالية العالمية والصهيونية". وفي مصر ظهرت بوادر الحرب الأهلية، بعد أسبوع من المؤتمر الجماهيري للرئيس الإخواني محمد مرسي، في 15 يونيو 2013، وحمل عنوان "الأمة الإسلامية لنصرة سوريا"، وعقد في استاد القاهرة الذي دخله السفليون للمرة الأولى، وتناوب قاداتهم على سباب الشيعة وتكفيرهم. وسرى مفعول التحريض خلال أسبوع، إذ تم قتل أربعة من الشيعة، وسُحلو على أيدي حلفاء للإخوان، وهُتف القتل "الله أكبر"، فرحين بالنصر. وقبل المؤتمر روى محمد حسين يعقوب، بشيء من التباهي والاستعلاء، أن مرسي قال له "الشيعة أخطر على الإسلام من اليهود". إعجاب الإخوان بتجربة الملاي تنظيحية وليس طائفيًا. في أغسطس 2012 حضر مرسي قمة دول عدم الانحياز في طهران، وفي فبراير 2013 شارك الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في قمة منظمة التعاون الإسلامي

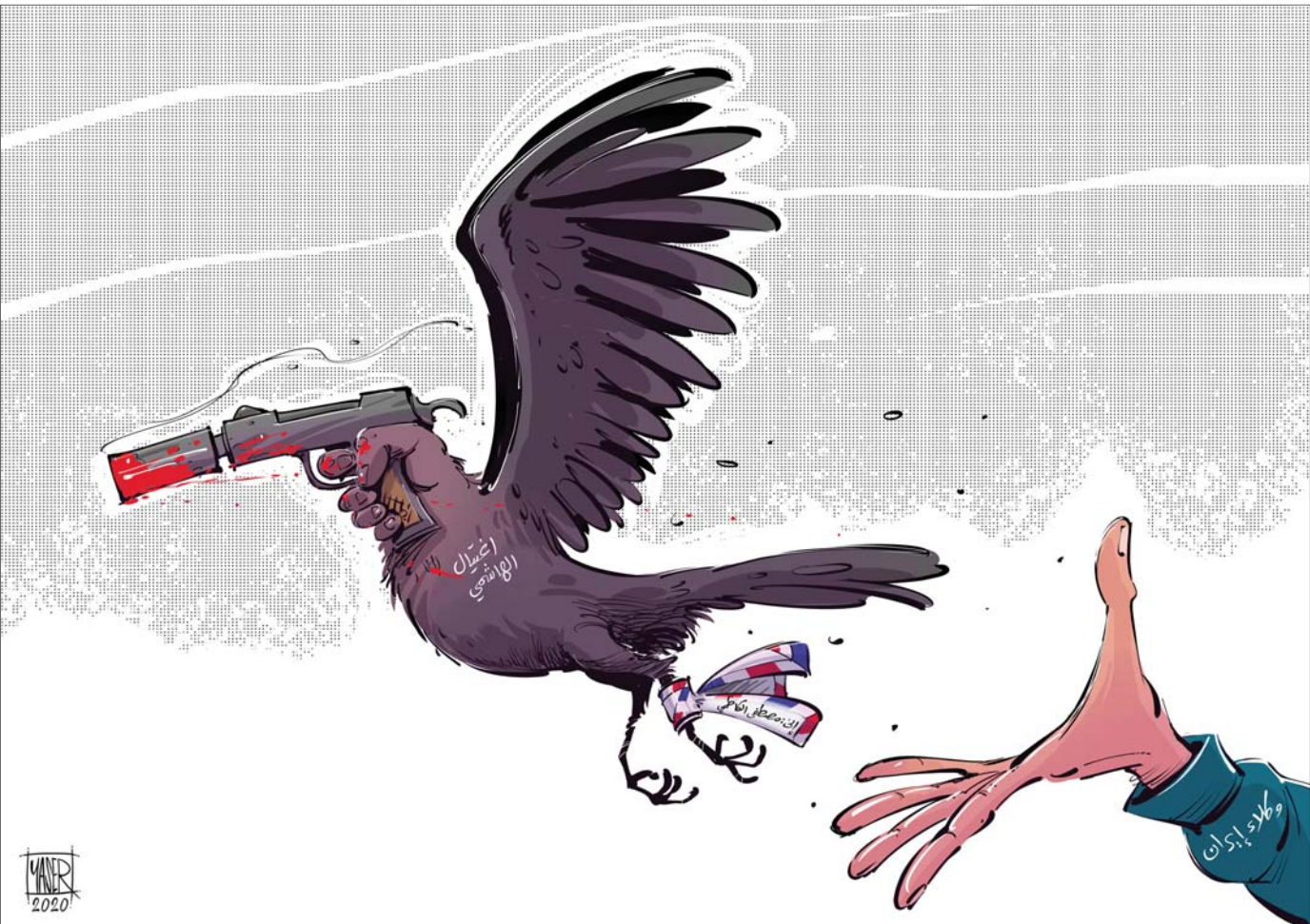
بالقاهرة، وتخلّى عن الوقار الرئاسي في زيارته لشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب رافعا علامة النصر، قبل أن يتوجه إلى مسجد الإمام الحسين والسيدة زينب، ليكرر رفع يده بعلامة النصر. خلال الأشهر الستة تبودلت الوفود لاستنساخ التجربة الإيرانية، ونصحهم قاسم سليمانى قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري بتشكيل حرس ثوري، كقوة موازية للجيش والشرطة، ولن يستغرق الأمر إلا بضعة أشهر لتدريب الطلبة على أيدي عناصر الحرس الثوري. وفي وقت لاحق كثف حسين أمير عبد اللهيان مساعد رئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية تفاصيل لقاء سليمانى وشخصيات إخوانية اهتمت بنصائح رجل إيران القوي، ولم يسعفهم الوقت لتنفيذها؛ لاقتراب قيامه 30 يونيو.

في اليوم السابق لمؤتمر "الأمة الإسلامية لنصرة سوريا" قرر الرئيس الأمريكى باراك أوباما زيادة الدعم العسكري لمقاتلي المعارضة السورية، وطالب بفرض منطقة حظر جوي في سوريا، وتزويد معارضي بشار الأسد بأسلحة ثقيلة مضادة للطائرات والدروع. وكانت المفارقة، في اليوم التالي، هي دخول رئيس مصر إلى المؤتمر الجماهيري حاملا علم بلد آخر. ولم يكن مستغربا، ولا مفاجئا لأحد بعد قرار أوباما، إعلان مرسي قطع العلاقات مع دمشق، من دون سابق تنسيق وتشاور مع الخارجية أو أي جهة مصرية. ومن بين مستقبل الرئيس مفتي الإخوان عبدالرحمن البر الذي قال "إن الجهاد في سوريا فرض، والحرب الآن بين مؤمنين وكفار". وصفت حجازي الذي أعلن في التلفزيون أنه يرسل السلاح إلى "المجاهدين السوريين"، وعاصم عبدالمجيد رفض الاعتذار عن الاشتراك في قتل 118 في عيد الأضحى عام 1981. وطارق الزمر أحد المتهمين بالاشتراك في قتل أنور السادات، وهو صاحب تهديد "سنسحقهم يوم 30 يونيو"، وسط هؤولاء أعلن مرسي الجهاد في سوريا.

منذ الإعلان الدستوري في نوفمبر 2012 انقسم الشارع، وسقط قتلى، واستمرت لجنة طائفية في كتابة الدستور الإخواني، رغم اعتراض إسلاميين منهم المستشار طارق البشري وعبدالحق أبو الفتوح، واسحاب القوى المدنية والأزهر والكنيسة القبطية، فأخارت اللجنة محمد الصاوي ممثلا للكنائس المصرية الثلاث (الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية). في عام واحد نجح الإخوان في ما فشل الغزاة، منذ غزو الإسكندر عام 332 قبل الميلاد. ولم يتح لأي احتلال من العبقريّة، رغم اعتراض من استعداء النقابات والجيش والشرطة والقضاء والأزهر والكنيسة والإعلام والاتحادات الطلابية والنخب الثقافية والسياسية.

بهذه المقدمات يُدين عبدالفتاح السيسي للإخوان، ولسيد قطب شخصيا، بالثأف المصريين حوله، ما زلنا في مشهد 30 يونيو 2013 ولم ننقل إلى ما يليه، ويكون الإخوان مشاركين في تمهيد الطريق إلى 30 يونيو، برفض الدعوة إلى استقالة على الرئيس مرسي، أو إلى انتخابات رئاسية مبكرة. كان الشعب عبقريا حين اختارهم، ثم صفوه بعبادة البداة، وعاقبوه بالعرف المجاني في الشارع، وباستحلال الدماء، وبحرق كنائس ومتاحف بعد 30 يونيو. بهذا الدعم الإخواني صعد السيسي، وعادت مصر إلى ما قبل 25 يناير 2011.

بعيدا عن المشهد الحالي، وهو مقبض قاتم ضاغط يعجل بانفجار يقرر الشعب موعده، كانت 30 يونيو 2013 حتمية تاريخية، لإيقاظ مصر في التحول إلى قاعدة عثمانية في أفريقيا، بعد أن بدت مصر الإخوانية غير مصرية. ومن أجل استعادة بقية ذلك المشهد، وما تلاه من عنف، راجع مقال "قض اعتصامي الإخوان.. إعادة تركيب المشهد ضرورة لترسيم الذاكرة" المنشور بصحيفة "العرب"، في 27 أغسطس 2019، وتذكر قول الإمام النفرى "إنما أحدتكم لئرى، فإن رأيت فلا حديث". أما وقد رأيت، فلتكن نهاية المقال.



عدو اللادولة يؤسس بموته دولة متوقعة

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لم يكن المقصود من جريمة اغتيال هاشم الهاشمي وسط بغداد التخلص من صوت كاتب وطني حر يناهز باستعادة هيبة الدولة وضبط واحتواء الميليشيات الإيرانية بسلاحها المنطقية الخضراء وهي منطقة الحكم العراقية التي يترجمها لأول مرة منذ الاحتلال الأمريكي رجل لا يحظى برضا إيراني أمام حائط أصم. في ظاهرها تبدو عملية الاغتيال الآثم جوابا على العملية التي ألت الحكومة من خلالها القبض على عدد من مقاتلي تلك الميليشيات منعا لقيامهم بإطلاق صواريخ على المنطقة الخضراء وهي منطقة الحكم والسفارات غير أنها في جوهرها تتطوي على رسالة غاضبة مفادها أن على الحكومة ألا تكرر المحاولة وتترك الميليشيات في حالها، من غير أي مس بوجودها العسكري وبمصلحتها الاقتصادية.

وإذا ما اكتفينا بالنظر إلى المشهد العراقي مثلما تبلور بعد أكثر من سبعة عشر عاما من الانفلات الأمني فإن كل التوقعات ستكون يائسة من جهة قدرة الحكومة على القبض على الجناة وتقديمهم إلى القضاء من أجل أن ينالوا عقابهم العادل. غير تلك النظرة قد تخون الحقيقة، ليس لأن الحكومة قوية بذاتها بل لأن هناك إرادة شعبية يسندوها تعاطف عالمي قد استحدثت واقعا مجاورا سيكون بمثابة قوة ضغط لن تتمكن الميليشيات من الصمود أمامها.

ذلك الواقع المجاور الذي لا يمت بصلة إلى الدول العميقة التي تأسست قواعدها أثناء حقبة نوري المالكي التي استمرت ثمانى سنوات هو ما يشكل الملاذ الآمن لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في حربه الخفية ضد تلك الميليشيات التي أطلق عليها تسمية "العصابات" وهي التسمية التي تليق بها. ذلك لأنها بالرغم من انتسابها إلى الحشد الشعبي غير أنها تتصرف بمعزل عن أوامر الحشد حين يتخطى الأمر بمصلحتها.

ما صار يُسمى في العراق بالميليشيات الولائية دأبت على التعامل مع الحكومة بطريقتين. فهي جزء من الحشد حين يتعلق الأمر برواتب منتسبها وهي ليست كذلك حين تقوم بتنفيذ عملياتها الخاصة المرتبطة بشكل مباشر بإملاءات تصدر عن الحرس الثوري. وقد تكون زعامة الحشد متواطئة مع تلك الميليشيات في ذلك المجال لكي تبدو كما لو أنها ليست على علم بما يحدث. غير أن ما حدث هذه المرة سيكون مختلفا وقد تكون جريمة اغتيال الهاشمي واقعة مفصلية في علاقة الدولة بدعاة استمرار اللادولة التي سعى الهاشمي إلى فضح رؤوسها والمستفيدين منها. فالكاظمي اليوم ليس مطالبا بالقبض على القتلة فحسب بل سيكون عليه أن ينهي ظاهرة العودة إلى المربع الأول التي صنعت ما صار يُسمى بالماناة العراقية. فالقائل ليس مجهولا هذه المرة، غير أن القبض على قاتل الهاشمي وتقديمه إلى المحاكمة سيكون خطوة في الطريق الصحيحة. أولا لأنها ستنهى

فلسطين.. عدو مشترك لا يكفي

بهاء العوام
صحافي سوري



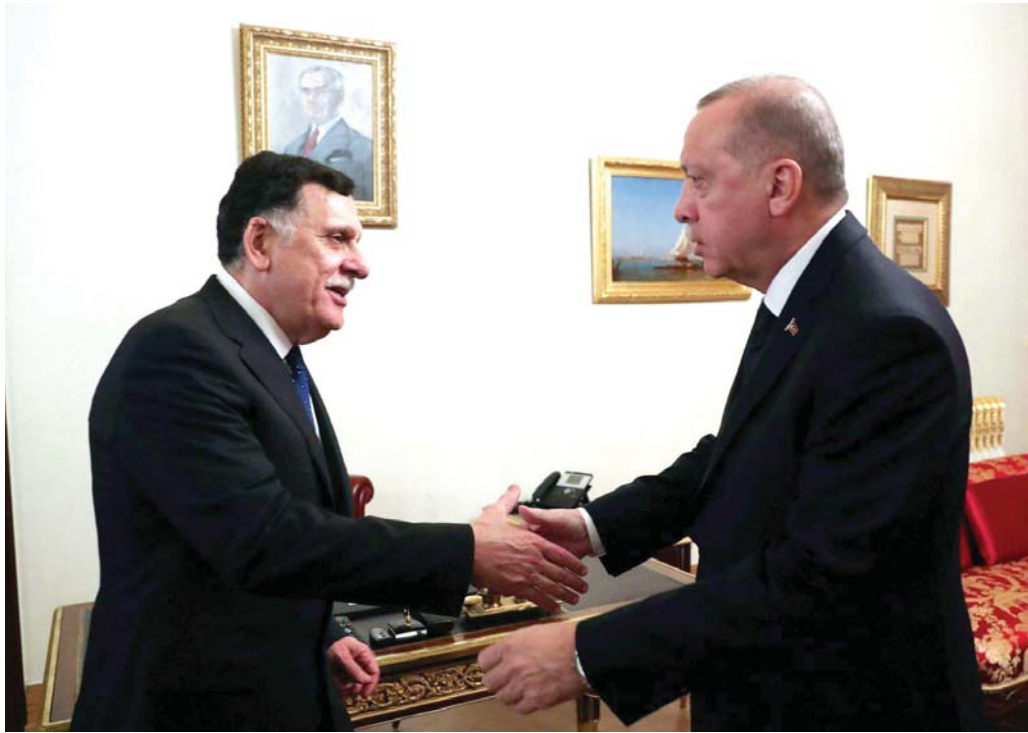
على مدار عقود اعتمد الإسرائيليون نظرية العدو الخارجي من أجل بناء دولة جديدة تربط بين مكوناتها القومية اليهودية. لم ينجحوا في ذلك كما تشتهي أحزاب اليمين مثل الليكود وإسرائيل بيتنا. ولكنهم استفادوا من هذه النظرية أكثر من الفلسطينيين الذين يواجهون احتلالا حقيقيا وليس عدوا مزعوما. صحيح أن الدعم الدولي الذي تتلقاه إسرائيل بشعبها وسياساتها واقتصادها، لا تتلقاه دولة في العالم. ولكن هل غياب مثل هذا الدعم عن الفلسطينيين هو ما تسبب في انقسامهم إلى الحد الذي يغرقون فيه اليوم؟ هل من الطبيعي أن تبلغ تبايناتهم حدا تستحيل عنده المصالحة حتى وإن خسروا وطنهم؟

حولهم ومن يتحكم بحياتهم. بات فلسطينيون كثر يفضلون عودة الإدارة المدنية الإسرائيلية إلى مناطقهم. ومن لا يرغب في هذا الخيار أو فقد الأمل بتحقيقه، حمل حقائبه وغادر إلى منفاه الاختياري. فثمة تغريبة فلسطينية لم يتسبب فيها الاحتلال بل "استبداد" قادة النضال. هناك من قادة النضال الذين ينتمون إلى زمن عرفات، من وضعوا مصالحهم الخاصة فوق المصلحة الوطنية. الإباء ياكلون والأبناء يضرسون. لذلك كل من نشأ وترعرع في كنف هؤلاء القادة يرى الوطن في مكان آخر. ويعرف أن مفردات الانتفاضة والثورة والمقاومة اكتست معاني جديدة في "زمن السلام". حتى في مواجهة خطة إسرائيل بضمّ أغوار الأردن ومناطق واسعة من الضفة الغربية والقدس، لم يبق الفلسطينيين بإمكانية مصالحة الفصائل التي تقود العمل الثوري ضد الاحتلال. وهم يعرفون أنه دون المصالحة وقيام الوحدة الفلسطينية لن يتراجع الإسرائيليون عن الضم، وسيُنفذ عاجلا أم آجلا. عندما أعلن مؤخرا عبر مؤتمر افتراضي عن توحيد فتح وحماس للعمل الميداني والسياسي ضد خطط الضم، لم تكن للإعلان أصداة قوية في غزة والضفة الغربية. لطالما شهد الفلسطينيون مثل هذه المبادرات المنقوصة. ولقد ملوا ممّا أسماه الكثير

من ساسة الطرفين "خطوة في الاتجاه الصحيح". تأمل الحركتان بدعم عربي وإسلامي لخطواتهما. ولكن أي دعم يمكن أن يقدم لنصف مصالحة ونصف وحدة. ثم ماذا سنفرز هذه الخطوة من قرارات تحتاج إلى رعاية؟ الخطب جلل والمسؤولية كبيرة، والضمّ الإسرائيلي إن وقع فعلا لا يمكن الرد عليه بالنسج، ولا حتى بوقف التنسيق الأمني فقط. وسواء مضت حكومة بنيامين نتنياهو في خطة الضم أم لم تمض إلى الآن، فإن العاصفة السياسية لهذه الخطوة قد وقعت فعلا. وما تلقته إسرائيل من ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية، أوضح لها كيف يمكن تنفيذ الضم على مرحلة واحدة أو اثنتين أو عشرين مرحلة حتى. فالهم هو الهدف النهائي. خطة الضم خضعت لتأجيل إجباري نصف من إسرائيل ونصفه الآخر من الولايات المتحدة. السبب أن الطرفين لا يبديان نية باستتجال الأمر وهو يحتاج إلى ترتيبات داخلية وخارجية. ولا ضير في تمهل يأتي فائده لفرسان الخطة؛ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. ثمة نقاط انقضت بعد هدوء عاصفة الضم السياسية. أولاها تباين الرؤى العربية في التعامل مع إسرائيل، وتغير معادلة السلام مقابل التطبيع. أما دوليا فحلفاء إسرائيل حول العالم لا يكتفون

لل قضية الفلسطينية إن بقيت على حالها لقرون، شرط أن لا تخرجهم تل أبيب بمشروع ضم فج كالذي تخطط له. من النقاط المكتشفة أيضا، عمق الانقسام القائم بين فتح وحماس. فهو يبدو وكأنه أكبر من مواجهة عدو مشترك يحاصر البر والجو والبحر. أما السبب فهناك من يقول إن خلاف الحركتين يتغذى على التجاذبات السياسية في المنطقة. وآخرون يرون فيه انعكاسا لسياستين مختلفتين في التعامل مع الاحتلال. هو شيء من الاثنين معا. وتعتبر ادق هو مزيج من السببين تضاف إليهما التغيرات التي طرأت على بدبيات الفلسطينيين في قضيتهم. فلم تعد المسلمات في مقاومة الاحتلال هي ذاتها بين الداخل والضفة وغزة والشتات. لكل مرجعية المجتمعية ولغته الخاصة في تعريف النضال وأدواته وأهدافه. يبدو أن وجود العدو المشترك لم يعد كافيا للمصالحة. وهناك حاجة ماسة لتوحيد تعاريف الاحتلال والمقاومة والهوية بين الفلسطينيين في كل مكان. يحتاج الأمر إلى قيادة جديدة جامعة تعبر فوق الحواجز السياسية والفصائلية والجغرافية، لتحول الوطن من مجرد خرائط إلى واقع ملموس. ويحتاج أيضا إلى التنبه لتأثير عامل الوقت على الحقوق بصيغها الأولية. فالزمن يغير كل شيء.

هل تستولي تركيا على سرت وأبارها النفطية؟



جدا، وتبني بدلا من ذلك مغامرات وحدوية جديدة. هنا أشير إلى لجنة الاتحاد والتقدم سيئة السمعة التي حكمت الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن الماضي حتى زوالها، والمعروفة في التاريخ التركي باسم الاتحاديين. ما لا يدركه الاتحاديون الجدد في الوقت الحاضر هو أن الوضع الذي يحاولون تحطيمه ليس مجرد تقليد من الحقبة الجمهورية، بل جزء من التراث العثماني القديم منذ قرون. دعونا نتذكر بيانا مبدا أدلى به فؤاد باشا، أحد أكثر رجال الدولة العثمانيين المؤهلين في القرن التاسع عشر الذين نشأوا في ذلك التراث وعمل كوزير للخارجية في فترات متكررة "لا تتحدى الجميع، اذهب في طريق لا يصنع لك أعداء".

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

القصير، فمن المرجح أن تضطر أنقرة إلى العيش مع أزمة طويلة الأمد في ليبيا. وبالإضافة إلى ذلك، اندمجت قضايا ليبيا وسوريا وشرق البحر المتوسط معا لتشكيل عقدة استراتيجية ضخمة لتركيا. وعند الانتهاء من الانتخابات الأمريكية، ستظل هذه العقدة قائمة على أجندتنا طوال عام 2021، وحتى بعد ذلك. يجب أن تكون أولى الخطوات التي اتخذتها تركيا هي التخلي عن السياسة الخارجية القائمة على الإخوان المسلمين. هذه الطريقة في إدارة السياسة الخارجية حتى اليوم تسببت فقط في إلحاق الضرر بالمصالح التركية. يجب ألا تكون هناك أيديولوجية حاكمة للسياسة الخارجية بخلاف حماية مصالحها الوطنية. وعلى سبيل المثال، في شرق البحر المتوسط، تتمتع تركيا بحقوق مشروعة في ثروات البحر. يمر أعمال حقوقها المشروعة القائمة على الموارد في أقصى حد من خلال اتفاقية بحرية مع مصر. وبما أن ذلك يشكل أيضا أفضل صفقة مشروعة للمصالح المصرية، فلا ينبغي أن يكون من الصعب تحقيق مثل هذا الفهم بشرط التخلي عن المواقف الأيديولوجية. ثانيا، يجب على تركيا إعادة النظر في سياساتها التي قادت أنقرة إلى عزلة غربية في أوروبا والشرق الأوسط. يشوه صناع القرار الحاليون ومؤيديهم نهج أنقرة التقليدي الذي دام قرنا تقريبا طوال الفترة الجمهورية بانتقاد سطحي مثل "قديم جدا، ومرن ومكثف بالقليل

وخلال سنوات الصراع الداخلي الطويلة، عملت المرافق فقط بعد موافقة كهذه بين الجانبين. وفي وقت لاحق، الغت إدارة طبرق الاتفاقية وتوقف الإنتاج منذ ذلك الحين. سيكون من الممكن لأحد الأطراف المتصارعة أن يسيطر بمفرده على مصادر الهيدروكربونات في ليبيا فقط إذا تمكن هذا الطرف من السيطرة على البلد بأكمله. يمكن أن يتغير التوازن في ليبيا إلى حد كبير إذا ألقت الولايات المتحدة بثقلها وراء أحد الفصائل. ومع ذلك، طالما أن الأزمة لا تخرج عن نطاق السيطرة، فمن غير المرجح أن تفعل واشنطن ذلك. ومن جهة يوجد هناك الحليف الاستراتيجي لأميركا، وهي تركيا، وعلى الجانب الآخر، يقف السيسي، وهو الزعيم الذي يصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه "دكتاتوره المفضل"، ودول الخليج التي تدعم سياسة واشنطن الحالية في الشرق الأوسط، وفرنسا. وتنقسم السياسة الخارجية والأمنية لواشنطن بشدة حول تركيا. يتعامل ترامب مع الانتخابات المقبلة، وتراجع دعم الناجحين له، والاحتجاجات المعادية للعنصرية، ووباء كورونا. وهذه ليست مهمة سهلة بالنسبة لترامب لتعبئة الجهود للتركيز على هدف واحد في ليبيا في ظل هذه الظروف. وبغض النظر عن الطريقة التي سنسير بها تحركات تركيا على المدى

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن القاهرة ستدخل عسكري إذا دخلت القوات الأجنبية هذه المناطق. ومع ذلك، من غير المحتمل أن يؤدي بيانه إلى تراجع صناع القرار في حزب العدالة والتنمية. بل على العكس، قد يرى خصوم السيسي الأكثر صرامة في أنقرة الآن فرصة لتسوية الحسابات ومضاعفة التحدي. وفي النهاية، قد نتوقع أن يتم التخطيط لتنفيذ عملية في سرت وعلى الأرجح في الجفرة. ليست هناك حاجة إلى الاندفاع ضد أنقرة، لأنه يجب استكمال أقصى الاستعدادات العسكرية وكذلك جميع الحوارات الدبلوماسية الممكنة. وتقف الموازين العسكرية الحالية في الميدان لصالح القوات المدعومة من تركيا. وقد تحقق هدف الاستيلاء على سرت وربما الجفرة أيضا.

كيف سيكون رد فعل موسكو، خاصة من الناحية العسكرية، إذا استولت القوات المدعومة من تركيا على الجفرة – حيث تنتشر حاليا 14 طائرة مقاتلة روسية على الأقل – دون موافقة متبادلة؟ وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "تلعب تركيا لعبة خطيرة، وفرنسا لن تسمح بذلك". هذه الكلمات تعني بوضوح استخدام الوسائل العسكرية حسب الحاجة. هل الرئيس الفرنسي يخادع أم سيقف بجانب كلماته؟ هل نرى صراعا حادا بين حلفيي الناتو؟ هل ستعصى مصر جيشها بشكل شامل وخاصة قواتها البرية والجوية أم أنها ستختار في الغالب توظيف مقاتلين قبليين موالين للقاهرة؟ ما هو المضمون العسكري للمفاوضات والاتفاق المحتمل بين روسيا وفرنسا ومصر؟ إن وفرة الأسلحة الحيوية ذات الإجابات غير المعروفة حتى الآن تزيد فقط من وقوع المفاجآت الكبيرة. وإلى الشرق من سرت، على طول الساحل الذي يبلغ طوله 250 كيلومترا، توجد العديد من المرافق بما في ذلك أكبر مصافي النفط في ليبيا وخزانات نفط ومنشآت ميناء. وإلى الجنوب من هذا الساحل، في منطقة يبلغ عمقها حوالي 200 كيلومتر وعرضها 500 كيلومتر توجد أبار النفط ومحطات إنتاج الغاز الطبيعي مع خطوط نفط وغاز متعددة. تحدث غالبية إنتاج ليبيا من الهيدروكربونات في هذه المنطقة. وحتى لو استولت القوات المدعومة من تركيا على جميع هذه المرافق وسيطرت بشكل مادي على هذه المنطقة الكبيرة بأكملها، طالما هناك مركزان للطاقة في ليبيا، فس يكون من الصعب تشغيلها دون اتفاق بين الجانبين.

من روسيا، في أبريل 2019 هجوما واسع النطاق للاستيلاء على طرابلس. وفي تلك الأيام، قدم العملاء الروس في الميدان إلى موسكو تقريرا يؤكد أن حفتر حقق نجاحا عسكريا ضئيلا حتى الآن، وبدلا من ذلك تقدم في الغالب من خلال شراء القبائل المحلية. ومن المؤكد أن الهجوم على طرابلس سينتهي بكارثة. وحتى في حالة انتصاره، كان من غير المحتمل أن يبقى مخلصا للمصالح الروسية. ولعدة أشهر، فشل حفتر في الوقوف على أرضية صلبة. وبعد أن جلبت شركة "فاغنر" الروسية ما يقرب من ألفين من المرتزقة في سبتمبر، تمكنت قواته من التقدم إلى ضواحي طرابلس. كان هناك عدد قليل نسبيا من المرتزقة على وشك ختم مصير دولة يزيد حجمها عن ضعف حجم تركيا.

دعونا نتذكر بيانا مبدا أدلى به فؤاد باشا أحد أكثر رجال الدولة العثمانيين المؤهلين الذي عمل كوزير للخارجية في فترات متكررة «لا تتحدى الجميع، اذهب في طريق لا يصنع لك أعداء»

وفي نوفمبر 2019، أبرمت تركيا اتفاقية بحرية وعسكرية مع حكومة الوفاق الوطني. وبعد ذلك بدأت أنقرة في نشر المرتزقة السوريين إلى جانب الجيش التركي في ليبيا. وبما أن هذه كانت الحالة الأولى لقيام دولة أجنبية بإرسال قواتها العسكرية النظامية إلى ليبيا، فقد دخل النزاع مرحلة جديدة. أثبتت القوات المدعومة من تركيا فعاليتها في فترة زمنية قصيرة نسبيا وتم إخراج قوات حفتر من طرابلس وحولها. وبعد فترة وجيزة، أعلن كبار المسؤولين في أنقرة أن الأهداف التالية تضمنت ثلاثة مراكز ذات أهمية استراتيجية: مدينة سرت على ساحل البحر الأبيض المتوسط وقاعدة الجفرة الجوية الواقعة على بعد حوالي 300 كيلومتر إلى الجنوب والمنشآت النفطية الرئيسية في البلاد شرق هذه النقاط. ولكن من الواضح أن مصر وفرنسا وروسيا تعارض مثل هذه النوايا. إن ما الذي ستفعله حكومة حزب العدالة والتنمية الآن فيما يشاهدها العالم من حولها بكل ترقب؟



بعد قصف الناتو والإطاحة بنظام معمر القذافي في عام 2011، تم جر ليبيا إلى الفوضى التي لا تزال تستهلك البلاد. وبمرور الوقت، ظهر مركزان للسلطة في الدولة الغنية بالنفط: حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس ومجلس النواب في طبرق. ووفقا لاتفاقية بوساطة الأمم المتحدة في ديسمبر 2015، فإن حكومة الوفاق الوطني هي الهيئة التنفيذية الشرعية الوحيدة في البلاد بينما تمثل الموارد البشرية السلطة التشريعية الوحيدة. ومع ذلك، اعترف المجتمع الدولي فقط بالبرلمان الذي يتخذ من طبرق مقرا له، قبل هذا الاتفاق، لأن الإسلاميين في طرابلس الذين عانوا من هزيمة في استطلاعات 2014 لم يقبلوا هذه النتائج واستولوا على المدينة بسرعة.

وفي ذلك الوقت، دعم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا العلاقات مع طرابلس – والتي كانت تفقر إلى أي شرعية – وحافظ عليها، ولم يعترف بالبرلمان المنتخب في طبرق. وأصبحت تركيا الدولة الأولى التي عينت ممثلا دبلوماسيا لدى السلطات غير المعترف بها دوليا في طرابلس. لم يكن دافع حزب العدالة والتنمية لدعم طرابلس منذ البداية مصدر قلق للشرعية. كان السبب الرئيسي بالأحرى أن حزب العدالة والبناء المرتبط بالإخوان المسلمين يشكل إحدى القوى المؤثرة التي تسيطر على السلطة في العاصمة. هذا الحزب، الذي لم يحظ بتأييد أكثر من 10 في المئة في انتخابات عام 2012 وأداء أسوأ بكثير في عام 2014، بدعم الآن حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج. ولم تكن ليبيا تمتلك جيشا قويا أبدا. وفي الوقت الحاضر، ليس لدى طرابلس ولا طبرق ما يمكن تسميته بالجيش المناسب. يعمل الجانبان المتصارعان على السلطة على استخدام المقاتلين ذوي الولاءات القبلية، وجنود من المدن شبه المستقلة، والميليشيات الإسلامية بدوافع وعقائد مختلفة. وكونه كان رئيس الأركان العامة السابق للقذافي، جمع المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في مركز القوة في طبرق، إلى جانبه العديد من ضباط النظام القديم. وعلى الرغم من ذلك، فإن جيشه الوطني الليبي، كما يشير العديد من المراقبين، يعاني من نقص في التدريب العسكري والانضباط. وبدأ حفتر، الذي يحظى بدعم كبير

هواجس الخليج وتخطب إيران

دخان انفجار جديد وغامض في طرف من الداخل الإيراني، تقرر معه القيادة السياسية في طهران عدم الإفصاح عن تفاصيل وإبلاغ غصص الهزيمة والانكسار، أو بلورة رد فعل أعمى وهستيري، سيتناثر أذاه وشظاياه في المحيط الإقليمي. بتسبب الضغط المتتابع على إيران في زيادة التخطب وفقدان البصيرة، حتى أن الخلافات البيئية داخل ما يعتقد أنه بيت إيراني موحد ومتماسك، أخذت تظهر على السطح بنحو ما حدث من صب زيت الانتقادات والخلافات مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف فوق منصة البرلمان الإيراني.

بلوغ المواجهة الإيرانية الإسرائيلية مستوى جديدا، بعد الهجوم الكبير على منشأة نطنز النووية، لن يبقى لدى طهران ذرة من عقل يمكن أن يحجزها عن ارتكاب حماقة تصعيدية، بعد أن أعجزتها الحلول واشتد على رأسها الضغط، وستكون الباحة الإقليمية هي المفصلة لردة فعل إيرانية قاصرة ومحدودة تحفظ ماء الوجه، ولا تتجاسر على تصعيد مكلف وغير مضمون العواقب مع الولايات المتحدة.

لا يكاد يمر يوم، إلا ويتصاعد



ينبغي على دول الخليج أن تكثف من تدابيرها الأمنية وتحتاط من التخطب الذي تعيشه إيران هذه الأيام. كرقصة الذيب تحاول طهران تعبئة وكلائها في المنطقة لجولة جديدة من التخريب لإتقاذ ألقها المتردي، وسط كل هذه التحديات الخائقة التي تشد من قبضتها على الداخل الإيراني، وتزيد من وطأة منظومة العقوبات وإحباط المشكلات التي تتفلق كاهل الإيرانيين.



التردد الذي يشل إيران عن اتخاذ أي رد فعل تجاه الكثير من المناسبات التي وقعت مؤخرا وخسرت فيها أحد رموزها أو جنودها أو منشآتها أو ذخايرها، ربما سيكون له انعكاس أمني وسلبى تجاه الحلقة الأضعف دائما، وهي الدول والعواصم العربية الرخوة تجاه نفوذ إيران وقبضة ميليشياتها المؤدلجة، وقد حاولت أخيرا بعض عناصر الميليشيات في العراق اقحام المنطقة الخضراء والوصول إلى السفارة السعودية وارتكاب حماقات لصالح الميل الإيراني، ومن جهة استجابات ميليشيا الحوثي لطلب إيراني بنقض مشاورات المبعوث الأممي، فيما أزيد المتحدث باسم جماعة الحوثي وتوعد باستهداف ما يسميه بنكا من الأهداف داخل السعودية. يزيد من حيرة طهران، مستقبل ما ستكون عليه السياسة الأمريكية وما ستفصح عنه الانتخابات الرئاسية الوشيكة، فإما ولاية ثانية للرئيس دونالد ترامب، وبالتالي جولة جديدة من المواجهة السافرة مع "الشيطان الأكبر" ستكون أكثر زحما وأعتى قوة، أو تنتهي المنافسة لصالح جو بايدن، وعندها لكل حادث حديث. وحتى ذلك الوقت، فإن المنطقة مرشحة لصيف سياسي ساخن، تزيد لهيبا درجات حرارة الطقس، وسيكون لهذا التصعيد المتبادل ثمن وفاورة باهظة يتوجب على دول المنطقة دفعها والاستعداد لتحمل تكلفتها وأعبائها. الأمر الذي يحتد على دول الخليج والإقليم تكثيف جهودها في هذه المرحلة

يتحتم على دول الخليج والإقليم تكثيف الجهود في هذه المرحلة الحساسة لتطويق الشر الإيراني ودعم المناخ الدولي العام للقضاء على أي أمل بإنعاش دورها التخليبي أو تزويده بأسباب استمراره واستفحاله

الحساسة لتطويق الشر الإيراني، ودعم المناخ الدولي العام للقضاء على أي أمل بإنعاش دورها التخليبي أو تزويده بأسباب استمراره واستفحاله. ومن ذلك الاستمرار في الجهد المهم والضروري الذي بدأ الأسبوع الفائت لدعم قرار تمديد حظر السلاح على إيران وتشجيع تقليم أظافرها ومنعها من الوصول إلى أي من عناصر القوة التي تمول سلوكها العدواني. كما ينبغي استثمار المناخ العربي الذي تبلور ويتطور لتقويض نفوذها في كل من لبنان واليمن والعراق وسوريا، وقد تجاسرت الشعوب على توجيه أصابع الاتهام نحو الدور الإيراني السلبى في بلدانها، الأمر الذي كبدها خسائر فادحة ونزيفا في مقدرات بلدانها وحققا الطبيعى في التنمية والاستقرار والسيدة.

شبهات تلاعب في مناقصات مشروع قناة إسطنبول

رجال أعمال مقربون من أردوغان يتحركون للسيطرة على كل صفقات البنية التحتية



استثمار ضخم على الورق فقط

وقد انتقد اتحاد الغرف التركية للمهندسين في الكثير من المرات هذا المشروع بوصفه "كارثة" بيئية وحضرية يجب صرف النظر عنها. ووفقا لمركز تحليل البيانات التركية، وهو مؤسسة بحثية، فإن قرابة 370 ألف ساكن في المنطقة سيتأثرون بشكل سلبي من القناة مستقبلا في حال تم تشييدها. ولفت الاتحاد إلى أن النظام البيئي للبحيرة الضروري للحياة البحرية والطيور المهاجرة سيهدم، كما سيؤثر مشروع القناة مستويات الأكسجين في البحر الأسود وسيضر بالحياة البرية. ويخشى كثيرون من أن تدمر القناة حوضين يزودان قرابة ثلث إسطنبول بالمياه العذبة وستزيد ملوحة المياه الجوفية مما سيؤثر على أراض زراعية وصولا إلى منطقة تراقية المجاورة.

الجمهوري المعارض الرئيسي والذي يُنظر إليه على أنه تهديد محتمل لأردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، القناة بأنها خيانة للمدينة، مشيرا إلى مخاوف بيئية.



وانحاز ما يقرب من ثلاثة من كل أربعة من سكان إسطنبول مع رئيس بلديةهم في استطلاع حديث حول القناة المقترحة، مما يشير إلى أنها قد تكون قضية حاسمة تتجه إلى انتخابات عام 2023.

سنة بسور، وستقام الحقائق والأماكن العامة على جنبها. وتريد انقرة عبر هذه القناة تأمين ممر بحري حر للسفن الدولية، في خطوة للالتفاف على بنود اتفاقية مونترو التي تحدد عدد السفن الحربية والتجارية التي ستتم من المضائق التركية، وأنواعها، ووزن الحمولة المسموحة لها. وهناك معارضة شديدة للمشروع بين بعض المنظمات المهنية والمنظمات غير الحكومية وحتى الأحزاب المعارضة، التي تؤكد أن القناة ستلحق الضرر بالمناطق الحرجية الأخيرة في إسطنبول من خلال تشجيع التنمية والإضرار بالحياة البحرية في بحر مرمرة. ووصف عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الذي ينتمي لحزب الشعب

مالي رئيسي، أكثر من 44 ألف متر مربع على طول مسار القناة المخطط لها، حيث سترتفع قيمة الأرض بشكل كبير مع خطط تقسيم المناطق الجديدة إذا تم الانتهاء من المشروع. ومن المتوقع أن تشارك العديد من الشركات القريبة من حزب العدالة والتنمية في البناء، الأمر الذي سيواصل ممارسة هذه الحكومة في استخدام مشاريع البناء الكبيرة لكسب الأصدقاء ولاء الخزائن. ويتألف المشروع البالغ تكلفته 20 مليار دولار من شق عدة قنوات في القسم الغربي من إسطنبول، ويبلغ طول القناة تقريبا 45 كيلومترا. ويتطلب حفر القناة بعرض 400 متر عبر أرض زراعية، وسيكون عمقها من عشرين إلى 25 مترا، وستبنى فوقها

تكتشف تحركات رجال أعمال مقربين من الرئيس رجب طيب أردوغان للاستحواذ على مناقصات تتعلق باستثمارات في قناة إسطنبول المثيرة للجدل عن شبهات تلاعب ستضاف لسلسلة طويلة من الانتقادات التي تواجهها الحكومة من الأوساط الاقتصادية والبيئة التركية، بعد أن بدأت في سلك طريق المناورة ومحاولة إظهار الجوانب الإيجابية للمشروع.

لبدء بناء القناة قبل الانتخابات المقبلة، المقرر إجراؤها في أواخر عام 2023. ويقول الكاتب في موقع أحوال تركية ديفيد ليبسكا، إن مضيق البوسفور في إسطنبول يعتبر أحد أهم الممرات التجارية في العالم، حيث شهد مرور أكثر من 41 ألف سفينة تحمل ما يقرب من 650 مليون طن من البضائع العام الماضي. ووصف أردوغان القناة، التي اقترحها لأول مرة قبل عقد من الزمن، بأنها مشروع سلامة اقتصادية ووسيلة نقل آمنة يتجاوز نطاق اتفاقية مونترو. وأكد في يناير الماضي عزم وتصميم بلاده على شق قناة إسطنبول الجديدة، الهادفة إلى وصل بحر مرمرة بالبحر الأسود، على الرغم من المعارضة الشديدة التي يلقيها المشروع من قبل خبراء للبيئة وسياسيين أترك. وفي تجاهل لجميع الأصوات حتى العلمية منها، أوضح حينها أن الحكومة ستنتج مشروع قناة إسطنبول رغم المعارضة التي يواجهها المشروع. ويؤكد محللون أن محاولات تركيا إحياء مشروع قناة إسطنبول عبر استدراج الشركات العالمية لتشييده تعكس بوضوح عمق الضغوط المالية المستمرة على الاقتصاد، في ظل فشل أردوغان في تمويل استثمارات البنية التحتية الاستراتيجية التي تحتاجها البلاد.

ولكن لهذا المشروع الاستعراضي تاريخ طويل من المشكلات المزوجة بالغموض، والتي تتعلق في غالبيتها بالمحسوبية في منح الأراضي للمستثمرين المقربين من أردوغان وكذلك المستثمرين الأجانب، في مقدمتهم القطريون. ويمتلك بيرات البيرق، صهر أردوغان ووزير الخزائن والمالية التركي، أرضا على طول القناة المقترحة، ما يؤكد الشكوك من أن المشروع يبدو كملكية خاصة للرئيس التركي. وقبل عامين، اشترت العائلة المالكة في قطر، أحد أقرب حلفاء تركيا وداعم

إسطنبول - كشفت مصادر تركية أن أحد رجال الأعمال المقربون من الرئيس رجب طيب أردوغان يسعى إلى الفوز بعدد من مناقصات مشروع قناة إسطنبول الذي لا يزال حتى الآن حبرا على ورق. وذكرت صحيفة سوزغو المحلية أن مجموعة رونيسانس القابضة المملوكة للملياردير إرمان إيجاك المعروف بعلاقاته الوثيقة مع أردوغان تعمل للاستحواذ على مناقصات. ويثير مشروع قناة إسطنبول، الذي أعادت إحيائه تركيا من جديد، الجدل بين المناهضين للشأن الاقتصادي بالنظر إلى ضرره بالبيئة والتكاليف الباهظة التي عجزت الحكومة عن توفيرها منذ الإعلان عنه لأول مرة في 2011. وتواجهه حكومة العدالة والتنمية انتقادات كبيرة من الأوساط الاقتصادية والبيئة التركية بعد أن بدأت في سلك طريق المناورة ومحاولة إظهار الجوانب الإيجابية للمشروع.

20 مليار دولار تكلفة مشروع بناء قناة بطول 45 كلم في القسم الغربي لإسطنبول

وقالت الصحيفة إن رونيسانس القابضة، التي تعمل كقنصل بناء ومطور عقاري في 28 دولة، قامت ببناء القصر الرئاسي التركي ولديها عقد بقيمة 4.3 مليار دولار مع الحكومة لبناء وتأجير 12 مستشفى كبيرا. وتغطي هذه العلاقة إمكانية كبيرة بحسب المحللين من أن يكون هناك تأثير على منح المناقصات لإيجاك، وبالتالي فإنها قد لا تخضع للإجراءات المتبعة مع المستثمرين في هكذا ظروف. وتم تقديم أول مناقصة للمشروع في مارس الماضي، ويُعتقد أن أردوغان وحزب العدالة والتنمية قد يضغطان

الإمارات للألمنيوم تبلغ ذروة إنتاج الألومينا

على مستوى عالمي لهذا المشروع المهم، مشيرا إلى أن "التركيز الآن ينصب على الخطوة التالية وهي المحافظة على القدرة الإنتاجية القصوى لثلاثة أشهر متتالية". وتعتبر مصفاة الطويلة للألمنيوم الأولى من نوعها في دولة الإمارات لتحويل مادة البوكسيت إلى الألومينا، وهي المادة الأساسية المستخدمة في مصاهر الألمنيوم. وتشير البيانات الرسمية إلى أن القدرة الإنتاجية للمصفاة تبلغ نحو مليوني طن من الألومينا سنويا، ما يكفي لتلبية 40 في المئة من احتياجات الإمارات للألمنيوم ومن ثمّ تقليل الاعتماد على الاستيراد.



ويأتي تطوير مصفاة الطويلة في إطار توجهات النمو الاستراتيجي، التي تتبعها الإمارات للألمنيوم ضمن سلسلة القيمة في هذه الصناعة. وتهدف الحكومة الإماراتية إلى ترسيخ مكانة شركة الإمارات العالمية للألمنيوم في الاقتصاد المحلي كوجهة عالمية متكاملة في قطاع صناعة الألمنيوم. ويعمل في المصفاة نحو 589 موظفا، من ضمنهم خبراء تركيب الألومينا المعينون من دولتي جامايكا وأستراليا، ويضم فريق العمل أيضا 66 مواطنا إماراتيا، من بينهم 37 امرأة.

أيوطلي - أعلنت الإمارات العالمية للألمنيوم الأربعاء أن مصفاة الطويلة للألمنيوم الجديدة بلغت ذروة الإنتاج، لتدعم بذلك رهان الشركة على المنافسة في هذه السوق التي تنمو بشكل متسارع. ووصلت المصفاة العملاقة إلى القدرة الإنتاجية القصوى في عملية تحويل خام البوكسيت إلى خام الألومينا خلال يونيو الماضي بعد 14 شهرا من بدء عمليات الإنتاج. وبهذه المرحلة تكون الشركة قد حققت مستوى عالميا من الأداء مع مراعاة إجراءات الأمن والسلامة دون تسجيل أي إصابات خلال هذه الفترة في المصفاة البالغة تكلفة تشييدها حوالي 3.3 مليار دولار.

وتنطوي مهمة مصافي الألومينا على معالجة خام البوكسيت وتحويله إلى مادة الألومينا في عملية تتم عبر أربع خطوات رئيسية تتطلب أن تبلغ درجة حرارة المصفاة فيها ألف درجة مئوية وضعف الضغط الجوي 100 مرة. وقد تستغرق مصافي الألومينا الجديدة عدة سنوات حتى تصل إلى شهر من الإنتاج الكامل عند كل خطوة من العملية. ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى زاهر الحبيري، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للألمنيوم قوله "بدأت استعداداتنا للعمليات مبكرا، فقد بدأنا بالتخطيط منذ أكتوبر 2013 قبل أن نبدأ تنفيذ مشروع مصفاة الطويلة للألمنيوم". وأضاف الحبيري، المسؤول عن عمليات الإنتاج الأولية والمشاريع الرأسمالية في الشركة، أنه "من خلال التخطيط الدقيق تمكنا من زيادة الإنتاج

السعودية تمسح بصمتها الكربونية بأكبر منشأة لإنتاج الهيدروجين في نيوم

ويندرج المشروع ضمن إطار التطلعات الطموحة لرؤية 2030 بتحويل البلد الخليجي إلى نموذج عالمي رائد في مختلف جوانب الحياة، من خلال التركيز على استغلال سلاسل القيمة في الصناعات والتكنولوجيا. ومن شأن المشروع فتح سبيل الباب أمام الكثير من الفرص الواعدة في مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر، وسيبرز قدرة البلاد على العمل مع دول العالم لتحقيق أهدافها في إنتاج الطاقة النظيفة.

5 مليارات دولار قيمة المشروع بغرض توفير حلول مستدامة لقطاع النقل العالمي

كما سيحرص على توظيف الخبرات وأحدث ما توصلت إليه التقنيات المتطورة في مجال الاستفادة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لإنتاج طاقة خضراء مستدامة ومتاحة عالميا. وسيعتمد المشروع المشترك على تكنولوجيا مثبتة الفعالية وعالمية المستوى، وسيجمع بشكل متكامل بين توليد ما يزيد على أربعة غيغاواط من الطاقة المتجددة المستخدمة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتخزين. وسينتج كذلك الهيدروجين من خلال التحليل الكهربائي وسيعمل على إنتاج النيتروجين عن طريق فصل الهواء باستخدام تقنية "إير بروداكس" المثبتة في هذا المجال.

وأشار إلى أن الصفقة دليل على إيمان المستثمرين من داخل وخارج البلاد برؤية مشروع نيوم وأهدافه الإستراتيجية التي ستسهم في تحقيق طموحات مجلس إدارة نيوم لرسم مستقبل جديد مزدهر ومستدام للمجتمعات البشرية. ويعد مشروع الهيدروجين المتجدد، الأكبر من نوعه في العالم وتكمن أهميته في اتساقه مع جهود نيوم لتحقيق الريادة في إنتاج الهيدروجين الأخضر والوقود الأخضر عالميا. وسيكون المشروع نقطة محورية في رحلة نيوم لتصبح الوجهة الأهم دوليا في تقديم الحلول المستخدمة بطريقة تجذب المستثمرين وأفضل العقول من كل العالم لتسريع التطور البشري. وأكد النصر أن الشراكة ستكون عنصرا رئيسيا في ردف إستراتيجية اقتصاد الطاقة النظيفة الخالية من الكربون لدى البلاد، والتي تعد إحدى أهم ركائز رؤية 2030 وستتبع ذلك الكثير من المشاريع الضخمة المائلة لتسهم في رسم معالم المستقبل الجديد في نيوم. وكان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أعلن الخطط الخاصة بالمنطقة البالغة تكلفة إنشائها نصف تريليون دولار على مساحة تبلغ حوالي 26.5 ألف كلم مربع خلال مؤتمر استثمار دولي عُقد بالرياض في أكتوبر 2017. ويقع المشروع في أقصى شمال غرب السعودية، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية الأردنية، ويمتد على 460 كلم على ساحل البحر الأحمر، حيث سيوفر العديد من فرص الاستثمار.

كشفت السعودية عن خطواتها باتجاه تجسيد رؤيتها المستقبلية في مجال البصمة الكربونية بإعلان شركة نيوم عن وضع اللبنة الأولى لتشييد أكبر مشاريع إنتاج الهيدروجين الصديق للبيئة من خلال إبرام صفقة تتجاوز خمسة مليارات دولار، وذلك تمهيدا لتصديره إلى الأسواق العالمية.

الرياض - اكتسبت خطط مشروع نيوم السعودية زخما جديدا بالإعلان عن بناء منشأة ضخمة لإنتاج الهيدروجين بطريقة صديقة للبيئة استعدادا لتصديره إلى الأسواق العالمية. وأبرمت شركة نيوم، التي تأسست في يونيو 2019، صفقة مع إير بروداكس وأكوإبأور بقيمة 5 مليارات دولار. ويهدف هذا المشروع، الذي يعد من بين الأكبر في العالم، إلى توفير حلول

مستدامة لقطاع النقل العالمي ولواجهة تحديات التغير المناخي من خلال حلول عملية لتخفيض الانبعاثات الكربونية. ونسبت وكالة الأنباء السعودية للرئيس التنفيذي لنيوم نظمي النصر قوله إن «الشراكة تعكس التزامنا بتطوير مجتمع خال من الكربون ويشكل رمزا لمعيشة مستدامة في الرؤية، التي يطمح لها الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد محمد بن سلمان».



صدقة البيئة في قلب خطط نيوم

تدفقات الأموال «المراهقة» زمن كورونا تنشر الإرباك في البورصات العربية

المستثمرون يطالبون الشركات بتقديرات جديدة للأرباح وكشف الحقائق



فاعة مرتقبة بعد صعود وهمي للمؤشرات

لدولة، في أعقاب الربع الأول من العام المالي الحالي على ضوء مسجديات الوضع الوبائي لجائحة كورونا، وتداعياتها الاقتصادية، تمهيدا لإجراء تعديلات على بنود الموازنة بالتنسيق مع مجلس النواب.

وقال محمد كمال، خبير أسواق المال بمصر، إن "نتائج أعمال الشركات خلال الربع الثاني تباينت بين التحسن والتدهور، وقطاعات مثل الغذاء والدواء وتكنولوجيا المعلومات والمدفوعات الإلكترونية شهدت نشاطا كبيرا".

وأوضح لـ "العرب" أن الجائحة رفعت الطلب على الشركات التي تقدم الخدمات عن بعد، مثل أمازون وسوق دوت كوم، بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول للحد من آثار الجائحة، وتضاعف دعوات "خليك بالبيت".

وأشار إلى أن الجائحة هزت المراكز المالية للشركات بشكل يستدعي الإفصاح عن سلامة مراكزها المالية، والشركات التي تعمل في الأنشطة السياحية والخدمات الفندقية تعرضت لصدمة قوية عصفت بخططها رغم عمليات إعادة فتح الاقتصاد.

ومع تداعيل الأمور لا بد أن تقود أسواق المال العالمية مبادرات إلزام الشركات بتقدير خسائر كورونا على أنشطتها إعمالا لمبدأ الإفصاح والشفافية، في ظل استمرار حركة التدفقات النقدية للأسواق.

وسا يزيد من أهمية تلك الخطوة بيانات معهد التمويل الدولي التي رصدت تدفقات للمحافظ الاستثمارية إلى الأسواق الناشئة خلال يونيو الماضي بنحو 32.1 مليار دولار، مقابل 3.5 مليار دولار في مايو، ونحو 3.4 مليار دولار جرى ضخها خلال أبريل.

وأمام سيل التدفقات النقدية نحو الأسواق المالية، حذر المعهد من تلك الظاهرة، وأكد أنها لا تعكس الأوضاع الحقيقية لأسواق المال والاقتصاد الحقيقي.

واستغل المضاربون خفوت الاقتصاد الحقيقي واتجهوا إلى أسواق المال باعتبارها خارج حركة السكون، وباتت الملاذ الوحيد أمام حركة رؤوس الأموال السريعة، وقاموا بضخ تدفقات مالية ضخمة نفخت الأسواق عبر عمليات شراء الأسهم.

وأضاف سعيد "أدى هذا السلوك إلى دخول سيولة نقدية كبيرة في الأسواق تسببت في ارتفاع مؤشرات أسواق المال، فيما لا تعكس هذه الارتفاعات الأوضاع المالية للشركات، ما يندرج بقاعة جاهزة للانفجار في أي وقت".

ويجد المتابع لحركة صعود الأوراق المالية في السوق أن أسهم المضاربات الخاصة بالأفراد تشهد انتعاشا وصعودا كبيرا، رغم غياب أخبار تعزز صعودها، أما الأسهم الكبرى للشركات الصناعية ذات الوزن النسبي الثقيل فبعيدة عن حركة الصعود.

ويحيى أحمد سعد، موظف بإحدى شركات العقارات، قصته مع البورصة المصرية لـ "العرب" قائلا "تأبعت حالة البورصة الفترة الماضية ووجدتها تشهد انتعاشة كبيرة، فتوجهت إلى إحدى شركات السمسرة بمنطقة المهندسين وفتحت محفظة بقيمة 1250 دولارا".

وعندما طلب سعيد النصيحة من سمسار الشركة، وجهه نحو الأسهم الرخيصة، التي لا يتجاوز سعرها نصف دولار فاقل، وقام بالفعل بالشراء مع أنه أول استثمار له في سوق المال.

وتكشف قصة سعد عن مغامرة غير محسوبة، فهو يشتري الأسهم الرخيصة فقط من باب المضاربة بعيدا عن دراسة ميزانيات الشركات للوقوف على مركزها المالي الحقيقي، ومع أول حركة تصحيح للسوق قد تأتي على أمواله ويندم على خسارة رأسماله.

وطالبت أيضا تداعيات الوباء موازنات الدول، وكشف وزير المالية المصري محمد معيط أنه ستنتم إعادة تقدير الموقف المالي للموازنة العامة

ورغم أن توقعات الموسم المقبل لإعلان أرباح الشركات تشير إلى أنه سيكون الأسوأ، لكن من غير الممكن تحديد مدى سوء تلك النتائج المالية، فالغالبية العظمى من الشركات المدرجة رفضت الإفصاح عن أرباحها خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وكي يستمر هذا الارتفاع في أسواق الأسهم يتطلب من الشركات أن تكون أكثر شفافية فيما يتعلق بتقديرات أرباحها للفترة المتبقية من العام الحالي.

وتنص تشريعات أسواق المال عالميا على مبدأ الإفصاح وحق حملة الأسهم في معرفة الأوضاع المالية الحقيقية للشركات.

إيهاب سعيد
تصحيح محتمل بعد
الصعود غير المنطقي
لمؤشر الأسواق

وشهد مؤشر ستاندر أند بورز 500 صعود بنسبة 24 في المئة خلال الأشهر الثلاثة الماضية عبر عمليات تداول نشيطة أضافت نحو 10 تريليونات دولار إلى قيمة الأسهم المدرجة في وول ستريت.

وتنذر ممارسات الأموال المراهقة بدخول الأسواق في موجات تصحيح سعرية قوية تفاقم أوضاع الاقتصاد مجددا وتضيف أعباء لا طاقة له بها، تزامنا مع ثقل خسائر كورونا الاقتصادية.

وقال إيهاب سعيد، خبير أسواق المال والاستثمار، أن تشهد الأسواق حركات تصحيح عنيفة، طالما باتت التداولات بعيدة عن منطق الاقتصاد الحقيقي.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "وباء كورونا تسبب في توقف الاقتصاد العالمي المنتج للسلع والخدمات، وهو المعبر عن الاقتصاد الحقيقي".

يجمع محللون على أن صعود مؤشرات أسواق المال خلال الأشهر الثلاثة الماضية تجاوز إطار المنطق رغم خسائر الشركات بسبب وباء كورونا، ودخول العالم مرحلة ركود اقتصادي، وصفها صندوق النقد الدولي بأنها أزمة غير مسبوقة دفعته إلى تغيير توقعاته لنمو الناتج الإجمالي العالمي إلى المنطقة السالبة بنحو 4.9 في المئة.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تسببت الأموال "المراهقة" في خلل هيكلي بأسواق المال، ودفعتها إلى تحقيق معدلات صعود وهمية بعيدة عن محاكاة الواقع، وركود حركة الاقتصاد التي تؤثر على خسائر كبيرة تنال من المراكز المالية للشركات.

وتختلف الأموال "المراهقة" عن الأموال "الساخنة"، فالأولى يحكم الأفراد قبضتهم عليها وتحركها العاطفة وسلوك القطيع، أما الثانية فتحركها مؤسسات مالية، وتراهن دائما على تحقيق عوائد قوية على أموالها بناء على دراسات مالية وفنية.

وارتفعت أسهم الشركات ورغم الحجز على الشحنتين، وكان هناك فترة شهريين لم تستلم البلاد فيهما الوقود واستنفد كل المخزون، ومن المتوقع أن تصل الشحنتان تباعا اعتبارا من نهاية الأسبوع الجاري.

وأكدت أن التأخير بشحنات الفويل هو السبب الأساسي للأزمة وليس شح الدول فقط، فبيروت كانت تحصل على 22 ساعة تغذية وباقي المناطق 12 أو 14 ساعة في الصيف، أما الآن فلا يمكن تأمين ذلك.

وفي أبريل الماضي، حققت السلطات قضية الوقود المغشوش، التي أدت إلى توقف ممثل سوناطراك بالبلاد طارق الفوال، و16 شخصا آخرين، في قضية تسليم شحنة تتضمن عيوباً في نوعية الوقود، لصالح شركة كهرياء لبنان.

وترتبط سوناطراك، منذ يناير 2006، باتفاقية مع وزارة الطاقة اللبنانية، لتزويدها بوقود الديزل وزيت الوقود (الفويل) حيث تقوم ببيع وقود السيارات والمازوت إلى مؤسسة كهرياء لبنان.

وتشير المصادر إلى سبب آخر عمق الأزمة، يعود إلى شراء الوقود من الأسواق واحتكاره أو تخزينه خوفا من فترة مقبلة "قائمة".

ويقول رئيس تجمع المولدات في لبنان عبدو سعادة إن القطاع يعاني وأنه يغطي عجز الدولة لا ليكون محلها، وبات يحتمل المسؤولية ولم يبق أحد آخر مسؤولاً.

وأوضح أن كهرياء تقن بين 20 و22 ساعة، ويتم تأمين الإمدادات في ظل شح مادة المازوت، التي يتم الحصول عليها من السوق السوداء، بسعر يصل إلى نحو 16 دولار بينما سعره الرسمي 9.3 دولار.

وتؤكد الحكومة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن إصلاح كهرياء حيوي لخفض الدين الذي يعادل الآن نحو 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويشير المسؤولون اللبنانيون إلى أن صافي التحويلات لمؤسسة كهرياء لبنان المملوكة للدولة يمثل ما بين مليار و1.5 مليار دولار في العام وينفق معظمها على زيت الوقود. وهذا يعادل نحو ربع عجز الميزانية العام الماضي البالغ 4.8 مليار دولار.

ومنذ إعلان حالة الطوارئ عالميا في مارس الماضي، لمواجهة وباء كورونا، تشهد أسواق المال مضاربات قوية دفعت مؤشرات للصعود.

وتنص تشريعات أسواق المال عالميا ومنذ إعلان حالة الطوارئ عالميا في مارس الماضي، لمواجهة وباء كورونا، تشهد أسواق المال مضاربات قوية دفعت مؤشرات للصعود.

وتنص تشريعات أسواق المال عالميا ومنذ إعلان حالة الطوارئ عالميا في مارس الماضي، لمواجهة وباء كورونا، تشهد أسواق المال مضاربات قوية دفعت مؤشرات للصعود.

وتوقع صندوق النقد الدولي أن يحقق اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى نموا ساليا بحوالي 4.7 في المئة خلال العام الحالي، خلافا لتوقعات إيجابية لنمو الاقتصاد العالمي قبل تفشي الجائحة بنحو 3.5 في المئة.

وارخت التداعيات السلبية لوباء كورونا بظلالها على توقعات النمو، ومع غياب بوادر تحدد توقيت السيطرة على كورونا زاد صندوق النقد الدولي نظراته السلبية تجاه نمو الاقتصاد العالمي وقدره بسالب 4.9 في المئة.

ودفعت ظاهرة الأموال المراهقة المؤسسات المالية، وكبار المستثمرين من ذوي الرشادة المالية إلى تبني حملات تستهدف الضغط على الشركات المتداولة أسهمها في أسواق المال بإعلان موقفها المالي وتداعيات كورونا على مراكزها المالية.

وانطلقت الشرارة الأولى لحملة الضغط من وول ستريت وطالب المستثمرون الشركات المدرجة في البورصة بإعلان عن تقديرات أرباحها، رغم أن الأسهم الأميركية حققت أفضل أداء ربع سنوي لها خلال أكثر من عقدين في أول ثلاثة أشهر من العام الحالي.

انعدام الآمال بقدرة لبنان على حل أزمة الكهرباء

يتفاقم يأس اللبنانيين والأوساط الاقتصادية يوما بعد يوم من قدرة السلطات على معالجة مشكلة انقطاع الكهرباء حتى مع إحداث تغيير في مجلس إدارة مؤسسة كهرياء الحكومية، وقيام الحكومة بتقنين الإمدادات لأنحاء البلاد بفعل نقص السيولة النقدية من العملة الصعبة لشراء الوقود لتشغيل المولدات.

بيروت - يختزل إقدام الحكومة اللبنانية على تقنين إمدادات الكهرباء لسكان البلاد عمق الأزمة المالية، والتي يقول خبراء إنها ستجعل الجميع في مأزق لن يستطيع أحد الخروج منه مع تفاقم شح الدولار.

ويعكس تغيير إدارة مجلس مؤسسة كهرياء لبنان حالة الإحباط والتشاؤم بين المواطنين بشأن عجز الدولة عن إنهاء أزمة الكهرباء، التي تفاقم مع نزوة الاستهلاك في صيف هذا العام.

وفي ظل الانهيار المتسارع للعملة المحلية التي يجري تداولها عند 9 آلاف ليرة لكل دولار، وانسداد آفاق حل أزمة الكهرباء بدا الجميع مستسلمون على ما يبدو لحقائق الواقع.

وكان مجلس إدارة مؤسسة كهرياء قد أبلغ مطلع الشهر الجاري وزير الطاقة ريمون عجر، بأنه قد يستحيل على المؤسسة الحفاظ على استمرارية المرفق العام لإنتاج ونقل وتوزيع التيار الكهربائي إلى المشتركين.

وتأثرت وفرة إمدادات في مختلف محافظات البلاد، مع بدء التقنين لساعات طويلة، في ظل شح مادة الوقود المستخدم لتوليد الطاقة، الناجم عن عدم توفر السيولة الأجنبية.

ووصل انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة بيروت إلى أكثر من 12 ساعة يوميا، ويترافق ذلك مع تقنين آخر من قبل أصحاب المولدات الكهربائية، بسبب شح مادة الوقود في الأسواق.

ويقول المواطن عادل أحمد لوكالة الأناضول "لم تكن نتوقع أن يحصل هذا خصوصا في بيروت، حيث وفرة الطاقة أكثر من المحافظات الأخرى.. اليوم نحصل على الكهرباء بشكل متقطع لا يزيد على ساعتين في كل مرة".

30
مليار دولار العجز المالي لشركة كهرياء لبنان منذ العام 1992، وفق الأرقام الرسمية

أما زينة حلواني، وهي صاحبة مقهى، فتؤكد أن "البضاعة مصيرها التلف بسبب ارتفاع أسعار السلع التي تعتمد على الكهرباء للحفاظ على جودتها.. وبالتالي أي رفع للأسعار يعني أن الزبون سيفكر أكثر من مرة قبل الشراء".

ولدى شريحة واسعة من الشعب قناعة بأن الأمور تسير نحو الأسوأ ومع فصل الصيف يواجه اللبنانيون صيفا لا يهيا أجته الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي وغيان الأسعار.

وترى بتول أن "الشعب اللبناني يفكر الآن بالكهرباء.. ربطته الخبز أصبحت بقيمة ألفي ليرة (1.3 دولار) إنه سعر مرتفع، العالم يتقدم ويتطور ونحن نعود إلى الشمعة".

ويتهم البعض المسؤولين السياسيين بتدمير البلاد من خلال الفساد المستشري في مفاصل الدولة، والذي جعلهم يبتعدون عن تنفيذ وعودهم للناس.

وتفاقم الخلافات السياسية التشاؤم بشأن الإسراع في حل أزمة انقطاع الكهرباء المزمنة، وسط معاناة المواطنين العالقين بين تقصير السلطات وابتزاز مافيا المولدات التي تحتكر القطاع



كهرياء لبنان بلا كهرباء

صندوق عُماني يوسع دعمه للاستثمار الجريء

وضخ الصندوق في تلك الفترة أموالا في حوالي 31 استثمارا من بينها برامج تكوين الاستثماري وتسريع الوادي وجسور التابعة للصندوق العماني للتكنولوجيا.

وتمنح مسقط امتيازات وحوافز متنوعة لرواد الأعمال والشركات الناشئة من أجل تقديم أفضل الخدمات والمنتجات من قبل مؤسساتهم.

وأمام سيل التدفقات النقدية نحو الأسواق المالية، حذر المعهد من تلك الظاهرة، وأكد أنها لا تعكس الأوضاع الحقيقية لأسواق المال والاقتصاد الحقيقي.

كما تم الاهتمام بسوق العمل من خلال إيجاد فرص توظيف للباحثين عن عمل من أصحاب الابتكارات والمنصات التقنية وتقديم الدعم والتمويل والإرشاد والتوجيه لهم.

وحافظت السلطنة على المرتبة الرابعة إقليمياً في الاستثمارات التقنية، وذلك وفقا لعدد الاستثمارات في النصف الأول من عام 2020.

يوسف بن علي الحارثي
الصندوق العماني
للتكنولوجيا له القدرة
على التوسع عالميا

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية إلى يوسف الحارثي الرئيس التنفيذي للصندوق قوله إن "تقدم الصندوق بعد ترجمة تعكس الجهود التي يقوم بها الصندوق للاستثمار في الشركات التكنولوجية في القطاعات الابتكارية".

وأوضح أن محافظة الصندوق على الصدارة في تقرير مركز مجنت لها دلالة على قدرته على التوسع إقليميا والانطلاق نحو العالمية.

وأشار الحارثي إلى أن التركيز خلال النصف الأول من العام الحالي كان منصبا على تفعيل مبادرة مليون ريال عماني (2.6 مليون دولار) والتي تم خلالها الاستثمار في منصات وتطبيقات تقنية تساهم في الحد من فايروس كورونا.

مسقط - تكشف أحدث التصنيفات أن الصندوق العماني للتكنولوجيا وسع نطاق دعمه للاستثمار في رأس المال الجريء المتخصص في الشركات الناشئة رغم الضبابية التي راقت أسواق العالمية خلال فترة جائحة كورونا.

وتعتبر التكنولوجيا والابتكار من بين عدة قطاعات إستراتيجية تراهن عليها مسقط لتعزيز دورها في الاقتصاد خلال العقدين القادمين ضمن "رؤية 2040".

وتصدر الصندوق المرتبة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن عدد من الصناديق الاستثمارية في هذا المجال وفقا لتصنيف مركز مجنت لتقارير الاستثمارات الجريئة للربع الثاني من العام الجاري.

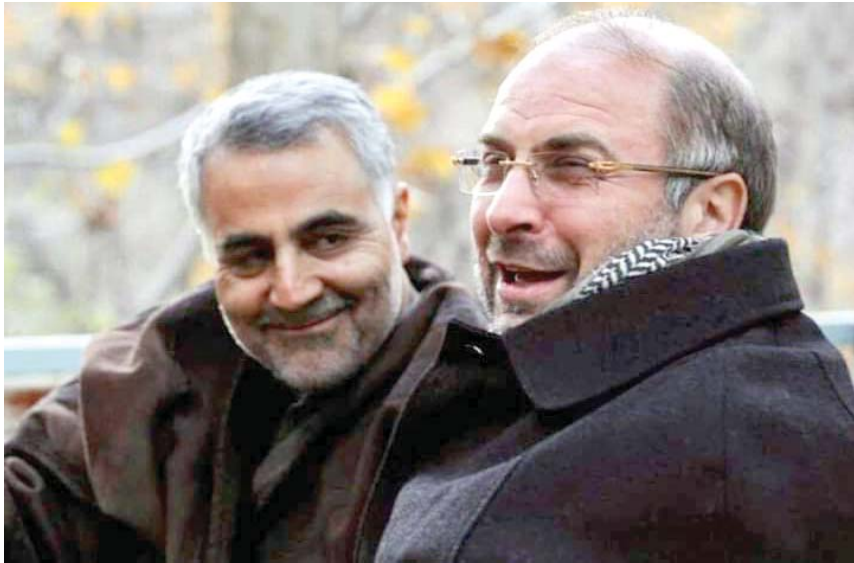
سياسي يرفعه الفساد إلى قمة الهرم

محمد باقر قاليباف

رئيس جديد للبرلمان في أكثر مراحل النظام الإيراني خطورة



● قاليباف سيواجه أول اختبار سياسي كبير له في الانتخابات الرئاسية لعام 2021 حيث من المتوقع أن يساعد في تسهيل انتخاب سياسي يتمتع بنفس العقلية.



● المفاوضات مع الولايات المتحدة يصفها قاليباف بأنها "خبينة ولا معنى لها"، مصرأً بدلاً من ذلك، على "استكمال سلسلة الانتقام لمقتل الشهيد قاسم سليماني" وزيادة قوة محور المقاومة.

ساعة من نشرها في 24 مايو، انتقد العميد حبيب الله السياري، الضابط المخضرم في الحرب الإيرانية العراقية ونائب رئيس الجيش، تدخلات الحرس الثوري في الاقتصاد والسياسة، ضمناً كمحاولات، معظمها من قبل السياسيين ومتحجي الأفلام التابعين للحرس الثوري الإيراني، لتصوير الجيش النظامي على أنه قوة غير موثوقة وشائكة لا تزال مدينة لحكومة بهلوي قبل الثورة.

ويتساءل السياري "هل الجيش هو عبارة عن مصنع للالاجات أو الإنشاءات أو الكاميرات التي يجب الإعلان عن كل خطوة له في وسائل الإعلام؟"، مشيراً إلى أن مثل هذه الإنجازات هي مسألة "أمن قومي" ويجب عدم الإفراط في الإبلاغ عنها. إن عدم رضاه الواضح عن "نقص الإحسان تجاه الجيش"، الذي يظهر بشكل خاص في روايات الموالين للحرس الثوري الإيراني في الحرب الإيرانية العراقية، والحاجة إلى أن يتباعد القوات المسلحة عن "التسييس" والمشهد العام، يعد نوعاً من التحذير الواضح حيال العواقب الأمنية لمكانة الشخصيات الشهيرة التي كانت تتمحور حول قائد فرقة القدس القتيل سليماني.

صعود قاليباف إلى السلطة هو جزء من "مخطط أعظم" لضمان بقاء النظام على المدى الطويل في أكثر المراحل خطورة، بفعل منهجية الحكم، وأيضاً بسبب التهديدات الأجنبية التي كانت تشكل خطورة منذ ثورة 1979.

لكن هذا لا يعني أن إيران تقترب من الانهيار، مثلما يامل منتقدوها داخل وخارج إدارة ترامب. ومع عودة الملف النووي الإيراني تدريجياً إلى أجندة الأمن الدولي، بفضل حملة "أقصى ضغط" لترامب وتصعيد إيران الانتقامي النووي، فإن الاستيلاء المتزايد المتشدد

على طهران يعني فقط أن النظام في إيران سيفعل كل ما يلزم للبقاء في السلطة وهذا لا يبشر بالخير لمستقبل الديمقراطية والازدهار في ذلك البلد، ولا لآفاق السلام

وهي منظمة خيرية غير حكومية تحظى بشعبية كبيرة وتضم أكثر من 10 آلاف عضو، وقد تم تأسيس الجمعية في عام 1999 واكتسبت مذاك الحين سمعة جيدة، خاصة خلال السنوات القليلة الماضية، بسبب مبادراتها الفعالة لمكافحة الفقر والكوارث، في تناقض حاد مع التدخلات الفاسدة وغير الفعالة للحكومة، بما في ذلك الحرس الثوري.

ومن غير المستغرب أن تنتهز وكالة تسنيم للأبناء، المقربة من الحرس الثوري، الجمعية ومؤسسيها بـ"بناء الشبكات تحت ستار الإجراءات الخيرية" للتسلل و"التأثير على الرأي العام على مختلف المستويات". هذا التقرير جاء بعد فترة وجيزة من تعيين الجنرال حسين نجات، وهو من المحاربين القدامى المتشدد في الحرس الثوري الإيراني، نائباً لقائد فيلق "نار الله"، المكلف بالأم في طهران وحماية هيئات الدولة المتمركزة في العاصمة. وانتقد حسن نجات، القائد السابق في فريق المرشد الأعلى، وهو المسؤول عن خامنئي وأمن أسرته، الغرب بعد احتجاجات نوفمبر 2019 واتهم الدول الغربية بالسعي لتخريب الجمهورية الإسلامية من خلال إثارة الطبقات الفقيرة من المجتمع الذي شدد على أنه "وقع أسيراً للمجال الافتراضي". وكننتيجة لذلك، يضغط البرلمان الجديد الآن بشكل منهجي على الدولة من أجل فرض سيطرة أكبر على بيئة الإنترنت "غير المقيدة" ومراقبة إنستغرام على وجه الخصوص، بعد أن حذر قاليباف من أن "الأسر والعائلات تتعرض لبيئة ملوثة".

جيش لا قيمة له

ذلك الاستحواذ المتنامي للتيار المتشدد يولد، بالتوازي، سخطاً شعبياً كامناً، وزيادة في نسبة الاستياء لدى بعض المهتمين داخل المؤسسة الحاكمة. ويمكن رؤية انعكاس ذلك اليوم في مسألة الرتب العالية للجيش الإيراني "إرتش"، الذي يفترض أن يكون قوة عسكرية محترفة، غير أن الواقع يقول إنه يتم التعامل مع "إرتش" كمجرد شريك صغير للحرس الثوري. ففي مقابلة نادرة، تم حذفها بعد

التناغم الإقصائي الذي تقوده الدولة لا يقتصر على السياسة وصنع القرار السياسي، حيث بدعم من المتشدد في السلطة، يتم توسيع هذا النهج السياسي ليشمل المجالات الاجتماعية ووسائل الإعلام أيضاً

الإصلاحي" من الحق في الترشح للرئاسة في العام 2021. على النقيض من سلفه، علي لاريجاني، الذي أثبت دعمه لسياسة روحاني الخارجية للانخراط مع الغرب، والحفاظ قدر الإمكان على ما تم إنجازه عبر الاتفاق النووي لعام 2015، يصف قاليباف المفاوضات مع الولايات المتحدة بأنها "خبينة ولا معنى لها"، مصرأً، بدلاً من ذلك، على "استكمال سلسلة الانتقام لمقتل قاسم سليماني" وزيادة قوة محور المقاومة.

في الوقت نفسه، تشير قضية الفساد التي اتهم فيها أكبر طبري، النائب التنفيذي لرئيس القضاء السابق آية الله صادق لاريجاني، جنباً إلى جنب مع الدعوات القوية لمحاكمة لاريجاني من قبل أيديولوجيين متشدد من مقربين من الحرس الثوري، إلى سقوط محتمل لعائلة لاريجاني القوية، التي كانت حتى وقت قريب تسيطر على كل من السلطة القضائية والسلطة التشريعية.

ما تحت الستار

وفي إشارة واضحة إلى تحول المواقف تجاه مسائل السياسة الخارجية والأمنية، عين قاليباف مهدي محمد، وهو عضو متشدد من فريق التفاوض النووي الإيراني السابق في ظل سعيد جليلي، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي من عام 2007 إلى 2013 وممثل خامنئي الحالي في مجلس الأمن، كمستشار له في الشؤون الاستراتيجية.

وفي مطلع الشهر الماضي، حث جليلي، الذي وضع الانتخابات الرئاسية لعام 2021 هدفاً أمام عينيه، البرلمان الجديد في رسالة إلى قاليباف، على مراقبة شؤون الدولة كحكومة ظل، وبالتالي العمل بمثابة "إدارة ظل" في تأكيد واستكمال وتصحيح سياسات السلطة التنفيذية.

العلاقات المتنامية بين قاليباف وجليلي، تبدو تبدو انعكاساً لما يجري وراء الكواليس لتقويض فرص لاريجاني، رئيس البرلمان السابق، في النجاح إذا قرر الترشح للرئاسة في عام 2021. وفي الوقت الحالي، يقف رئيس القضاء، رئيسي، كمرشح أساسي، حيث نجح حتى الآن في تهيش منافسه السابق، لاريجاني. وإذا فاز رئيسي في نهاية المطاف بمسابقة خلافة القيادة، فسيفقد إيران عضو من "لجنة الموت" التي كلفها الخميني بتنفيذ الإعدام الجماعي للسجناء السياسيين.

ولا يقتصر التناغم الإقصائي الذي تقوده الدولة على السياسة وصنع القرار السياسي، حيث يتم وبدعم من المتشدد في السلطة، توسيع هذا النهج السياسي ليشمل المجالات الاجتماعية ووسائل الإعلام أيضاً. وفي 21 يونيو، اقتحمت قوات الأمن الإيرانية مكاتب جمعية "إمام علي" لإغاثة الطلاب واعتقلت مديريها.

تم تعيين قاليباف بعد الحرب، وبدعم من خامنئي، نائباً لرئيس ميليشيا "الباسيج"، قبل ترقيته إلى قائد مقر خاتم الأنبياء للإعمار التابعة للحرس الثوري الإيراني في عام 1994، ثم قائداً لسلاح الجو في الحرس الثوري في عام 1997. أما في هذا الوقت فإن خامنئي يعود ويتبنى قاليباف على أمل أن يلعب دوراً مركزياً في إنشاء نظام سياسي متجانس يهيمن عليه المقربون والموالون.

خامنئي يعينان سيطرة المتشدد في المتدينين الموالين للقيادة العسكرية والدينية العليا في البلاد على الحكومة والاقتصاد. وزيادة تلك السيطرة تبعاً، حتى أن الجنرال أمير علي حاجي زادة أعلن في يونيو الماضي، في حفل ضم كبار المسؤولين من وزارة الصناعة والتعدين والتجارة الإيرانية، أن الحرس الثوري سيدخل في صناعة السيارات، وهو سوق ضخ قيمته 15 مليار دولار يسيطر عليه المعتدلون وحلفاؤهم من المحافظين البراغماتيين في مجتمع الأعمال الإيراني.

وهكذا تتجمع كل مراكز القوة بيد المتشدد في الفريق الحاكم، كما هو الحال في تمرکز السلطة القضائية بيد رئيس القضاء إبراهيم رئيسي، المعروف بدوره المباشر في عمليات الإعدام الجماعية للسجناء السياسيين عام 1988، سيكون الهدف التالي هو السيطرة على السلطة التنفيذية.

سلسلة الانتقام

ومن المحتمل أن يواجه قاليباف أول اختبار سياسي كبير له في الانتخابات الرئاسية لعام 2021 حيث من المتوقع أن يساعد في تسهيل انتخاب سياسي يتمتع بنفس العقلية السياسية. وفي خطابه الأول بصفته رئيس المجلس، اتهم الإدارة "المعتدلة" للرئيس حسن روحاني، منافسه في الانتخابات الرئاسية لعام 2017، بـ"الفوضى الإدارية وعدم الفعالية" وشجب "مظهرها الخارجي". حتى أن حسين الله كرم، وهو من الصقور، تخطى جميع الحدود في مقابلة أجريت معه في 7 يونيو الماضي لتشجيع الجهود الرامية إلى حرمان أي شخص من "المعسكر



● فترات عمل قاليباف كرئيس لبلدية طهران، وقائد للشرطة الوطنية، ورئيس لمقر مكافحة الاتجار بالبشر بنوبها الكثير من قضايا الفساد والاختلاس البارزة.

عبير موسى: على القوى المدنية الالتحاق بنا لوقف أخونة تونس

رئيسة الحزب الدستوري الحرّ تحذر من مساعي النهضة للسيطرة على المحكمة الدستورية



في حوار لها مع العرب صعدت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر مع حركة النهضة الإسلامية داعية القوى المدنية إلى التحرك والانضمام إلى صفها من أجل وقف "أخونة الدولة التونسية" مشيرة إلى أن النهضة تسعى الآن إلى تركيز محكمة دستورية خاضعة لسيطرتها من خلال ترشيح شخص ليس مختصا في القانون وله علاقات مع التنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

صفير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - قالت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى في حوار خاص مع "العرب" إن حركة النهضة الإسلامية ماضية في أخونة الدولة ما لم تتوحد القوى المدنية التي دعته إلى الالتحاق بها والتخلي عن الأحقاد السابقة" مشيرة إلى أن "مشروعها لا يؤسس لدكتاتورية جديدة بل العكس يستهدف تطوير منظومة الحريات وتحرير القضاء من هيمنة النهضة".

وأضافت موسى، التي تكثف من تحركاتها في سياق التصعيد مع حركة النهضة، أن هناك مساعي من الإسلاميين للاستيلاء على المحكمة الدستورية التي يدور بشأنها جدل في تونس حول تركيتها.

وأوضحت السياسية التونسية أنها توجهت إلى القضاء لحل حركة النهضة التي لم تستوف شروط تنسائها القانونية في العام 2011 مؤكدة أنها تجهز لتوحيد مواقف الكتل النيابية في هذا الصدد لعرضها على أنظار البرلمان.

أخونة الإدارة التونسية

كشفت رئيسة الحزب الدستوري الحر أن حركة النهضة تسعى إلى إخضاع المحكمة الدستورية التي يدور بشأنها جدل في تونس لمشبيتها من أجل "العبث" بالدستور والقوانين. وتختص هذه المحكمة حسب الفصول من 118 إلى 124 من الدستور التونسي لوحدها في النظر في دستورية القوانين التي تقع المصادقة عليها وكذلك دستورية المعاهدات التي يوقعها الرئيس وغيرها.

وبالنسبة لأعضاء هذه المحكمة فإن مجلس نواب الشعب ينتخب 4 أعضاء، ليقوم لاحقا المجلس الأعلى القضاء ومن بعده رئيس الجمهورية بتعيين كل منهما لـ 4 أعضاء بدورة. ورشحت مؤخرا الكتل النيابية في البرلمان التونسي عديد الشخصيات لعضوية هذه المحكمة ورئاستها.

في هذا الصدد، تقول عبير موسى "كتلة تنظيم الإخوان (النهضة) تسعى إلى الاستيلاء على المحكمة الدستورية وأخونتها من أجل تأويل الدستور في إطار المشروع الظلامي حيث يعاني دستور 2014 العديد من الهنات.. والنهضة رشحت محمد بوزغيب لرئاسة المحكمة من أجل تحقيق ذلك". وأكدت موسى أن بوزغيب كان يشغل خطة "كاتب عام لاتحاد علماء المسلمين فرع تونس، وتم تكوينه طبقا للقانون القطري.. وهذا خطير جدا".

وتشير محدثتنا إلى أن العديد من قيادات ومسؤولي حركة النهضة الحاليين لديهم "علاقات مع جماعات إرهابية".

ولدى سؤالها عن أسباب ترشيح النهضة لبوزغيب (مختص في علوم الشريعة وليس القانون) الذي واجه انتقادات واسعة حتى من قبل الشارع التونسي قالت

موسى إن "الهدف من ذلك ضرب النموذج المجتمعي التونسي من خلال جعل هذا الشخص يؤول الدستور والقوانين".

ويتنافس بوزغيب على

مشروع يثير سخط الإسلاميين

المسلمين لأن "اللائحة تضمنت جزاين: الجزء الأول يصف الجماعة بتنظيما إرهابيا والجزء الثاني يصف كل من له علاقة بالتنظيم العالمي مرتكبا لجريمة إرهابية".

موسى اتهمت في حوارها مع «العرب» النهضة بائزاز شخصيات سياسية في تونس من خلال السيطرة على القضاء

وفي تعليق لها على الأزمة السياسية التي تعيشها تونس في خضم الدعوات إلى إسقاط حكومة إلياس الفخاخ بسبب شبهات تضارب مصالح تتعلق به تقول عبير موسى إن "مجرد وجود النهضة هو في حد ذاته فساد لأن الحركة الإسلامية لم تستوف شروط تأسيسها القانوني".

وكانت رئيسة الدستوري الحرّ قد اتهمت الثلاثاء النهضة بتدليس وثائق تأسيسها مشيرة إلى إضفاء راشد الغنوشي (زعيم الحركة) لوثيقة التأسيس عام 2011 لكنه كان في لندن آنذاك.

وتقول في تعليقها على اتهام كتل محسوبة على النهضة للفساد بتعلق شبهات الفساد به تقول موسى "عليهم فتح ملفات الجميع وأولهم هم (الإسلاميون)، لقد دخلوا تونس حفاة عراة فاصبحوا اليوم هم المتحكمون بالمشهد ويمتلكون السيارات الفاخرة ويقطنون عمارات فخمة ويملكون أموالا طائلة.. عندما يُفتح هذا الملف ستفتح ملفات أخرى".

وتحاول حركة النهضة واقتلاف الكرامة الشعبي الإسلامي تمرير مبادرات في هذه الأونة من أجل ما وصفوه بالحد من الخطاب التحريضي.

وفي هذا السياق تقول موسى "هذه المبادرات تكشف حجم الفاشية التي يحملونها داخلهم لأن إدراج مثل هذه النصوص يكرس دكتاتوريات جديدة، ونحن المستهدفون لأننا لم نتركهم يعملون في سلام ويواصلون خطط التمكن والهيمنة على مفاصل الدولة وبذلك هم يريدون تركيز إقصاء جديد".

ويغرقونها إلى اليوم (الإسلاميين) بمشاريع قوانين تدابن خارجي ويمنحون ضمانات الدولة لهذه المؤسسات للحصول على قروض خارجية في تجاهل لنسبة المديونية العامة التي بلغت 70 في المئة وتوجه إلى الثمانين في المئة".

وتعطي محدثتنا شركة الخطوط التونسية الجوية نموذجا للمؤسسات التي يستغلها الإسلاميون لأجنداتهم قائلة "الوزير الإخواني أنور معروف الذي يتولى قيادة وزارة النقل واللوجستيك يعيث بمؤسسة الخطوط التونسية، لقد قام بإعفاء رئيس مديرها العام ليعين شخصا مقربا منهم للمتعجيل بالتقويت في هذه المؤسسة لصالح المحاور التي ينتمي إليها حزبهم" في إشارة واضحة إلى قطر وتركيا.

واتهمت عبير موسى النهضة بـ"التواطؤ" مع قطر وتركيا من أجل استباحة الاقتصاد التونسي والدفع نحو تواصل عجز الميزان التجاري مع أنقرة مشيرة إلى الاتفاقيتين اللتين أرادت الحركة الإسلامية تمريرهما على مجلس النواب في وقت سابق.

ونبهت موسى الشعب إلى محاولات حركة النهضة إبرام معاهدة دخلت البلاد من خلال قروض وغيرها؛

لقد نهبها الإخوان الذين يتحكمون في المشهد منذ 2011 إلى الآن، لقد اعتمدوا سياسة ممنهجة منذ ذلك الحين لإفراغ خزان الدولة".

وتضيف "لقد سعوا إلى إغراق البلاد بالقروض الخارجية وغيرها متجاهلين تبعات ذلك على السيادة الوطنية، وفي الواقع لا نتفاجأ من ذلك لأن هؤلاء ولأولهم للأجنبي لا يفكرون أبدا في مصلحة البلاد".

وتتابع موسى "القرار السيادي على المحك اليوم وتعرفون أن كل المحاولات الاستعمارية تكون بعد الإخضاع المالي والاقتصادي للدول، وهذا ما يحدث في تونس".

وتنوه موسى إلى المؤسسات العمومية التي تواجه حسب رأيها خططا للتفريط فيها لجهات خارجية مشيرة إلى مقترح قدمته حركة النهضة الإسلامية داخل البرلمان من أجل التقويت في أسهم شركة الخطوط التونسية الجوية وهي شركة مهددة بالإفلاس.

وتقول "المؤسسات العمومية في تونس تواجه حالة إفلاس تامة

هذه الأحزاب لا تستطيع مجابهة الإخوان في ظل تشنتها". وتتهم موسى في حوارها مع "العرب" النهضة بائزاز شخصيات سياسية تونسية من خلال السيطرة على القضاء إذ تشير إلى أنها كانت قاب قوسين أو أدنى من تشكيل تحالف مع كتل نيابية قريبة منها لكن حزب قلب تونس الذي يزعّمه نبيل القروي خضع لضغوط حسب تعبيرها لكي يغير مواقفه.

وكان حزب قلب تونس (للبرالي) قد صوت ضد لائحة تصنيف الإخوان المسلمين بتنظيما إرهابيا التي تقدم بها الحزب الدستوري الحر.

نهب أموال الدولة

تعيش تونس على وقع أزمات اقتصادية خانقة بالرغم من الدعم الذي يقدمه شركاؤها لها حيث تُسجل البلاد انكماشاً اقتصادياً جعلها تتجه نحو تجديد الزيادات في أجور الوظيفة العمومية وغيرها من الإجراءات التي تستهدف إنهاء أزمتهما الراهنة.

وفي تعليقها على هذه الأزمة تتساءل عبير موسى "أين ذهبت كل الأموال التي دخلت البلاد من خلال قروض وغيرها؟ لقد نهبها الإخوان الذين يتحكمون في المشهد منذ 2011 إلى الآن، لقد اعتمدوا سياسة ممنهجة منذ ذلك الحين لإفراغ خزان الدولة".

وتضيف "لقد سعوا إلى إغراق البلاد بالقروض الخارجية وغيرها متجاهلين تبعات ذلك على السيادة الوطنية، وفي الواقع لا نتفاجأ من ذلك لأن هؤلاء ولأولهم للأجنبي لا يفكرون أبدا في مصلحة البلاد".

وتتابع موسى "القرار السيادي على المحك اليوم وتعرفون أن كل المحاولات الاستعمارية تكون بعد الإخضاع المالي والاقتصادي للدول، وهذا ما يحدث في تونس".

وتنوه موسى إلى المؤسسات العمومية التي تواجه حسب رأيها خططا للتفريط فيها لجهات خارجية مشيرة إلى مقترح قدمته حركة النهضة الإسلامية داخل البرلمان من أجل التقويت في أسهم شركة الخطوط التونسية الجوية وهي شركة مهددة بالإفلاس.

وتقول "المؤسسات العمومية في تونس تواجه حالة إفلاس تامة

لمساعي حركة النهضة للسيطرة على مفاصل الدولة إلى أبعد من مجرد "أخونة المحكمة الدستورية" حيث تقول "النهضة لديها مشروع بائزاز في 2011 ولا تزال مستمرة فيه وهو إغراق الإدارة التونسية بالموالين لها سواء ذلك بالانتدابات أو التعيينات العشوائية أو غيرها".

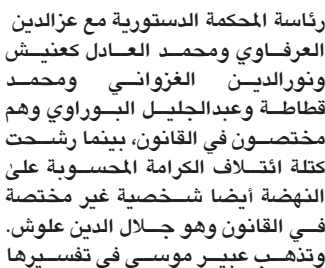
في مواجهة هذه المحاولات تدعو عبير موسى في حوارها مع العرب كل القوى المدنية إلى الالتحاق بحزبها والتخلي عن "الأحقاد الأيديولوجية" مشيرة إلى أنها "تفتخر بماضي الحزب العائدين بن علي والذي أطاحت بحكمه العودة إلى الوراء".

وتتخوف العديد من الأحزاب التونسية والمنظمات الوطنية من أن تقوم عودة موسى وحزبها للحكم إلى عودة الدكتاتورية حيث تعد موسى من الوجوه البارزة التي لا تخجل بانتمائها السابق لحزب التجمع الدستوري الذي ينتمي إليه الرئيس السابق الراحل زين العابدين بن علي والذي أطاحت بحكمه ثورة 14 يناير.

في هذا الإطار تقول عبير موسى "لا عودة إلى الوراء، نحن نعمل في إطار الديمقراطية اليوم، بل نحن من نريد اليوم تحصين هذه الديمقراطية وقدمنا مقترحاتنا من خلال تغيير الدستور الذي وضعه الإخوان (في إشارة إلى النهضة) على مقاسهم".

وتضيف "نحن قدمنا ضماناتنا ومستعدون لمّد اليد إلى كل القوى المدنية مهما كانت العائلة السياسية التي تنتمي إليها شرط عدم التوافق مع الإخوان الذين أغرقوا الإدارة التونسية بالتعيينات المشبوهة من أجل الحفاظ على نفوذهم وتعزيزه".

وعن العوائق التي تحول دون توحيد جبهة مدنية في تونس تتكون من أحزاب وسطية وحتى يسارية لمواجهة تمدد النهضة تقول موسى إن هذه "الأحزاب تم اختراقها من قبل الإخوان نظرا لغياب الانسجام داخلها وغياب الهيكلية، للأسف



كتلة تنظيم الإخوان (النهضة) تسعى إلى الاستيلاء وأخونة المحكمة الدستورية من أجل تأويل الدستور في إطار المشروع الظلامي حيث يعاني دستور 2014 العديد من الهنات



«مدينة» برنامج طموح لحماية المدن العربية العريقة

قواعد بيانات نظم المعلومات الجغرافية كادوات للإدارة الفاعلة؛ وتعزيز النهج والمهارات الخاصة بالإدارة الحضرية بالتنسيق مع الجهات المتعددة المعنية بالمدينة التاريخية؛ ودمج مناهج الحفاظ الوقائي وإدارة المخاطر، خاصة في ما يتعلق بتغير المناخ وصون التراث الطبيعي، في خطط الإدارة الحضرية؛ وأخيرا توفير الحوافز الاقتصادية وغيرها من الأدوات لتحسين مشاركة المجتمعات في الإدارة الحضرية والحفاظ عليها.

بالإضافة إلى ذلك، سيعمل برنامج «مدينة» على المستوى الإقليمي لإنشاء شراكات من أجل: تعزيز تبادل الخبرات والمعرفة بين المتخصصين ومديري المدن التاريخية؛ وإنشاء منصة للتواصل بين المهنيين والمنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة؛ وأخيرا توفير المواء الإرشادية والأدوات الخاصة بإدارة التراث الحضري ضمن منصة خاصة، مع الإشارة إلى قصص النجاح من المنطقة التي تتناول جوانب الإدارة الحضرية الناجعة التي يهدف البرنامج إلى دعمها.

إيكروم - الشارقة يطلق برنامج «مدينة» لدعم المدن التاريخية العربية وحماية تراثها الثقافي والمادي واللامادي

وبمناسبة الإعلان عن إطلاق هذه المبادرة الهامة، صرّح الدكتور زكي أصلان، مدير إيكروم - الشارقة قائلاً «تمكنت المنظمة من تلبية واحدة من أكثر الاحتياجات إلحاحا للمدن التاريخية في الدول العربية، والتي ترتبط بشكل وثيق مع أهداف التنمية البشرية المستدامة للأمم المتحدة وسبل العيش الأفضل للمجتمعات».

وأضاف «تعاني المدن من ضغوط مختلفة تتراوح من التنمية الحضرية غير الخاضعة للقانون والتدهور الاقتصادي والفقر، إلى صحة وسلامة الناس الذين يعيشون في هذه البيئات، والتي تفاقم مؤخراً بسبب تفشي فيروس كورونا».

وختم أصلان قائلاً «تأمل أن تتم معالجة المقاربات التي تتمحور حول الناس والقطاعات المختلفة لإدارة التغيير في البيئات الحضرية التاريخية بدعم من إيكروم وشركائها الوطنيين والإقليميين. علما بأنه سيتم تنفيذ برنامج «مدينة» بشراكة وثيقة مع الجهات المحلية، وسيركز على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية بالإضافة إلى الحفاظ الدقيق على البيئات الحضرية التاريخية».



المدن حضارة وثقافة متداخلتان

الشارقة - أطلق إيكروم - الشارقة (المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية - إيكروم) مبادرة إقليمية جديدة بعنوان «مدينة»، تركز على حماية المدن التاريخية وتهدف إلى دعم إدارة التراث الحضري في المنطقة العربية وتنميين دور التراث الثقافي في التنمية المستدامة.

وقد أعلن عن هذه المبادرة في ختام جلسة النقاش الافتراضية التي عقدت الاثنين الموافق ٦ يوليو 2020، والتي كانت الأخيرة ضمن سلسلة من خمس جلسات نقاش افتراضية امتدت على مدار شهر، بهدف الاستفادة من الخبرات المتراكمة في المنطقة ووضع إطار عمل فعال يقوم على الاحتياجات ذات الأولوية، التي يواجهها العاملون على أرض الواقع، لإطلاق وتنفيذ هذه المبادرة. وشارك في جلسات الخمس عدد من الجهات الفاعلة على الصعيد الوطني، التي تعمل في مجال حفظ التراث الحضري في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، بما في ذلك خبراء من بونستوك، والبنك الدولي، واليسكو، وإيكوموس، إضافة إلى عدد من الخبراء الذين شاركوا في تنظيم وتنفيذ العديد من المشاريع الأورومتوسطية ذات العلاقة بحفظ التراث العمراني الحضري في المنطقة العربية.

وتناولت الجلسات افتراضية خمسة مواضيع رئيسية، وهي: تأثير التطور العمراني على المدن التاريخية وخطط التعاافي بعد انتهاء الصراع؛ القدرات المؤسسية وإدارة المدن التاريخية والتراث العمراني؛ المعارف التقليدية واقتصادات المدن التاريخية؛ إدارة التراث العمراني ضمن بيئته الطبيعية وإدارة المخاطر؛ والإطار العام لبرنامج «مدينة» وتكامل المبادرات.

وقد خلصت المناقشات بين المشاركين إلى الاتفاق على أنه، من خلال بناء القدرات الوطنية، يتم النظر إلى مبادرة «مدينة» كبرنامج طويل الأجل يركز على مدن تاريخية مختارة بهدف تحسين جودة حياة المجتمعات المحلية صاحبة العلاقة في الحفاظ على المدن التاريخية وذلك من خلال: التركيز على المعارف التقليدية والحرف اليدوية المحلية؛ والحفاظ على المدن التاريخية في بيئاتها الطبيعية؛ ودعم المنظمات غير الحكومية والمبادرات المحلية التي تهدف إلى تحسين الاقتصادات الصغيرة؛ وأخيرا رفع الوعي وبناء ودعم مرونة تعامل المجتمع مع الأزمات.

وسيعمل برنامج «مدينة» مع أصحاب المصلحة والجهات المعنية في المؤسسات الوطنية ذات الصلة لتحسين خطط الإدارة، مع التركيز بشكل خاص على: توثيق التراث المادي وغير المادي والمعارف التقليدية المحلية اعتمادا على

سبل جديدة لاتقاء كوارث مقبلة

إدغار موران: حان الوقت لتعيد النظر في العولمة



الحياة مغامرة غير مضمونة

في ما يخص السيادة لاحظ موران أن نقل المصانع خارج البلاد كان من جرائره رهن فرنسا للاقتصاد الخارجي وتركها عارية من المنتوجات والمنتجين عند اجتياح الفايروس. وهو ما يطرح مسألة السيادة التي عادة ما توضع خطأ في مقابيل العولمة. وفي رأيه أن الوقت حان لإعادة النظر في العولمة التقنية الاقتصادية، ولا يكون ذلك

إلا بجعلها تحتوي على نقيضها لإنقاذ الأراضي المحلية والشعوب المهدة في فضائها الحيوي. وأما في ما يتعلق بالاقتصاد، ففي رأيه أن التنمية التي ينبغي أن تتواصل هي اقتصاد الحاجيات الضرورية وفي مقدمتها الخدمات العامة من صحة وتعليم ونقل وطاقت خضراء وفلاحة إيكولوجية، أما التي ينبغي تقليصها وحتى وضع حد لها فهي تلك التي تدخل في اقتصاد ما ليس منه كبير فائدة، كالأطعمة المصنعة والأشياء التي تلقى بعد الاستعمال لأنها لا تقبل التصليح، إضافة إلى ضرورة تخفيض حركة النقل، البري والجوي خاصة.

وأما من جهة المجتمع فقد رأى موران أن مواجهة التفاوت الاجتماعي، المتنامي هو أيضا، لا تكون إلا عبر فرض ضرائب على مضاربات البورصة، والترفع في جباية المداخيل الكبرى، واللجوء إلى الأداء على الثروة والميراث مع تخفيض الضرائب على ذوي الدخل المحدود. يمكن مواجهة التفاوت أيضا من خلال إعادة الاعتبار للمهن المنيوذة، التي أثبتت جدواها أثناء الحجر الصحي كالحرفيين وأعاون النظافة والمرضى وأعاون النقل وموظفي الموزع الصوتي... ورغم كل هذا الكم الهائل من المشاكل التي عدّها، يبدو إدغار موران متفائلا، ففي رأيه أن في الإمكان تجاوز كل ذلك إذا تحلينا بالشجاعة، فمن الشجاعة اليوم أن نخاطر في سبيل جديد، لتجنب كوارث محتملة، قد تكون أشد خطورة من الكوفيد - 19.

الشخص الميت، ويخفف ما يصيبه من السم. يقول موران إن كل حياة هي مغامرة غير مضمونة، فنحن لا ندرى مسبقا كيف تكون حياتنا المهنية، ولا كيف ستكون صحتنا أو عواطفنا، ولا ما سوف يحدث، رغم أننا نعرف أن موتنا محتموم. وبرغم ما أحدثته الجائحة على

شئتي المستويات، يعتقد موران أن لها مزايا كثيرة، فقد أنعشت الذاكرة بعد أن طمست الأوبئة الكبرى التي شهدتها العصر الوسيط، والأزمات الاقتصادية السابقة حيث ظن الإنسان أنه كائن جبار فرض سيطرته على الطبيعة سيطرة مطلقة، كما أثقلت روح التضامن ودفعت إلى مقاومة الفردانية الأنانية، ونبهتنا إلى

اختلاف الأوضاع البشرية وفداحة التفاوت والشكوك العلمية. والمطلوب اليوم رفع التحديات التي تطرح على الإنسان، منها تحدي العولمة المازومة، والتحدي الوجودي والسياسي والرقمي والإيكولوجي والاقتصادي.

معالجة الإخلالات

موران لا يقترح ثورة، لأن الثورات غالبا ما خلقت مفعما منافيا لمهمتها التحريرية التي تجمع بها عند الانطلاق، بل سبيلا يضم ما ينبغي أن تكون عليه التوجهات السياسية والإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية، أي تلك القضايا التي سبق أن فضل فيها القول في كتابه «السبيل» الصادر عام 2011. ومن المسائل التي ركن عليها موران في ما يخص الإخلالات التي شابت سياسة فرنسا حتى نهالت إلى وضع كارفي، جعلها تواجه جائحة كبرى بنوع من الاستهانة بكون البؤرة في أقصى جنوب اسيا، ويكتفى من الاستعلاء إذ لم تبادر مؤسساتها الصحية الرسمية بالاتصال بنظيراتها الصينية كي تعلم على الأقل أصل الأزمة وسبل توقيها، السيادة والاقتصاد والمجتمع.

ما زالت البشرية كلها مذهولة، لا تفهم كيف استطاع فايروس ضئيل لا يرى بالعين المجردة أن يرزعزع العالم. هل تكفي هذه الهزة كي تعي البشرية أن مصيرنا واحد، وأن الوقت حان كي تراجع الدول المصنعة هذا السباق المحموم نحو التطور التقني والاقتصادي؟ في كتاب جديد عنوانه «لتغير السبيل، دورس فايروس كورونا»، يؤكد إدغار موران أن المستقبل غير المأمون هو الآن في حالة مخاض، ولا بد أن تتضافر الجهود كي نجعل قوامه تجديدا في السياسة، وحماية للبيئة، وأنسنة للمجتمعات.

لا حدود لها للقوى المالية. وثانيهما مشكل إدارة دولة ذات بيروقراطية مهولة خاضعة في قمته لضغوط ومصالح تعطل كل إصلاح. وفي رأيه أن ذلك ناجم عن الفكر السياسي أدى بدوره إلى تشطي الحزب الاشتراكي، وتاكل اليمين الجمهوري، والبحث العيثي هنا وهناك عن مشروع مجتمعي متكامل، وغض النظر عن سبل إنقاذ سياسي وإيكولوجي واجتماعي وحضاري.

«إذا لم نستطع إضفاء المعنى على هذه الجائحة، فلنحاول على الأقل أن نستخلص منها دروسا للمستقبل»، ذلك مطمح كتاب فيلسوف المسائل المعقدة إدغار موران، الذي كان شاهدا طيلة حياة تناهز القرن على حروب وثورات ومشاكل اجتماعية واقتصادية لا حصر لها. دروس حول وجودنا، ووضعنا الإنساني، وعدم يقينية حياتنا، وعلاقتنا بالموت، وبقلة التضامن، والتفاوت تحت الحجر الصحي، واختلاف الوضعيات، وطرق التصرف مع الجائحة عبر العالم، وطبيعة الأزمة، والعلم والطب، والدكاء، وتقدير الفكر السياسي.

لقد غيرت هذه الجائحة علاقتنا بالموت، لأن الحادثة الغلمانية كتبت شبحه، ولم يبق له حضور إلا في أذهان المؤمنين، ثم جاء الفايروس ليعيد الصوت إلى راهن المعيش اليومي، ولأسيما الموت الفردي الذي طالما كان يتم إرجاؤه إلى المستقبل. غير أنه ظهر في أبشع صورة، أمالها الواقع الصحي بحرمانه الطقوس الضرورية لتبديد الغياب اجتماعيا، وقد أعرب حتى العلمانيون مثل موران أن الإنسان يحتاج إليها ليحيا في الأذهان صورة

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

تتوالى الإصدارات الجديدة التي يحاول أصحابها فهم الجائحة وأسبابها، أو استخلاص العبر مما خلقته في العالم من آثار غير مسبوقه، فقد عرفت البشرية أوبئة وجوائح كثيرة، ولكن لم يسبق أن أحدث وباء أو طاعون وحتى جائحة هذا الشلل الذي أصاب العالم كله، وأدخله في أزمت أذ بعضها برقاب بعض.

من المؤلفات التي رصدت مظاهر الخلل واستخلصت منها عبرا، وسعت إلى تقديم ما يمكن اعتبارها نصائح كتاب «لتغير السبيل، دورس فايروس كورونا» لعالم الاجتماع المعصر، والفيلسوف صاحب نظرية التعقيد إدغار موران. بعض العبر يهّم البشرية بأسرها، وبعضها يخص بلاده فرنسا، فقد أوضح أن الأزمة كشفت بجلاء نقائص سياسة قدمت رأس المال على العمل، وضخت بالحيلة والوقاية باسم المردودية والتنافسية.

ما كشفته الجائحة

يستخلص موران أن ثمة مشكلين أساسيين لا بد من علاجهما بشكل عاجل: أولهما مشكل العقيدة العلمية المزعومة المسيطرة على أغلب بلدان العالم، والتي تحصر كل سياسة في الاقتصاد، وكل ما هو اقتصادي في مذهب التنافس الحركي لئلا المشاكل الاجتماعية، وهي عقيدة تفاقم في الواقع التفاوت الاجتماعي بشكل فظيع، وتمتص سلطة

روايات عربية رصدت الصدام الحضاري بين عالمين

وانعكاس أثر ذلك اللقاء على سلوك النموذج العربي المحتك في مواجهة واقعه المتخلف، وأيضا على تعدد وتباين الجهود النقدية التي قامت بتغطية هذه الأعمال الروائية التي بقيت، على أهميتها، خارجة عن إطار الدراسة الأكاديمية، إذ انحصر اهتمام النقاد على طرح إشكالية اللقاء العربي الأوروبي الذي يعطي الصراع القائم بين هذين القطبين.

يشير إلى أنّ الوالي حاصِل على شهادة دكتوراه الدولة في الأدب المقارن، وهو يعمل أستاذا للإدّاب العربية والأجنبية بكلية الآداب واللغات بجامعة البليدة.

إشكالية المواجهة بين الذات العربية والعالم الغربي، وهي «موسم الهجرة إلى الشمال» لطبيب صالح. ويؤكد المؤلف أنّ احتكاك الفئة العربية المثقفة بالعالم الجديد، وتعاملها معه، حتّى ظهور هذه الروايات (الحضارية)، إنّ غالبا ما يكون هذا المثقف هو المؤلف والراوي والبطل معا. والسؤال المطروح، بحسب صاحب الكتاب: كيف عبّرت هذه الروايات عن إشكالية اللقاء الحضاري بين العالمين،

عندما يدور الصراع بين أفكار تحملها شخصيات، وبالتحديد شخصيات روائية؛ لبحث عن ظاهرة الصراع في تلك الأعمال التي يُطلق عليها وصف «روايات الاحتكاك الحضاري»، التي تناولت اللقاء العربي الأوروبي، وعالجته -فنياً- في أعمال روائية كثيرة، بدءا من رواية «عصفور من الشرق» لتوفيق الحكيم، وصولا إلى أبرز رواية طرحت

الجزائر- يتناول الناقد بوجمعة الوالي في دراسة صدرت له بعنوان «الصراع الحضاري في الرواية العربية» موضوع العلاقة بالآخر التي تجلت عبر العديد من الأعمال الروائية العربية. ويُشير المؤلف في مُستهلّ كتابه، إلى أنّ الصراع ظاهرة كونية تجسّدت في سلوك الإنسان الحرّكي والفكري، بالقدر الذي يكون فيه الصراع ضرورة تتطلبها عملية الدفاع عن الذات، وإثباتها في وجه الآخر «الخصم». وما دام الموضوع قد تجاوز حدود الصراع البدائي (البدني)، فإن الكاتب يتناوله في مستواه الحضاري (الفكري)،



لهذا لقب يوسف ذنون بـ«أمير الخطاطين العرب»

فنان يعتبر أن اللغة كلام مسموع والخط كلام منظور



اللغة والخط صنوان



الخط روح فنية وليس تقنية فقط

وطلاوتها، دوح كثير الثمار، وروض بهي معطار، علم ندر أن وجود بمثله الزمان، وعالم قل أن يثبت نظيره المكان... يمثل أحد رواد الصحوة التي يشهدها الخط العربي في السنوات الأخيرة.

مقال له بعنوان "يوسف ذنون.. شيخ خطاطي الموصل"، بأنه "أمير الخط وفنونه، وكبير تاريخه وشؤونه، ولا يكاد يذكر إلا ويذكر الخط العربي وجماليه وأصالته، وكماله ونضارته، وروعه، وللزخرفة حوله حلاوتها

فتصقق. ويشرح لك دلالات التماثيل في الحضر وأشور، فتقول في نفسك: وكيف حصل على هذا الكم والنوع المعرفيين دون أن ينوء به أو يداخله خيلاء الزهو؟ فإذا حدثك عن تاريخ الخط العربي أذهلك استيعابه للرقم الطينية المكتشفة في العراق واليمن والأردن وبلاد الشام، وتتبعه التاريخي المنهجي، مع نقذات بنيوية لتراثنا الخطي، فلا تمل الإصغاء إليه؛ فهو لا يسمعك ما في الكتب، بل يجعلك في مكتشفاته وابتكاراته وتقذاته؛ وهذه سمة معروفة عنه: كنز عراقي لا يقدر بثمن، وقلمًا يجود الزمان بأماثله.

وكتب الخطاط والباحث المصري الدكتور عبدالسلام البسيوني مقالاً بعنوان "يوسف ذنون الموصلي خير الدنيا في الفنون الإسلامية" قال فيه "اعتقد موقناً أنه من النواير الذين أنجبته الأمة، ممن يملكون كنوزاً معرفية هائلة القيمة، سواء في مقتنياته النادرة، أم في ذاكرته الحافظة، أم في خبرته الفذة".

متابعاً "إنه واحد من أباء صحوة الخط العربي التقليدي والفن الإسلامي في السنين الثلاثين الأخيرة، ففي سبعينات القرن الماضي كان الياس قد تسرب إلى نفوس الخطاطين، وعشاق الفنون الإسلامية، من استمرار فن الخط، واعتقد كثيرون أنه في طور الانقراض، بعد موت العملاقة حلیم وحامد الأمدي في تركيا، وهاشم البغدادي في العراق، ويسوي البراني في سوريا، ومحمد حسني في مصر، وأبناء جيلهم، لكن جلد يوسف ذنون، ومجموعة أخرى من الصادقين، دفع بالفنون الإسلامية عامة -والحرف القرآني خاصة- للنهوض... بل صار للفن الإسلامي والخط العربي حضوره في متاحف أوروبا وجامعاتها وأسواق مزاداتها".

ووصفه الكاتب والباحث المصري الدكتور علي غيفي علي غازي، في

و"يوسف ذنون مدرسة الإبداع في الخط العربي" للكاتب والمؤرخ سعيد الديوه جسي. وصدر عنه عدد خاص من مجلة "حروف عربية" تحت عنوان "يوسف ذنون: فنان الخط وفقيهه" بتقديم الباحث العراقي المتخصص في الخط العربي الدكتور إيهام محمد حنشل، عميد كلية الفنون والعمارة الإسلامية بجامعة العلوم الإسلامية العالمية في عمّان.

كان الفنان يعتبر أن اللغة هي الكلام المسموع، والخط هو الكلام المنظور، فاللغة والخط صنوان، ومما يؤسف له كثيراً، في رأيه، أن الجهات الأكاديمية أو المؤسسات الأكاديمية لا تلتفت له!

ومن آراء ذنون أيضاً اعتباره أن الكتابة بدأت ونشأت كفن قبل الإسلام، وجاء الإسلام ليؤكد هذا الفن. أما تحويل الفنان الزخرفة النباتية إلى زخرفة مجردة، فقد خلق، كما يقول، عالماً نباتياً جديداً، وارتبط الخط بالزخرفة، فصارت عنصرًا أساسيًا فيه؛ فالخط والزخرفة وجهان لعملة واحدة.

الفنان عرف إلى جانب إبداعاته في الخط العربي باحثاً قديراً وخبيراً عالمياً في العمارة والفنون

ويشد الفنان الراحل على أن هناك خطاطا، وهناك خطاط فنان، فالخطاط هو الذي يجيد الخط بقواعده المعروفة، والفنان: هو الذي يجيد الخط، ولكنه يخرج به بشكل مبدع.

وفي اعتقاده أسهمت الآلة في إبراز خطاطين كبار، ومع ذلك تبقى الآلة آلة، والخطاط له روح تنعكس على خطه.

شهادات عن الفنان

في حديثه عن يوسف ذنون قال الباحث والنقاد العراقي الدكتور عبد الإله الصائغ "يوسف ذنون ظاهرة كبرى في عدد من الفنون العصرية الجميلة. فنان باتساع هذه الكلمة وعمقها وطهرها وإعجازها، مثقف كبير بسعة عمالقتها طه باقر، ومصطفى جواد، وفؤاد عباس، وحسين أمين، وعبدالرزاق مجيب الدين".

مضيفاً "إنه عالم بكل المعنى دون نقصان، يحدثك عن تشريح الفن

لم يحظ بلقب "أمير" من الأدباء والفنانين العرب سوى ثلاثة هم الشاعر أحمد شوقي، الذي لقب بـ"أمير الشعراء"، والموسيقار فريد الأطرش الذي لقب بـ"أمير الطرب"، والخطاط العراقي يوسف ذنون الذي لقب بـ"أمير الخطاطين العرب"، واللقب الأخير له مسوغات عديدة.

كتب ذنون بحوثاً وألقىها في المؤتمرات والندوات التي نظمتها جامعات وأكاديميات ومعاهد عربية وأجنبية، ونشر العديد من المقالات في الصحف والمجلات، وأقام معارض للخط العربي والزخرفة منذ عام 1961، وأسهم في مهرجانات ومعارض عربية ودولية، منها مهرجان بغداد العالمي الأول عام 1988، والمغاربي الأول عام 1990، ومعرض سحرة الأرض في باريس عام 1989، وشارك في تأسيس بعض معاهد الخط والزخرفة، مثل معهد الفنون الإسلامية في جامعة البلقاء بالأردن، وتكوين جمعية الخطاطين الأردنيين، وجمعية الخطاطين اليمنية.

درب الراحل طلبته من العراقيين والعرب والأتراك على الخط، وتلامذته كثيرون يصعب إحصاؤهم، منهم عبدالله الحساني من السعودية، عبدالرقيب النودري وعبدالرحمن الجندي من اليمن، الجيلاني الغربي وفرج إبراهيم من تونس، منتصر الحمدان من الأردن، حميدي بلعيد وفوزية عدنان من المغرب، حسين عيسى ومناد بن حليمة وصالح المقيض من الجزائر، علي البداح من الكويت، وتحسين طه من تركيا. ونتائج العلمية والفنية والتعليمية مشهود لها بالجودة والإبتكار، في طرائق تعليم فن الخط وأبحاثه، وله نظريات جديدة في نشأة وتطور الخط العربي.

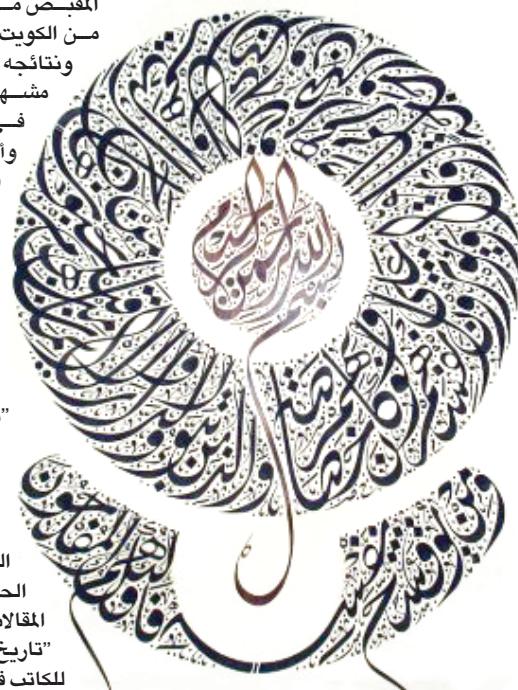
ومن مؤلفات يوسف ذنون: "درس الترتيب الفنية"، "خلاصة قواعد خط الرقعة"، "الخط الكوفي"، "مبادئ الزخرفة العربية (التوريق)"، "تحسين الكتابة الاعتيادية"، "قواعد الخط الديواني"، و"الواسطي موصلياً". كما أسهم في تحرير الموسوعة الإسلامية التركية، وموسوعة الموصل الحضارية، وكتب عنه عشرات المقالات والدراسات والكتب، منها "تاريخ يوسف ذنون وأعماله" للكاتبة فوزي سالم عفيفي في مصر،



اكتسب يوسف ذنون، الذي رحل عن عالمنا هذه الأيام، إضافة إلى لقب "أمير الخطاطين العرب" لقباً ثانياً هو "شيخ الخطاطين العرب"، وكان، إلى جانب إبداعه في الخط، باحثاً قديراً، وخبيراً عالمياً في العمارة والفنون، ومن الشخصيات النادرة التي تمتلك كنوزاً معرفية هائلة القيمة، وبرحيله الأسبوع الماضي فقدت الثقافة العربية واحداً من أبرز أعلامها.

تجربة نصف القرن

أنجز يوسف ذنون عبدالله، المولود في مدينة الموصل عام 1932، لوحات فنية مبهرة، وملا المساجد خطوطاً، وزينها بزخارف جميلة، وأشرف على عشرات المتاحف والمشروعات، وألف الكثير من الكتب في قواعد الخط العربي، ومبادئ الزخرفة، والتربية الفنية.



معرض لنتاج المسابقة الفنية للمبدعين بسلطنة عمان

فق استراتيجيات معينة تمّ نشرها سابقاً. ولتشجيع الناشئة والهواة من الفنانين التشكيليين في مجال الفنون التشكيلية، تم تخصيص مشاركة للفئة العمرية الأقل من 18 سنة؛ بهدف تحفيزهم على المشاركة في مثل هذه المسابقات الفنية، ولرعاية وتنمية مواهبهم والعناية بإنتاجهم الفني. ويبلغ عدد الأعمال المشاركة في هذا المعرض، الذي انطلق الأربعاء ويستمر لأكثر من شهر، 136 عملاً فنياً بمشاركة 68 فناناً وفنانة، حيث تتاح للمهتمين ومتذوقي الفن زيارة المعرض ومشاهدة أعماله الفنية من خلال الرابط الذي سيتم نشره في مواقع الجمعية في منصات التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

مسقط - تنظم وزارة شؤون الفنون بسلطنة عمان ممثلة في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية معرضاً لنتاج المسابقة الفنية للمبدعين التي أطلقتها الوزارة مطلع أبريل الماضي للمبدعين العمانيين والمقيمين بسلطنة، للمساهمة من خلال الفنون في تعزيز جهود اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فايروس كورونا (كوفيد - 19) للحد من انتشاره واستثمار المواهب الشابة لحدّ أفراد المجتمع على البقاء في المنزل. وشملت المسابقة عدة محاور في مجال الفنون التشكيلية: هي: الرسم، والخط العربي، والفنون الرقمية، والكاريكاتير، وفن الفيديو. وذلك

مؤسسة منتدى أصيلة تقاوم الفايروس بالفنون

في شهر مارس الماضي تاجيل تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ 42 الذي كان مرتبطاً بهذا الصيف إلى صيف 2021. كما انخرطت المؤسسة مبكراً في مقاومة الوباء بدعم الإجراءات الوقائية التي اتخذها المغرب للحد من انتشاره، وساهمت في ذلك من خلال دعمها المباشر لجمعية أصيلة وكافة سكان المدينة وانخراطها في النشاط التضامني التطوعي.

التظاهرة الفنية تسعى إلى إنكاء شعور السكان بالمرح والطمأنينة عن طريق الفنون التشكيلية كأداة لمقاومة الاكتئاب

ويأتي تنظيم التظاهرة الفنية في نفس التمشي الذي يعتمده المغرب وبقية الدول لجابهة تأثيرات الفايروس التي لا تتوقف عند حدود التأثير الاقتصادي المادي، بل تأثيرها الأخطر نفسي، حيث التأثير النفسي أكثر عمقا من نظيره الجسدي، والفنون يمكنها أن تخلق دعماً نفسياً كبيراً، ومن هنا تأتي أهمية اعتمادها في مجابهة الآثار العميقة للفايروس من خلال بثّ الأمل والجمال وشحنّ العزائم ومقاومة الخوف.

للملتقيات الدولية. كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة، يضيف البلاغ، معرضاً لأعمال الفنانين الصغار أنجز في "مرسم الطفل" في موسم أصيلة 2019؛ ومعرضاً للفنانين الزيلاشيين الشباب بقصر الثقافة، إلى جانب إقامة منحوتة معدنية كبيرة للفنانة المغربية إكرام القباج في الوسط الدائري بمحج محمد السادس.

وستتم في إطار هذه التظاهرة أيضاً مرافقة شباب "ورشة الكتابة" في توثيق أعمال الجداريات وكتابة بورترية تتحدث عن مسار كل فنانة وفنان وتجربة الفنانين الإبداعية ضمن مشغل الكتابة.

وأشار البلاغ إلى أن مراسم تدشين هذه الأعمال الفنية رسمياً ستتم يوم 21 يوليو في الساعة السادسة عصراً، مؤكداً أن الفنانين المشاركين في هذه التظاهرة "تحدوهم الرغبة في توظيف الفن والإبداع كوسيلة للتعافي والشفاء من تداعيات الجائحة وآثارها على مزاج السكان وصحتهم".

من جهة أخرى، أشادت مؤسسة منتدى أصيلة في بلاغها بقرار وزير الثقافة والشباب والرياضة "الرامي إلى تنشيط الفعاليات الثقافية والفنية في المملكة، ومساعدة الفنانين والكتاب، والتأشيرين لجميع العاملين في الحقل الثقافي والفني بغرض التغلب على معاناتهم" بسبب الجائحة. ينشر إلى أن مؤسسة منتدى أصيلة، قررت

فايروس كورونا بالمغرب، "تبادر المؤسسة بالمساهمة في إنكاء شعور السكان بالمرح والطمأنينة عن طريق الفنون التشكيلية كأداة لمقاومة القنوط والاكتئاب".

وأضاف المصدر ذاته أن برنامج التظاهرة الفنية يتضمن مشغلاً للصباغة على الجداريات بمشاركة 14 فناناً من جيل المبدعين المغاربة المرموقين، ومشغلاً مائلاً خاصاً بأطفال أصيلة الفنانين الصغار، ومعرضاً لأعمال مختارة للفنانين المشاركين في التظاهرة، سيقام في رواق المعارض بمركز الحسن الثاني

أصيلة (المغرب) - تحتضن مدينة أصيلة من 13 إلى 31 يوليو الجاري، تظاهرة للفنون التشكيلية باعتبارها وسيلة للتعافي من تداعيات جائحة كوفيد - 19 على مزاج السكان ومقاومة اليأس والتأثيرات النفسية المختلفة لتبعاتها وخاصة تبعات الحجر الصحي وتغير نمط الحياة والخوف من المرض الذي أوقف كل أقطار العالم وحبس الناس في بيوتهم.

وأوضح بلاغ المؤسسة منتدى أصيلة، منظمة التظاهرة، أنه سعيها إلى إحياء ديناميكية العمل الجماعي في مدينة أصيلة، في ظل جائحة



الفن يقاوم اليأس

التهوية السيئة تزيد خطر الإصابة بكورونا

موسكو - تشير أحدث الدراسات إلى أهمية حركة الهواء في المكان في الإصابة بفيروس كورونا. وأعلن عالم الفايروسات وأخصائي المناعة الدكتور بافل فولتشكوف، أن الأماكن ذات التهوية السيئة، تزيد كثيرا من خطر الإصابة بكوفيد - 19، وأكد أن الغرض من المكان غير مهم، بقدر أهمية نظام التهوية فيه. وقال "إذا كانت حركة الهواء في أي مكان مغلق ضعيفة وسيئة، فإنه يزيد من خطر الإصابة".

كما أشار فولتشكوف إلى دور وسائط النقل في المساهمة في انتشار العدوى، ذلك أن وسائط النقل العام وخاصة في ساعات الذروة، والطواير وأماكن التجمعات حيث يكون الناس على اتصال وثيق لفترة طويلة، تأتي في المرتبة الثانية من ناحية خطر انتقال عدوى كوفيد - 19. وتأتي البارات والمطاعم والنوادي في المرتبة الثالثة.

وأكد الخبراء على ضرورة أخذ الحذر عند التواجد في الملاعب الرياضية والمعابد والمقاهي، وحتى عند زيارة عيادات طب الأسنان. وأشاروا إلى أن الكثيرين لم يعودوا يستخدمون الكمامات والقفازات، ولا يهتمون حتى بالسافة الفاصلة بينهم وبين الآخرين، ما تسبب في تفاقم الوضع.

وكشفت دراسة أجريت حول تفشي وباء كورونا أن ستة من كل 10 بالغين لا يرتدون قناع الوجه عندما يكونون في حانة أو مطعم والتي أعيد افتتاحها بعد إجراءات تخفيف قيود الإغلاق، وأن أقل من 16 في المئة من الأشخاص فقط يفكرون في ارتداء قناع خلال الخروج من المنزل.

كما أظهرت الدراسات في الواقع، أن اقنعة الوجه إلى جانب عمليات الإغلاق يمكن أن تحد من الموجة الثانية من تفشي فيروس كورونا، إلا أن الكثيرين يجسمون عن ارتدائها ما دفع الباحثين إلى التحقيق في الأسباب الكامنة وراء ذلك. وحذرت دراسة أجرتها كلية لندن للصحة والطب الاستوائي من إقامة حفلات الزفاف وأعياد الميلاد والجنائز بالأماكن ذات التهوية السيئة مما يؤدي لزيادة خطر الإصابة بفيروس كورونا بمعدل 3 أضعاف، مؤكدة أن هذه الحفلات هي أكثر التجمعات التي تساهم في نقل العدوى بفيروس كورونا.

وأشارت الدراسة إلى أنه عندما تلتقي مجموعات كبيرة في بيئات سيئة التهوية، يرتفع معدل الإصابة وينتشر الفيروس ثلاث مرات أسرع، ما يعني أن الذهاب إلى أماكن إقامة الشرايع الدينية أو الاحتفال بأعياد الميلاد يمكن أن يعرض الآلاف من الأشخاص للخطر بسبب ارتفاع معدل العدوى.

موجة محتملة من الإصابات بتلف دماغي مرتبط بكوفيد - 19

الفايروس قادر على الاختباء داخل الأعصاب وإعادة تنشيط نفسه



تبعات عصبية طويلة الأمد تهدد مرضى كوفيد - 19

عاما. ونشرت هيلمز وزملاؤها دراسة في دورية "نيو إنغلاند" الطبية توثق الأعراض العصبية لمرضى كورونا المستجد، التي تراوحت بين اضطرابات معرفية وتشوش وارتباك، وكلها أعراض للاعتلال الدماغي، أو تلف الدماغ. ولاحظ أيضا باحثون في ووهان نفس الأعراض لدى مرضى فيروس كورونا المستجد.

ونشرت الآن أكثر من 300 دراسة حول العالم، تشير إلى شيع أعراض الاضطرابات العصبية بين مرضى فيروس كورونا المستجد، بما فيها الأعراض الطفيفة مثل الصداع وفقدان حاسة الشم والوخز الخفيف، والأعراض الحادة مثل احتباس الكلام أو فقدان القدرة على النطق، والسكتة الدماغية والنوبات التشنجية.

وتبقى عمليات التشريح التي تجرى على ضحايا كوفيد - 19 قادرة بشكل أساسي على إيضاح العديد من التساؤلات بشأن قدرة الفيروس على اللولج إلى الدماغ وبشأن ما يفعله به.

قد وصفت مرضى كورونا الذين استقبلهم قسم العناية المركزة بأنهم كانوا في حالة هياج شديد، وكان الكثير منهم يعانون من أعراض اضطرابات عصبية، مثل التشوش والارتباك والهذيان.

العلماء يتوقعون موجة من تلف الدماغ قد تكون مماثلة لجائحة التهاب الدماغ السباتي في عشرينات القرن الماضي

وقالت هيلمز "اعتدنا أن نرى بعض المرضى في غرفة العناية المركزة تعثرهم نوبات انفعالية شديدة ويحتاجون لمهدئات، لكن هؤلاء المرضى كانوا في حالة هياج مرعب، لم نر لها مقبلا من قبل. وأشارت إلى أن أكثرهم كانوا شبابا في الثلاثينات أو الأربعينات من العمر مؤكدة أن أدهم كان عمره 18

يمكن أن تصاحبها أضرار دائمة على الأشخاص الذين يتعافون من كوفيد - 19، فالنوبات العصبية والسكتات الدماغية يمكن أن تسبب ضررا دماغيا تكون له تبعات طويلة الأمد، على سبيل المثال، والكثير من أولئك الذين يجتربون هذا النوع من العواقب سوف يحتاجون إلى رعاية لاحقة وإعادة تأهيل. كما أشار ناث إلى أن الفايروس يمكن أن يعود بمشكلات ثانوية أطول أمدا، بعضها يمكن أن يأتي في شكل متلازمات إرهاب ما بعد الفايروس، وبعضها في شكل من متلازمة غيلان باريسه، التي تشخص بضعف وظائف الأعصاب المحيطية.

وقال ناث "كما لو أنه شلل تصاعدي فهو يبدأ من القدمين ويستمر صعودا"، وبعض الحالات مؤقتة، في حين يختبر البعض الآخر إعاقاة دائمة قد تنتهي بالوفاة.

من جهتها كانت الطبية بقسم العناية المركزة جولي هيلمز، بمستشفى جامعة ستراسبورج شمال شرقي فرنسا

اكتشف العلماء أن فايروس كورونا يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات شديدة بالجهاز العصبي من بينها الالتهاب والذهان والهذيان، ما جعلهم يحذرون من موجة محتملة من الإصابات بتلف دماغي، ويتوقعون حدوث جائحة قد تكون مماثلة لجائحة التهاب الدماغ السباتي في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي بعد جائحة الإنفلونزا عام 1918.

وكوفيد - 19، المرض الذي يسببه فايروس كورونا المستجد، هو أساسا اعتلال في الجهاز التنفسي ويؤثر على الرئتين إلا أن علماء الأعصاب والأطباء المتخصصين في الدماغ يقولون إن أدلة تظهر أن له تأثيرا على الدماغ تبعث على القلق.

وفي دراسة جامعة لندن المنشورة في مجلة (برين) جرى تشخيص إصابة تسعة مرضى يعانون من التهاب في الدماغ بنوع نادر يطلق عليه التهاب الدماغ والنخاع الحد المنتشر وهو أكثر انتشارا بين الأطفال وقد ينجم عن إصابة فايروسية.

كما أكدت عدة تقارير وجود الفايروس في السائل النخاعي لدى المصابين بكوفيد - 19، وهو ما يشير إلى وصوله إلى الدماغ والجهاز العصبي، وفق ما يؤكد أفيندرا ناث من المعهد الوطني الأمريكي للاضطرابات العصبية والسكتات الدماغية.

وقال ناث إن ذلك يعني أن المرض ستكون له تبعات عصبية طويلة الأمد، مشيرا إلى قدرة بعض الفايروسات على الاختباء داخل الأعصاب، لكي تعيد تنشيط نفسها بحيث تلحق الأذى بالمرضى في وقت لاحق من حياته.

من جهته ركز بيير تالبوت من المعهد الوطني للبحث العلمي في كيبك، بكندا الكثير من عمله البحثي على اثنين من فايروسات كورونا التي يُعرف عنها

إصابتها للبشر. وأكد تالبوت إمكانية أن يكون لفايروس كورونا الاستمرارية ذاتها في الدماغ، مشيرا إلى أن الفايروس يختبئ هناك.

وقال "من المتوقع أن يتمكن من خلال إعادة تنشيط نفسه بالتسبب بمرض عصبي للمريض".

أن بعض التأثيرات العصبية

لندن - حذر علماء من موجة محتملة من الإصابات بتلف دماغي ناتج عن الإصابة بفايروس كورونا حيث أشارت أدلة جديدة إلى أن كوفيد - 19 يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات شديدة بالجهاز العصبي من بينها الالتهاب والذهان والهذيان.

ووصفت دراسة أجراها باحثون في جامعة لندن 43 حالة لمرضى كوفيد - 19 عانوا من اختلال وظيفي مؤقت في الدماغ، أو جلطات دماغية، أو تلف في الأعصاب أو آثار خطيرة أخرى في الدماغ.

وبعزز البحث دراسات حديثة خلصت أيضا إلى أن المرض يمكن أن يصيب الدماغ بتلف. وقال مايكل زاندي من معهد علم الأعصاب في جامعة لندن الذي شارك في الإشراف على الدراسة "سنرى ما إذا كنا سنشهد جائحة على نطاق كبير من تلف الدماغ المرتبط بالجائحة قد تكون مماثلة لجائحة التهاب الدماغ السباتي في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي بعد جائحة الإنفلونزا في عام 1918".

وحذر الباحثون من أن الأطباء بحاجة إلى أن يكونوا على دراية بخطر الآثار العصبية، للمساعدة في التشخيص المبكر وتحسين نتائج المرضى. وقال زاندي "حددنا عددا أكبر من المتوقع من الأشخاص الذين يعانون من أمراض عصبية مثل

التهاب الدماغ". وأضاف أن ظهور هذه الحالات "لم يكن مرتبطا دائما بشدة أعراض الجهاز

التنفسي، ويجب أن نكون متيقظين وأن نبحث عن هذه المضاعفات

لدى الأشخاص الذين لديهم كوفيد - 19".



خلل في الاتصال بين المخ والمخ والمثانة يؤدي إلى السلس البولي

يتعلم المريض كيفية استعمال العضلة العاصرة وقاع الحوض بصورة صحيحة. وبالتالي يتم دعم المثانة بشكل أفضل في حالة الإصابة بالسلس البولي الإلحاحي.

بالإضافة إلى وجود تحميلة يمكن إدخالها في المهبل مثل السداة القطنية أو التامبون مع حالات السلس البولي الإلحاحي، وتعمل هذه التحميلة على دعم قاع الحوض والعضلة العاصرة، أثناء ممارسة الرياضة. وأضافت لأميل قائلة "على الرغم من أن هذه التحميلة متاحة في الصيدليات دون وصفة طبية، إلا أنه لا يجوز استعمالها إلا تحت إشراف طبيب؛ نظرا لوجود الكثير من الأحجام والأشكال والمواد المختلفة". ويجب أن تتناسب التحميلة مع حالة المريضة واحتياجاتها، ويمكن علاج بعض حالات السلس البولي بواسطة الأدوية والهرمونات.

وأشارت بيشرز إلى أنه يمكن اللجوء إلى التدخل الجراحي في الخطوة الأخيرة، كما يمكن استعمال شريط لدعم قاع الحوض، علاوة على وجود إمكانية لحقن البوتوكس في المثانة لعلاج سلس البول، ويعمل ذلك على منع المثانة من استقبال الإشارة العصبية الخاصة بتفريغها.

وترتبط طريقة العلاج المناسبة بالظروف الفردية لكل مريض، كما أن التوقيت المناسب يعتبر من العوامل المهمة أيضا في العلاج، ولذلك يتعين على الأشخاص استشارة الطبيب فور حدوث السلس البولي.

كبيرة، وعادة ما يتم البدء بعلاج معتدل مثل العلاج الطبيعي أو العلاج السلوكي؛ حيث يتعلم المرضى، الذين يعانون من السلس البولي الإلحاحي، كيفية الاحتفاظ بالبول لفترة أطول، أو من خلال تعديل سلوكياتهم أثناء تناول المشروبات. وأضافت كوينج قائلة "وعند اتباع العلاج الطبيعي

وبدورها أشارت أخصائية العلاج الطبيعي الألمانية الموت كوينج، إلى أنه يمكن العمل بشكل وقائي لمنع حدوث السلس البولي بعد الولادة تماما أو على الأقل الحد من شدته بدرجة كبيرة بعد الولادة. وأوضحت بيشرز أن علاج السلس البولي يرتبط بنوعه وأسبابه بدرجة

السلس البولي يرتبط أيضا بحالة قاع الحوض نفسه. وأضافت لأميل قائلة "تتعاين بعض السيدات من ضعف النسيج الضام بشكل وراثي، علاوة على أن زيادة الوزن والتدخين يعتبران من عوامل الخطورة الأخرى". ولذلك يتعين على السيدات تقوية قاع الحوض قبل الولادة.

الإلحاحي من خلال حاجة الأشخاص إلى الذهاب إلى المراض فجأة، وغالبا لا يتمكنون من التحكم في البول حتى الوصول إلى الحمام، وعلى الجانب الآخر يظهر السلس البولي الإلحاحي بشكل مباشر في المواقف، التي يتم فيها الضغط على قاع الحوض، على سبيل المثال عند العطس أو السعال أو القفر.

وأضافت بيشرز قائلة "وبالطبع هناك أشكال مختلطة من سلس البول". علاوة على ذلك يمكن أن يظهر السلس البولي ارتباطا بأمراض أخرى، مثل التصلب المتعدد أو مرض باركنسون أو الخرف أو داء السكري أو السكتة الدماغية أو عند تناول بعض الأدوية والعقاقير.

ويعتبر الرجال أكثر عرضة للإصابة بالسلس البولي الإلحاحي، وغالبا ما يحدث ذلك بعد إجراء جراحة البروستاتا، أما السيدات فيتعرضن للإصابة بالسلس البولي الإلحاحي في أغلب الأحيان؛ نظرا لأن التغيرات الهرمونية أثناء فترة انقطاع الطمث تحفز حدوث ذلك.

ومن جانبها، أشارت البروفيسورة دانيلا شولتز لأميل، العضو بالجمعية الألمانية للتحكم في البول، قائلة "غالبا ما يتعرض قاع الحوض للإجهاد الزائد بعد الولادة أو قد يتعرض للإصابة، وهو ما يؤدي إلى حدوث السلس البولي". وفي مثل هذه الحالة لا تعد شدة الإجهاد هي العامل الحاسم فقط، الذي يؤثر على قاع الحوض، ولكن

برلين - تعتبر مشكلة السلس البولي أو فقدان التحكم في المثانة مشكلة شائعة لدى جميع الفئات العمرية وتسبب حرجا شديدا في مواقف الحياة اليومية.

وتتعدد أسباب السلس البولي وتتراوح درجة شدته بين تسرب البول من حين إلى آخر عند السعال أو الحاجة الملحة للبول بشكل مفاجئ وقوي إلى درجة أن المرء لا يصل إلى المراض في الوقت المناسب. كما تتنوع طرق العلاج بين الأدوية والعلاج الطبيعي والعلاج السلوكي حتى التدخل الجراحي.

طرق علاج السلس البولي تتنوع بين الأدوية والعلاج الطبيعي والعلاج السلوكي حتى التدخل الجراحي

وأوضحت البروفيسورة أورسولا بيشرز أنه يمكن التمييز بين نوعين من السلس البولي، وهما: السلس البولي الإلحاحي والسلس البولي الإلحاحي. وأضافت أخصائية أمراض النساء والولادة الألمانية قائلة "في حالة السلس البولي الإلحاحي تكون المثانة نفسها هي المشكلة أو وجود خلل في الاتصال بين المخ والمثانة، أما في حالة السلس البولي الإلحاحي فإن سببه يرجع إلى وجود خلل في العضلة العاصرة وقاع الحوض". ويظهر السلس البولي



السلس البولي على علاقة بالخرف والسكتة الدماغية

قافلة التغيير في الإعلام المصري تفك الحظر عن وجوه بارزة

تنوع الأصوات بين الإعلام الحكومي والخاص يحقق توازنا غائب منذ سنوات



عودة مطلوبة في ظل معاناة منظومة الإعلام

الحقيقة أن يذهبوا إلى قناة خاصة، وإذا أرادوا الاقتراب من وجهة نظر الدولة يطالعوا فضائية حكومية. ويعتقد خبراء أن أي تنوع مهما كانت صيغته سوف يفيد المشهد الإعلامي، على فضائية حكومية أو خاصة، فالهم أن تكون هناك خبرات تنطلق من مدارس مهنية، هي التي تخاطب الجمهور، وتقوم بتوصيل الرسائل، وبغض النظر عن طريقة عودة كبار المذيعين، فإنها خطوة قد يكون لها تأثير في مجال الإصلاح العام. أزمة القائمين على إدارة المنظومة الإعلامية أنها ظلت مقتنعة بأن الصوت الواحد ضرورة لاستقرار الأوضاع السياسية والأمنية، رغم أن تجارب الاستعانة بإعلاميين لهم توجهات مغايرة لم يتسبب في تاليب الشارع على الحكومة، بل يكفي أن المواطن يجد من يتحدث بلسانه ويقل معاناته وينقس عن غضبه.

صحافيو السويد يرفضون تسليم صحافي تركي لأنقرة

الصحافة في مثل هذه المواقف، مؤكدة أنّ قبول السويد طلب تركيا هذا سيكون بمثابة وصمة عار لحرية الصحافة في السويد.

تركيا تطالب السويد بتسليم الصحافي ليفينت كينيز بسبب مقال انتقد فيه حكم الحبس المؤبد في حق صحافيين

وانتقد كينيز في مقاله المذكور قرار المحكمة الصادر في 16 فبراير 2018 بالحبس المؤبد في حق زملائه من الصحافيين والكتاب أحمد التان، ومحمد التان، وناطلي إليجاك، وفوزي يازينجي، ويعقوب شيمشك، وشكري توغرول أوزشانجول، بتهمة "محاولة الإطاحة بالنظام الدستوري"، مشيرا إلى أنّ المحكمة لا تصدر قراراتها بناء على إرادتها المحضة، وإنما تصدرها تحت وصاية السلطة السياسية. وفور نشر المقال، أصدرت المدعية ياسمين بابا تعليمات إلى مديرية أمن إسطنبول بفتح تحقيقات وإلقاء القبض على كينيز، وتم إعداد مذكرة الاتهام بعد أسبوع واحد فقط من نشر المقال. وسبق أن تم تكريم المدعية العامة بابا وترقيتها إلى منصب وكيل المدعي العام في مدينة أرضروم، مكافاة على الدعاوى التي رفعتها ضد الصحافيين في ما بعد.

خاصة مملوكة لرجال أعمال، ما يعني أن هناك نية لدى القائمين على إدارة المشهد للفصل بين الخطاب الإعلامي الرسمي والخاص، بحيث يكون الأول متناغما مع الحكومة ويتبنى صوتها وتوصيل رسائلها مباشرة وبعبدا عن النقد، ويتولى الثاني مهمة تحقيق التوازن بأن يكون مستقلا نسبيا، ليجد الجمهور صوتين مختلفين يعيدان إليه الثقة. ترددت فكرة السماح بعودة هؤلاء من قبل، لكن لم تكن بعض الدوائر المهيمنة على المشهد ترغب في استحضارهم قبل استقرار الأوضاع بشكل كامل، باعتبارهم إرسا من نظم حكم سابقة، وبعضهم اعتادوا مجارة غضب الشارع. يرى متابعون، أن تحقيق التوازن في المشهد يفترض أن يبدأ برفع سقف الحريات، بحيث يجد المشاهد صوتين مختلفين في فضائية رسمية، لأنه ليس منطقيًا عندما يحتاج الناس إلى معرفة

رسمية لهذه الخطوة، في إطار السعي إلى المزيد من الانفتاح والسماح بهامش معقول من الحريات الإعلامية. وبحكم أن الدولة تواجه تحديات عدة لن تكون شروط العودة تعجيزية أو تتعارض مع السياسة التحريرية لبرامج الوجوه القديمة، طالما كان ذلك بخطوات متحيزة للبلاذ أو تنعكس سلبا على تركيز الحكومة في مجابهة المخاطر التي تستهدف الأمن القومي أو تثير المنغصات. واجهت فضائيات مصرية عديدة معضلات كثيرة على رأسها غياب الجماهيرية، عندما استعانت بوجوه شابة بديلة عن الإعلاميين المستبددين، والتحدث بلسان الحكومة لتأمين أنفسهم من الإقصاء، فضلا عن قلة الخبرة، وفقدان القدرة على التأثير. ما بلغت الانتباه أن كل الوجوه العائدة من الماضي سوف تظهر على فضائيات

دماء تستطيع استقطاب شرائح جديدة من الجمهور الذي هجر الشاشات المحلية، وذهب لمطالعة محطات خارجية، بعضها معادية، لسيطرة الخطاب الرسمي على الإعلام، ما أدى إلى عجز الحكومة عن توصيل رسائلها السياسية. وأدركت الحكومة أهمية وجود أصوات مختلفة، لأن فكرة التاميم لم تجد نفعا، فهي وإن كانت تخدم توجهاتها، فإنها أضعفت قوة الإعلام في الثائين، ولم تعد هناك موانع لعودة وجوه قديمة أكثر أمانا من غيرها، ولدى هؤلاء حس سياسي يجعلهم يدركون متطلبات المرحلة دون توجيه أو تدخل مباشر في السياسة التحريرية. يبدو أن فك الحظر المفروض على بعض الوجوه الإعلامية، لم يكن بعيدا عن اقتناع الجهات التي تتشارك في إدارة المشهد، بحتمية التغيير ولو بصيغة قديمة، أي أن هناك تاييدا من دوائر

المشاهد، وهي: المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، بحيث يفتتح الجمهور بان ضخ دماء جديدة على مستوى قيادات المنظومة انعكس إيجابيا على المحتوى، ويتيحها المشاهد لانتظار الأفضل قبل أن يتسلل إليه الشعور بالإحباط في توقيت حرج، تحتاج فيه الدولة إلى جهاز إعلامي قوي يؤثر في الشارع. وفي الظروف العادية، كان يمكن استقبال نبا عودة إعلاميين بارزين غابوا لشهور أو سنين على أنه أمر طبيعي لظروف المهنة، لكن الأسماء التي تقرر ظهورها كانت قد غابت لأسباب تربط بسعي دوائر حكومية لتاميم الإعلام، في حين أن هذه الوجوه أصرت على مواقفها ورفضت التماهي، فلماذا عادوا الآن؟ يصعب فصل السماح بظهور شخصيات إعلامية يمكن وصفها بـ"المتردة" عن حاجة المشهد إلى ضخ

ظهور شخصيات إعلامية «متردة» على الشاشة ترتبط بحاجة الإعلام إلى ضخ دماء تستطيع استقطاب الجمهور

ومن المقرر أن يتوقف برنامج "المصري أفندي"، الذي يقدمه الإعلامي محمد علي خير لينضم إلى "حديث القاهرة"، وهو من القلائل الذين اعتادوا توجيه النقد إلى الحكومة، في قراراتها وسياساتها، ويحظى بجماهيرية واسعة، ما يعني أن هناك نية لأن يكون ضمن خطط البرنامج الجديد السير على نفس نهج

موسكو وواشنطن تتبادلان الاتهامات حول أيهما أكثر انتهاكا لحرية الصحافة

ويشتبه جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بأن الصحافي البارز السابق إيفان سافرونوف، المختص في شؤون الدفاع والفضاء، يتعاون مع القوات الخاصة التشيكية منذ عام 2012، وفق محاميه يفغيني سميرونوف. وأكد محققو جهاز الأمن الفيدرالي أنهم يعتبرون أن التشكيين كانوا يتعاملون معه نيابة عن الولايات المتحد. ويعد سافرونوف (30 عاما) واحدا من أبرز الصحافيين الروس في القضايا العسكرية والفضائية، وسبق أن عمل في صحيفتين روسيتين بارزتين هما

الولايات المتحدة بعد مقتل الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، في 25 مايو الماضي. لكن هجوم زاخاروفا الحاد ضد الولايات المتحدة، جاء بعد أن كتبت المتحدثة باسم السفارة الأميركية في روسيا ربيكا روس على تويتر الثلاثاء "توقيف الصحافيين الروس الواحد تلو الآخر بات أشبه بحملة منسقة ضد حرية الصحافة". وذلك إثر توقيف صحافي سابق في موسكو بتهمة "الخيانة". وردت الخارجية الروسية عليها في تغريدة "اهتموا بشؤونكم الخاصة".



إيفان سافرونوف أخرج الجيش الروسي بمقالته

موسكو - دخلت موسكو وواشنطن في سجال حول حرية التعبير والصحافة في البلدين، وتبادلتا الاتهامات بشأن أيهما أكثر انتهاكا للإعلام، لتعلن أخيرا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، دمار مفاهيم هذه الحريات كليا في الولايات المتحدة. وقالت زاخاروفا، خلال مؤتمر عبر الإنترنت، نظمته مجموعة الإعلام الدولية "روسيا سيغورنيا"، "لقد شهدنا انهيار العملاق، شهدنا انهيار كل شيء، من المفترض أنه تم تشكيلها هناك لسنوات عديدة (مفاهيم حرية الصحافة والإعلام في الولايات المتحدة)، حيث تم تقديمها للعالم كله كنموذج، كل هذا لا يعمل فقط، بل انهيار كل شيء".

وأضافت "عليهم الآن أن يبدؤوا الطريق لأنفسهم مرة أخرى، في مجال حرية الإعلام وحرية التعبير وحماية حقوق الصحافيين وبشكل عام، فهم ما هي حرية التعبير". ولغلت زاخاروفا إلى أنه "الآن في الولايات المتحدة لا يوجد حتى فهم معنى حرية التعبير، مشيرة "نرى خطرا على استخدام التعبيرات التي كانت لا تزال متاحة للجمهور مؤخرا، ولم نثر أي شكوك. ونرى خطرا على الأفلام والكتب وخطرا على الآثار وهم الآثار التي كانت رموزا لأمريكا بالأمس القريب". واعتبرت أنه من الصعب التنبؤ بآفاق استعادة المعايير المدمرة. وتشير زاخاروفا إلى تعامل الشرطة الأميركية العنيف مع الصحافيين خلال موجة الاحتجاجات العارمة في

ستوكهولم - أعلن اتحاد الصحافيين في السويد رفضه تسليم صحافي تركي معارض إلى تركيا، وطالب السلطات بتجاهل طلب أنقرة؛ حافظا على مبدأ "حرية الصحافة". وبحسب ما ذكره موقع "تركيا الآن"، قضت محكمة جنائية في إسطنبول الأسبوع الماضي بالتقدم بطلب عبر النيابة العامة إلى السويد، لتسليم الصحافي التركي ليفينت كينيز المقيم هناك منذ عام 2016. واعتبرت المحكمة في طلبها الموجه إلى النيابة العامة، أنّ كينيز أمان هيئة المحكمة وهاجم أشخاصا يقومون بهام في مكافحة الإرهاب من خلال مقال بتاريخ 17 فبراير 2018 يحمل عنوان "المدعي العام جان تونجاي ورئيس المحكمة كمال سلجوق يالتشين" ونشر في موقع "تي 24". وأصدر اتحاد الصحافيين السويدي بيانا، الثلاثاء، أوضح خلاله أنّ كينيز يقيم في السويد منذ عام 2016، ويحمل عضوية الاتحاد ويكتب مقالات في الموقع الإلكتروني نورديك مونيتور. وأشار البيان أيضا إلى أنّ الحكومة التركية سبق أن طالبت السلطات السويدية بتسليمها الصحافي وال كاتب رجب زارا كولو في العام 2018، وأن المحكمة الدستورية قضت بعدم تسليمه، وهو الأمر المتوقع الآن مع الصحافي كينيز. وشددت رئيسة اتحاد الصحافيين السويدي أولريكا هيلبرت على أهمية تعامل المؤسسات السويدية بشكل صريح وواضح، والدفاع عن حرية

لا تذكير بأخطاء رجال أردوغان.. شرط استمرار الشبكات الاجتماعية

✉ أنقرة - تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا تفاصيل لما قالوا إنه مسودة القانون الذي يعده حزب العدالة والتنمية الحاكم لمحاصرة منصات التواصل الاجتماعي.

وتناول الكاتب في صحيفة حرييت التركية القريبة من حزب العدالة والتنمية، عبدالقادر سلفي، تفاصيل القانون الذي تم إعداده بتعليمات من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وينص القانون في بنده الأول على حذف أثار الجرائم والفساد والأخطاء التي ارتكبتها حزب العدالة والتنمية حتى يومنا هذا ويعتبر التذكير بها دائماً عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أكبر المشكلات التي يواجهها.

وتشير المعلومات التي نقلها سلفي إلى أن السلطات ستصدر مادة باسم "حق النسيان"، لمحو السجلات الخاصة بماضي الأشخاص المخطئين من جميع منصات البحث بحجة بدء صفحة جديدة. وبهذا سيتم محو جميع أثار الجرائم القديمة للعدالة والتنمية، وعلى رأسها تحقيقات الفساد والرشوة التاريخية في عام 2013.

ومن المتوقع، وفق سلفي، أن يتم تضيق نطاق الشبكة بنحو 50 في المئة في حال عدم تعيين منصات التواصل الاجتماعي ممثلين لها في تركيا خلال 30 يوماً من تمرير القانون، على أن يتم تقليص نطاق الشبكة بنحو 95 في المئة بعد الإخطار الثاني لمن يقاومون عدم تعيين ممثلين لهم في تركيا رغم هذا الشرط.

وقد يسمح بفتح حسابات بالهويات الحقيقية فقط، ولم ينشر سلفي كيفية تطبيق هذا البند.

وستجبر المنصات على تنفيذ قرارات إزالة المحتوى في غضون 48 ساعة. كما ستفرض غرامات تتراوح بين 5 ملايين و50 مليون ليرة على المنصات التي لن تستجيب لطلبات حذف المحتوى بأحكام قضائية في غضون 48 ساعة.

كما ستقدم منصات التواصل الاجتماعي تقريراً إلى الدولة كل ثلاثة وسنة أشهر بشأن انصياعها لقرارات الدولة وحذفها المحتويات المطلوب حذفها وتنفيذها حظر الولوج إلى محتويات معينة.

وجاء في مسودة القانون أنه عند إرسال شتئ القرارات إلى منصات التواصل الاجتماعي إلكترونياً سيتم اعتبار هذا الأمر بلاغاً رسمياً ولن تكون هناك حاجة إلى تقديم بلاغ مكتوب.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي عن ضرورة إخضاع منصات التواصل الاجتماعي لرقابة كاملة، وقال إن الوقت قد حان لذلك، بعد واقعة الهجوم على ابنته إسراء عقب إعلان زواجها وزير المالية براءت البيرق عن أنهما رزقا بمولود جديد، وكذلك الهجوم الذي تعرض له أردوغان قبلها بيومين خلال حوار مباشر مع الطلاب من خلال بث مباشر على الإنترنت، حيث

كما ينص القانون على أن تلتزم الشركات بالرد على اتصالات السلطات التركية بشأن المحتوى، في غضون 72 ساعة بالإضافة إلى تجميع وإخطار المسؤولين بكل المحتوى الذي تمت إزالته أو حظره خلال فترة ثلاثة أشهر. كما يتعين على هذه الشركات أيضاً تخزين البيانات الخاصة بالمستخدمين الأتراك داخل الدولة.

وفي حال عدم استجابة هذه الشركات للطلبات في غضون 72 ساعة، فسيتم تغريمها مبلغ 148.000 دولار. كما سيتم تغريم ممثلي الشركات الذين لا يقومون بتجميع المحتوى المحذوف أو المحظور، أو لا يخزنون البيانات داخل تركيا، حوالي 5 ملايين ليرة تركية.

وكان أردوغان وصف معركة ضد يوتيوب وتويتر وفيسبوك وأيضاً تنفليكس بأنها "معركة للقضاء على الانحراف الذي لا يناسب الأمة التركية".

ولكن الطريف يكمن في تصور الرئيس التركي لما يمكن أن يفعله عندما قال "يجب أن نعزل ذلك على البرلمان، لنحذف شبكات

كتب معارضون له تعليقات ترفض وجوده في السلطة.

وكانت وكالة رويترز نشرت في أبريل الماضي خبراً مفاده أن الحكومة التركية أعدت مسودة قانون تلزم منصات التواصل الاجتماعي البارزة بتعيين ممثلين لها في تركيا، للاستجابة السريعة لمطالب السلطات المتعلقة بمحتوى منصات، ويبدو أن الرئيس التركي وجد الفرصة مواتية لتحقيق ذلك، قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة.

ووفق مسودة القانون التي كشفت عنها رويترز آنذاك فإن المنصات التي يستخدمها أكثر من مليون شخص يوميا، إذا لم تلتزم بالإجراءات الجديدة قد تواجه خفض عرض النطاق الترددي لها إلى النصف بعد 30 يوماً بامر من المحكمة، ثم خفضه بنسبة 95 في المئة إذا استمرت في تجاهل القانون 30 يوماً أخرى.

وتابع "سياسة تركيا الشائخة" توضع أمام الشباب اليافع ضوابط على استخدام التكنولوجيا، وتكون النتيجة ما نراه أمامنا الآن من اعتراض الشباب على هذا الحكم وازدياد معدل البطالة".

وشدد باباجان في سياق متصل على "ضرورة بذل الأحزاب السياسية جهوداً ملموسة من أجل القضاء على مفهوم جريمة التفكير"، في إشارة إلى معاقبة نظام أردوغان لكل من يبتغي أفكاراً ترعجه.

وخلال كلمته تعهد باباجان "ببذل كافة الجهود لتكون حركة لها ثقافة سياسية جديدة، وستكون لدينا القدرة في هذا المكان على خلق طرز قيادة جديدة، وأسلوب عمل جديد؛ وننشر الوعي السياسي، بين الجميع مع تأكيد مبادئ الديمقراطية وحرية التعبير".

وتحتل تركيا المركز الثالث عالمياً بين أكثر الدول استخداماً لبرامج فك الحجب "في بي أن" سواء للدخول إلى المواقع المحجوبة أو من أجل تغيير موقع المستخدم بشكل افتراضي.

وجاءت في المركز الثالث من حيث الرقابة والتضييق على استخدام الإنترنت متقدمة على عدد من الدول مثل الصين.

وأشارت نتائج تحليل أجراه موقع "ذي بيست في بي أن" "thebestvpn" إلى أن أكثر 5 دول تستخدم فيها برامج "في بي أن"

هي أندونيسيا وتركيا وماليزيا والصين والهند.

ويصف السوريون، أكراداً كانوا أو غيرهم، على تويتر الحضور التركي في الشمال السوري بالاحتلال، حيث يتعرّض الأهالي عبر الميليشيات الحاكمة بالوكالة لفرض إنشאות، وتهجير من منازلهم وتكثيف واعتقال، في إعادة لكل الأفعال التي صاحبته فعل الاحتلال على مدار عقود.

ويسلط الحساب الضوء على تزايد خطف الفتيات القاصرات في غفرين من قبل مسلحي الميليشيات الموالية لتركيا ثم إكراههن على الزواج بتوجيهات مباشرة من الاستخبارات التركية، وذلك لإجبار الأهالي على التهجير القسري لترك منازلهم وممتلكاتهم وإلجاء ملهم مستوطنو وعوائل مسلحي الحتل التركي. #أردوغان_حل_عنا

وقال الحساب في تدوينة إن الفصائل الموالية لتركيا في سوريا تواصل انتهاكاتها بحق المواطنين من أبناء منطقة غفرين بريف حلب الشمالي الغربي. ولفت التجمع إلى أن مخابرات أردوغان سعت إلى تحويل محافظة إدلب لبؤرة إرهابية بذريعة مواجهة الأكراد ودعم نفوذها في سوريا والتغلغل من خلالها إلى العمق السوري وتهديد أمن المحافظات الأخرى القريبة منها مثل حلب واللاذقية وحمص وحماة.

وأشار الحساب في تغريدة إلى أن أردوغان يقود المرتزقة لمواصلة



كشف حساب لجرائم أردوغان

#أردوغان_حل_عنا صرخة سورية في وجه الاحتلال التركي

منصة تنحي جانباً قضية العرق لفائدة الانتماء السوري

المخفخة والعبوات الناسفة، وذلك لأنهم خرجوا في مظاهرات ضد شحن القمح والشعير إلى تركيا. وعندما يتوبون عن الخروج بمثل هذه المظاهرات ضد وصول الحبوب من قمع وغيره لتركيا ستتوقف كل هذه التجبرات. أصبحت الوسائل التركية معروفة.

وفي سياق آخر، تناقل ناشطون على موقع تويتر خلال الأيام القليلة الماضية صوراً تظهر الانخفاض في منسوب نهر الفرات نتيجة حجز سدود تركيا الضخمة لمياهه.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أظهرت صور تحول قسم من مجرى نهر الفرات العظيم، كما كان يسمى، إلى مستنقعات، بعد انخفاض منسوبه إلى مستويات قياسية.

واتهمته الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا في 27 يونيو الماضي تركيا بقطع مياه نهر الفرات، محذرة مما سيترتب على ذلك من نقص في المياه القادمة إلى البلاد.

حيث تمارس سياسة التعطيش ضد مدينة الحسكة وريفها. وقال حساب:

#أردوغان ينهب ثروات سوريا إنه يسرق حصصهم في مياه نهر الفرات. #أردوغان_حل_عنا

ويقول معلقون إن تركيا تحت إدارة أردوغان لم تهدد الأمن القومي السوري فقط بل شوهت صورة السوريين أيضاً بعد أن قامت بتجنيد الآلاف من المرتزقة وإرسالهم للقتال في ليبيا؛ تنفيذاً للرغبات التركية التوسعية.

وحسب آخر إحصاء قام به المرصد السوري لحقوق الإنسان، تجاوز عدد المرتزقة السوريين الذين جندتهم تركيا للقتال في ليبيا 15 ألف عنصر، بينهم 300 طفل لا تتجاوز أعمارهم 18 عاماً، مستغلة أوضاعهم المعيشية والمادية الصعبة. وقال حساب:

#أردوغان فشل في تحقيق وهم الخلافة فأصبح خليفة للإرهابيين والمرتزقة في سوريا بعد تدميرها. #أردوغان_حل_عنا

ويؤكد مغرد:

جرائم أردوغان تختل كل الخطوط الحمراء في سوريا..... حل عنا وارتكنا في سلام.

ويقول آخر:

#أردوغان_حل_عنا سوريا تحت الانقاض ماذا تبقى منها بعد ما حل الخراب والدمار فيها إرضاء لجيروت الطاغية أردوغان وشفاء لأحلامه العثمانية التي هي من نسج خياله المريض. #أردوغان_حل_عنا

أطلق سوريون مدونة وصفحات على منصات التواصل الاجتماعي تفصح جرائم القوات التركية والميليشيات الموالية لها في المناطق السورية التي تسيطر عليها، وبخاصة في إدلب وغفرين وتل أبيض ورأس العين.

والانتهاكات في سوريا، وأن تعليماته المباشرة للمرتزقة تهجير أهل مدينة حلب إلى إدلب، وأن هناك مئات الآلاف من المهجرين من سوريا نتيجة تدخل المحتل التركي في الأزمة السورية.

ونوه التجمع كذلك إلى أن محافظة إدلب السورية حولت في ظل سيطرة الاحتلال التركي التي ثبتت بقاها بذريعة مواجهة الأكراد، إلى ساحة خاضعة لنفوذ الجماعات الإرهابية.

وأكد الحساب أن "تركيا تخون العهود دائماً"، وأن وزارة الدفاع الروسية أعلنت أنه تم تحديد 6 عمليات إخلال لوقف إطلاق النار في نطاق عمل اللجنة الروسية التركية في سوريا.

ونشر التجمع المعارض للتدخل التركي في سوريا تقريراً مصوراً يوثق انتهاكات رجال أردوغان ضد السوريين وغرد:

#أردوغان_حل_عنا (أتركنا بسلام) تصدر الترنز السوري على موقع تويتر. وصيغ الهاشتاغ باللكنة السورية، وليس الكردية، "أردوغان_حل_عنا"، وكذلك لوعو الصفحة حيث رسم كاريكاتيري لسوري يركل تركيا. ويقول مراقبون إن أهمية المنصة مقارنة بمنصات كردية أخرى بالعربية أنه يُنحى جانباً قضية العرق إلى الانتماء الأكبر سوريا.

وفي سياق آخر، تداول مغردون صورة تظهر صورة أردوغان إلى جانبها صورة مصطفى كمال أتاتورك معلقتين في مكتب رئيس المجلس المحلي لمدينة رأس العين السورية.

وغرد صحافي:

صورة من مبنى المجلس المحلي لمدينة رأس العين السورية.. ليظمن كل عربي حر، لن ترفع صورة أردوغان وأتاتورك في ليبيا، نهاية المشروع العثماني الجديد تكتب حالياً في شمال أفريقيا، ومن بعدها سنجد انحساراً كاملاً لهذا المشروع في سوريا والعراق وقبرص، مثل ما حدث بعد الحرب العالمية الأولى.

وفي منتصف يونيو الماضي، نظم أهالي قرى ريف رأس العين بمحافظة الحسكة تظاهرات ضد الفصائل الموالية لتركيا التي تضيق الخناق على رقابهم، ما أدى إلى إصابة اثنين برصاص الفصائل التي أطلقت النار لتفريق المتظاهرين.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن تلك الفصائل "تعتدي على المواطنين وتسرق محاصيلهم الزراعية وتحرقها، بالإضافة إلى مصادرة المحاصيل من المزارعين الذين لا يملكون إثباتات بشكل رسمي على ملكية الأرض".

وقال حساب على تويتر:

#أردوغان_حل_عنا ستشهد المدينة الكثير من الانفجارات والتفجيرات والسيارات

✉ الحسكة (سوريا) - كشف حساب

"التجمع السوري لطرد الأتراك" على موقع تويتر عن ممارسات فظيعة يقرقها الجيش التركي والميليشيات المتشددة المعارضة التابعة له في مناطق سورية تسيطر عليها، وبخاصة في إدلب وغفرين وتل أبيض ورأس العين.

ويعرّف الحساب نفسه بأنه يمثل "التحالف السوري لطرد المحتل العثماني".

والحساب على تويتر، هو منصة كردية وهو جزء من مشروع إعلامي متكامل يضم موقعاً إخبارياً ومنصات أخرى عبر مواقع التواصل كفيسبوك.

وأطلق الحساب هاشتاغاً بعنوان «أردوغان_حل_عنا» (أتركنا بسلام) تصدر الترنز السوري على موقع تويتر.

وصيغ الهاشتاغ باللكنة السورية، وليس الكردية، "أردوغان_حل_عنا"، وكذلك لوعو الصفحة حيث رسم كاريكاتيري لسوري يركل تركيا. ويقول مراقبون إن أهمية المنصة مقارنة بمنصات كردية أخرى بالعربية أنه يُنحى جانباً قضية العرق إلى الانتماء الأكبر سوريا.

ويصف السوريون، أكراداً كانوا أو غيرهم، على تويتر الحضور التركي في الشمال السوري بالاحتلال، حيث يتعرّض الأهالي عبر الميليشيات الحاكمة بالوكالة لفرض إنشאות، وتهجير من منازلهم وتكثيف واعتقال، في إعادة لكل الأفعال التي صاحبته فعل الاحتلال على مدار عقود.

ويسلط الحساب الضوء على تزايد خطف الفتيات القاصرات في غفرين من قبل مسلحي الميليشيات الموالية لتركيا ثم إكراههن على الزواج بتوجيهات مباشرة من الاستخبارات التركية، وذلك لإجبار الأهالي على التهجير القسري لترك منازلهم وممتلكاتهم وإلجاء ملهم مستوطنو وعوائل مسلحي الحتل التركي. #أردوغان_حل_عنا

وقال الحساب في تدوينة إن الفصائل الموالية لتركيا في سوريا تواصل انتهاكاتها بحق المواطنين من أبناء منطقة غفرين بريف حلب الشمالي الغربي. ولفت التجمع إلى أن مخابرات أردوغان سعت إلى تحويل محافظة إدلب لبؤرة إرهابية بذريعة مواجهة الأكراد ودعم نفوذها في سوريا والتغلغل من خلالها إلى العمق السوري وتهديد أمن المحافظات الأخرى القريبة منها مثل حلب واللاذقية وحمص وحماة.

وأشار الحساب في تغريدة إلى أن أردوغان يقود المرتزقة لمواصلة



علي باباجان
ثمة عقلية مناهضة
للتكنولوجيا في تركيا، تلك
العقلية تميل للقمع أكثر
من الحوار



phhQTIKxX7hEdH2

هجرت في 2006 وأقيمت في دمشق، وهانتي يوماً وأنا أرى قوة حكومية تنهال على عراقي بالعصي، واندفعت لأحجب بين جسده والعصا وصرخت: توقف، أنا إعلامية وهذه هويتي، ساعد مؤتمراً صحافياً وأفضحك إن لم تتوقف، وتوقف. أقسم بالله لا أعرف الشاب، إن كان شيعياً أم سنياً، هو عراقي من لحمي ودمي.



تابعوا

banksy

بانكسي

myboooks

الوحدة والموت هما الحقيقة الوحيدة المطلقة في هذه الحياة ما لا نبوح به.

JamalhusA

القوي والذكى والواثق من نفسه لا يهرس وقته بمتابعة خصوصيات الناس، لا يهمه ماذا أكلت ولبست ولا يقلقه ماذا كسبت وحقت. ساعطها لك من الأخير: لا يهمه أصلاً إذا كنت موجوداً أم لا!

أبرز تغريدات العرب

ibeka_4

كلنا نموت، ولكن قليلين منا من يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة.

MichelinekhouEl

كل ما يبكي منصرالله بيفرز وئام وهاب بيفسرلنا الخطاب لأن بيفرنا ما منفهم فارسي. طبنان.

مسبار الأمل بصمة عربية على سطح المريخ

الإمارات تعيد إحياء حلم عالمي لاستكشاف الكوكب الأحمر



طموح إماراتي



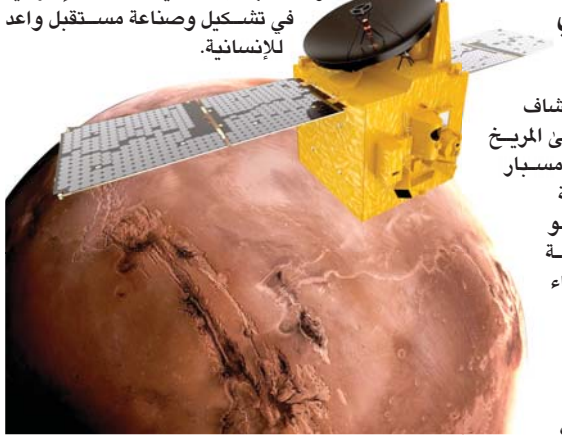
إماراتية ترنو إلى ما وراء الأرض

عن حياة مجهرية في الماضي والحاضر، وبعثة المريخ الصينية لعام 2020، وبعثة المريخ الإدارية التابعة لمنظمة البحوث الفضائية الهندية خلال 2021 - 2022 لتابعة البعثة الأولى عام 2014. وتعزز سبب إسكس إطلاق مركبتها "بيج فالكون روكيت" إلى المريخ مع مسافرين على متنها في العام 2024.

تم الانتهاء من عملية
تغطية المسبار بغلاف
حراري لحمايته من تضاريس
وأجواء الفضاء والتغيرات
الحادة في درجات الحرارة

ورغم تلك القائمة الطويلة من الرحلات إلى المريخ، فإنه علينا أن نتذكر أن كوكب المريخ لم يزل معروفاً بكونه هدفاً صعب المآل للاستكشافات الفضائية، فضلاً عن إخفاق نحو ثلثي مجموع المركبات الفضائية التي تم إطلاقها نحوه في إنجاز مهامها.

يحمل "مسبار الأمل" وهو أول مشروع عربي لاستكشاف الكواكب الأخرى رسالة أمل لكل شعوب المنطقة لإحياء التاريخ الزاخر بالإنجازات العربية في العلوم ويجسد طموح دولة الإمارات وسعي قيادتها المستمر إلى تحدي المستحيل وتخطيه وترسيخ هذا التوجه قيمة راسخة في هوية الدولة وثقافة أبنائها. كما يعد مساهمة إماراتية في تشكيل وصناعة مستقبل واعد للإنسانية.



الهبوط، وعملت على إرسال الروبوت "سوجورنر" المزود بعجلات للسير على سطح الكوكب الأحمر. وعلى مدار ما يقرب من 3 أشهر، أرسلت المركبة أكثر من 17 ألف صورة و15 تحليلًا كيميائيًا للصخور والتربة إضافة إلى بيانات واسعة النطاق عن الطقس. وفي العام 2002 تم اكتشاف جليد ماء مدفون على سطح المريخ، وأعقب ذلك إرسال مركبتين جواليتين هبطتا في منطقتين مختلفتين من الكوكب ووجدتا دليلاً قوياً على أن المياه السائلة كانت على سطح الكوكب الأحمر منذ أمد بعيد، كما قامت البعثات بحفر وتحليل التربة الجليدية في المنطقة القطبية وعثرت على علامات تدل على إمكانية العيش هناك، بما في ذلك وجود مياه سائلة وكيمياء التربة التي يحتمل أن تكون مواتية للحياة، بالإضافة إلى الهبوط في "فوهة غيل"، حيث وجد أن الظروف كانت مناسبة في وقت ما للحياة الميكروبية القديمة على المريخ، وقد تم جمع بيانات الإشعاع للمساعدة في حماية رواد الفضاء في المستقبل.

ويستضيف كوكب المريخ عدداً من المركبات الفضائية، بعضها تسير في مداره والبعض الآخر على سطحه، ومن المقرر أن تقوم المركبة "مارس 2020 روفر"، التابعة لوكالة ناسا، بدراسة مدى توافر الموارد التي تساعد على الحياة، مثل الأكسجين وإجراء تحقيقات علمية واستكشافات تقنية غير مسبوقة.

مشروع عربي

تشمل بعثات الاستكشاف المستقبلية إلى المريخ كلا من بعثة مسبار الأمل الإماراتية ومركبة "إكسو مارس" التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية وروسيا الاتحادية في عام 2020 بهدف البحث

في الغالب من غازات ثاني أكسيد الكربون والأرجون والنيتروجين وكمية صغيرة من الأكسجين وبخار الماء. ويعرف المريخ كذلك باسم الكوكب الأحمر بسبب أكسدة المعادن الحديدية في تربته (الصدأ)، بما يضيئ اللون الأحمر على التربة والجو. وتبلغ الجاذبية على سطحه نحو ثلث الجاذبية على كوكب الأرض. ويستغرق يوم المريخ ما يزيد قليلاً على 24 ساعة وتعادل سنة المريخ 687 يوماً على كوكب الأرض.

بديل كوكب الأرض

لا يدعم سطح المريخ بوضعه الحالي أي حياة فوقه، غير أن متوسط درجة الحرارة ليس شديداً للغاية بوجود الحلول الواقية للبشرة، علاوة على أن تربته تحتوي على المياه التي يمكن استخراجها، كما أن هناك قدراً كافياً من ضوء الشمس يصلح لأخذه في الاعتبار كمصدر محلي للطاقة باستخدام الألواح الشمسية.

وحظي سطح الكوكب الأحمر بزيارات عديدة لمركبات فضائية، بما في ذلك الرحلات التي حلقت حول الكوكب والمركبات المدارية إلى المسابير والمركبات الاستكشافية لسطحه لجمع المزيد من المعلومات عن الكوكب والتجهيز للرحلات الاستكشافية المستقبلية. ومع ذلك، فإن الأرض والمريخ يستقران على مدارين مختلفين حول الشمس، أي أن المسافة بين الكوكبين تتباين بشكل كبير، ولا تتاح نافذة إطلاق الرحلات الاستكشافية على النحو الأمثل إلا كل 26 شهراً، مما يحد من فرص إطلاق المركبات الفضائية لتحط على سطح الكوكب الأحمر بشكل كبير.

نجاحات

وكان أول نجاح لرحلة استكشافية إلى كوكب المريخ قد تحقق في العام 1965، بتحليق القمر الصناعي "مارينر 4" التابع لوكالة ناسا الأميركية، بتقنية التحليق بالقرب من الأجرام، والذي أرسل 21 صورة فوتوغرافية عن قرب، وتلت ذلك عدة رحلات استكشافية نجحت في الدوران حول الكوكب الأحمر والتقطت صوراً عالية الجودة سمحت للعلماء بالبدء في استكشاف قصة ذلك الكوكب.

وفي العام 1976، صنعت المركبتان الفضائيتان "فايكينغ 1 وفايكينغ 2" التاريخ بالهبوط على سطح الكوكب والعمل بكامل طاقتيهما، لتوفران بذلك سنوات من التصوير عالي الدقة للسطح، ومن ثم قياس وتحديد عناصر سطح الغلاف الجوي له، وإجراء تجارب علمية للبحث عن أي أثر للحياة على سطحه.

وفي عام 1997 تمكنت المركبة "مارس باندايندر" التابعة لوكالة ناسا من الهبوط بنجاح على سطح المريخ باستخدام نظام ضخ من الأكياس الهوائية لتخفيف وطأة

وترجع أولى المحاولات إلى الاتحاد السوفييتي الذي حاول إرسال أول مسبار للمريخ أطلق عليه "مارسني 1"، لكنه فشل في الخروج من المدار الجوي للأرض. وفشلت 10 محاولات أخرى للاتحاد السوفييتي حتى جاء عام 1971 حين نجح المسبار "مارس 3" في الوصول إلى وجهته، ودرس الكوكب الأحمر لمدة 8 أشهر من خلال الدوران حول المريخ قبل أن يهبط على سطح الكوكب وجمع معلومات لمدة 20 ثانية فقط.

وعلى مستوى الولايات المتحدة كانت أول محاولة في عام 1964 عبر المسبار "مارينر 3" ولكنه فشل بسبب عطل في الألواح الشمسية المثبتة على جانبي المسبار مما جعل تحليقه صعباً حول المريخ، ولكن المسبار "مارينر 4" الذي تم إطلاقه في نفس العام، نجح في مهمته بأن يكون أول مسبار يدرس سطح كوكب المريخ عن كثب حيث أرسل لأول مرة حوالي 22 صورة للكوكب الأحمر بعد أن استطاع التحليق بالقرب منه.

سباق استيطان المريخ

تعود أسباب تسارع وتيرة السعي وراء استيطان المريخ إلى الإجماع العالمي حول قضية الكثافة السكانية على كوكب الأرض والتي يتوقع أن تؤدي إلى استنفاد سريع للموارد الطبيعية، وانقراض أنواع من الحيوانات بالكامل وعلى نطاق واسع، الأمر الذي يهدد الجنس البشري نفسه، لذلك أصبح البحث عن كوكب بديل للبشر الاستقرار على أرضه أمراً لا مفر منه وأولوية لدى الحكومات ورجال الأعمال المعنيين حقاً بالمساهمة في إنقاذ البشرية.

وشكل التشابه بين كوكبي المريخ والأرض والقرب النسبي بينهما بمتوسط مسافة 225 مليون كيلو متر أبرز الأسباب التي جعلت الكوكب الأحمر مرشحاً رئيسياً لاستكشافه وهدفاً للدراسة باعتباره كوكباً محتملاً للسكن فيه مستقبلاً. ويحتل كوكب المريخ المرتبة الرابعة من ناحية البعد عن الشمس، وهو ثاني أصغر كواكب النظام الشمسي، حيث يبلغ قطره نصف قطر كوكب الأرض ويدور حوله قمران هما "فوبوس" و"ديموس".

ويمتاز كوكب المريخ بأنه كوكب صخري من النوع الأرضي، مع سطح صلب غيرته البراكين والرياح والحركات القشرية والتفاعلات الكيميائية. ويبلغ متوسط درجة الحرارة على سطحه 63 درجة مئوية، ويتمتع بغلاف جوي رقيق يوفر له الحماية من الإشعاعات الكونية والشمسية، ويتألف هذا الغلاف

تسعى الإمارات جادة في إدخال العرب إلى الفضاء من خلال تكوين رواد قادرين على أن يكونوا فاعلين مستقبلاً في المحطة الدولية، وتستعد هذه الأيام لإطلاق مسبار الأمل إلى كوكب المريخ في منتصف شهر يوليو لإجراء المزيد من التجارب والبحث في إمكانية الحياة، وهو حلم البشرية التي تبحث عن بديل للأرض التي سيستحيل فيها العيش في وقت ما بسبب التلوث ونفاذ المصادر.

أبوظبي - بدأ العد التنازلي لإطلاق "مسبار الأمل" في مهمته التاريخية من المحطة الفضائية بجيزة تانيغاشيما في اليابان وذلك تنفيذاً للمخطط له ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ الذي يسير وفقاً للجدول الزمني المعتمد على الرغم من التحديات الناجمة عن انتشار فيروس كورونا.

وتحدد يوم 15 يوليو موعداً لإطلاق المسبار، وهو اليوم الأول ضمن "نافذة الإطلاق" الخاصة بهذه المهمة الفضائية، وتمتد هذه النافذة من 15 يوليو إلى 3 أغسطس، وفق حسابات علمية دقيقة تتعلق بحركة مدارات كل من كوكبي الأرض والمريخ، بما يضمن وصول المسبار إلى مداره المخطط له حول المريخ في أقصر وقت ممكن وباقل طاقة ممكنة.

وحقق فريق العمل إنجازاً جديداً هذا الأسبوع بعد إدخال المسبار بنجاح في كبسولة الإطلاق والتأكد من تثبيت هيكله الميكانيكي بالقاعدة المخصصة لهذا الغرض داخل الكبسولة، ثم وضع الكبسولة بنجاح أعلى صاروخ الإطلاق تهيئاً للموعد المحدد وفقاً للمخطط المعتمد الأسبوع القادم.

وقبل وضع المسبار في الكبسولة، تم الانتهاء من عملية تغطيته بغلاف حراري لحمايته من تضاريس وأجواء الفضاء والتغيرات الحادة في درجات الحرارة ما بين الارتفاع والانخفاض الشديدين خلال الرحلة كاملة.

وتضمنت هذه العملية نقل الكبسولة إلى مبنى آخر يوجد فيه الصاروخ ومنصة الإطلاق مع إخضاعها لمراقبة شاملة لنقاط السطح لضمان أنها في حالة جيدة ثم تُسد العوازل متعددة الطبقات وسدادات الأمان بإحكام. وبعد الإطلاق بما يقارب الساعة يفصل المسبار عن صاروخ الإطلاق ويقوم المسبار بإطلاق الألواح الشمسية وبدء رحلة السبعة أشهر باتجاه الكوكب الأحمر باستخدام نظام دفع في المسبار. ويبلغ وزن مركبة الإطلاق "إنتش 2 إي"، أي الصاروخ الذي سيحمل "مسبار الأمل" إلى الفضاء، 289 طناً بينما يبلغ طولها 53 متراً.

وأشرف فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ المكون من كوادر إماراتية وشابة على عملية وضع المسبار داخل كبسولة الإطلاق بالتعاون مع نظيره الياباني. ويستمر الفريق حالياً في إجراء المراجعات والاختبارات قبل العد التنازلي النهائي الذي يبدأ قبل 16 ساعة من الإقلاع. وتتضمن هذه الاختبارات إجراء فحوصات نهائية

يستمر الفريق الإماراتي الياباني في إجراء فحوصات نهائية لوظائف المركبة الفضائية التي تشمل نظم الطاقة والاتصال والملاحة والدفع والقيادة



الأهلي يغرد بعيدا في سباق الدوري المصري

المقاولون العرب وبيراميدز في صراع الوصافة مع الزمالك



وقفة الأبطال

لاعبين أجانب، لأنهم سيكونون قد أنهوا الدوريات في بلادهم، ولن يوقعوا لأندية مصرية ويغيبون عن المباريات لمدة 5 أشهر. وختم ماجد سامي "هذا الأمر يمثل كارثة ستضعف من جودة الدوري المصري لسنوات، بسبب إصرار اللجنة الخماسية على استكمال الدوري، وهو قرار خاطئ".

يأتي الزمالك في مقدمة الأندية التي حاربت لإلغاء المسابقة حيث أكد رئيسه مرتضى منصور كثيرا على أنه يرفض استكمال الدوري لعدم المخاطرة بأرواح اللاعبين. وابتعد الزمالك كثيرا عن المنافسة على اللقب حيث يحتل المركز الرابع (لعب 16 مباراة) في المسابقة بفارق 21 نقطة عن المتصدر الأهلي (17 مباراة). واستكمال الموسم يعني اقتراب غريمه الأهلي من حسم لقب جديد في مسابقة الدوري.

رينو يعيد ألونسو إلى فورمولا واحد

الفريق يريد ولديه ما يلزم للعودة إلى منصة التتويج، وأنا كذلك". أما مدير الفريق سيريل أبيتبول فاعتبر أن التعاقد مع ألونسو "هو جزء من خطة مجموعة رينو لمواصلة التزامها في عالم الفورمولا واحد والعودة إلى قمة المنافسة"، مشددا على أن الرابط بين السائق والمشجعين والفريق "جعل منه خيارا طبيعيا".

خطة بداية

من ناحية أخرى أكد مايك شوماخر على رغبته في خوض منافسات سباقات سيارات فورمولا واحد، التي يحمل والده الأسطورة الألماني مايكل شوماخر الرقم القياسي لها بإحراز لقب بطولة العالم سبع مرات. وقال مايك شوماخر لدى سؤاله عما يمكن أن يفعله في حالة عدم التمكن من خوض منافسات فورمولا واحد "لا توجد خطة بديلة، ولم تكن هناك خطة بديلة أبدا. لأنني عندما تكون هناك خطة بديلة، فأنت لا تسعى لتنفيذ خطتك الأساسية بالشكل المناسب".

ويقضي مايك شوماخر(21 عاما) موسمه الثاني في منافسات فورمولا 2، وذلك ضمن فريق بريما الإيطالي، كما أنه عضو بأكاديمية فيراري للسائقين الشباب، ويتطلع إلى خوض منافسات فورمولا1 في عام 2021. وقد توج مايكل شوماخر بخمسة من القابه في بطولة العالم، خلال 11 موسما مع فريق فيراري.

ويتواجد مايك شوماخر في منزله بسويسرا حيث لا يزال يتعافى بعدما تعرض لإصابات بالغة الخطورة في الرأس خلال حادث وقع له لدى ممارسة التزلج في عام 2013. وقال مايك شوماخر إن والده كان يدرك منذ وقت طويل رغبته في أن يتبع خطاه كسائق. وأوضح مايك شوماخر "وأنا في الحادية عشرة من عمري، كنت أجلس مع أبي في مضمار سباقات كارت (للسيارات الصغيرة خفيفة الوزن) في كيرين. ونظر لي وسألني: هل أنت جاد في هذا؟، وقد أومت برأسي". وتابع "منذ ذلك الوقت، كرست كل شيء لتحقيق الرغبة في خوض المنافسات".

بداية مسيرته، وأنا يمنحني الفرصة للعودة إلى أعلى مستوى". ورأى أن أداء الفريق "يعطي المصداقية" لأهدافه في الفترة المقبلة، متعهدا "مشاركة كل خبرتي في السباقات مع الجميع، من المهندسين إلى الفنيين وزملائي. هذا

الفرنسي) إستييان أوكون، سيكونان سائقينا في موسم 2021". ويتم ألونسو التاسعة والثلاثين من العمر في 29 يوليو، وقاد خلال مسيرته الاحترافية التي بدأت في العام 2001، لصالح فرق عدة هي ميناردى (2001)، ورينو (2003 – 2006 و 2008 – 2009)، فيراري (2010 – 2014)، وماكلارين (2007، و 2015 – 2018).

منافسات مختلفة

ابتعد السائق الإسباني المخضرم عن منافسات الفورمولا واحد في ختام موسم 2018 بعد أربعة أعوام مخيبة نسيجا مع ماكلارين، وانتقل لخوض منافسات مختلفة مثل سباقات "اندي كار" في الولايات المتحدة ورالي دكار الصحراوي، وسباقات التحمل التي توج بلقبها العالي في موسم 2018 – 2019.

وأكد رينو أنه مع "314 جائزة كبرى، 32 فوزا، 97 صعودا إلى المنصة، ينضم فرناندو ألونسو إلى فريق رينو للمواسم المقبلة. نظرا إلى الرابط التاريخي القوي والعاطفي بين الفريق وفرناندو ألونسو (... هذا القرار جريء ويحمل مغزى للمستقبل". واعتبر الفريق الفرنسي أن ألونسو "سائق عظيم يعود إلى الفورمولا واحد معززًا بخبرات أخرى، ويرغب في البناء مع الفريق الذي يحبه كثيرا".

ونقل البيان عن ألونسو قوله "رينو عائلتي، وتكرياتي الأجل في الفورمولا واحد مع بطولتي العالم، لكنني الآن انطلق قدما"، مؤكدا أنه فخور "بالعودة إلى الفريق الذي منحني الفرصة في

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تعديل موعد استئناف مسابقة الدوري المحلي لموسم 2019 - 2020 ليكون في 6 أغسطس المقبل بدلا من السابع من الشهر ذاته وذلك بالتنسيق مع الجهات الأمنية. وجاء الإعلان عقب حسم ملفات الخلاف حول إجراءات العودة، والتي تفاقمت مؤخرا إثر رفض بعض الأندية قرارات العودة، بحجة أنها مفصلة لصالح الأهلي.

القاهرة - بدأ العد التنازلي لاستكمال الدوري المصري الممتاز، حيث حدد اتحاد الكرة المحلي يوم 6 أغسطس المقبل، موعدا لاستئناف الموسم. ويبدو اللقب شبه محسوم نظريا للأهلي، الذي يتصدر المسابقة برصيد 49 نقطة، كما تبقى له مباراة موقعة أمام إنبي، ليقرب بذلك من الفوز بالدوري للمرة 42. وقدم المارد الأحمر مستويات رائعة قبل التوقف، حيث حصد 16 انتصارا متتاليا، من بينها فوز اعتباري على الزمالك، لعدم حضور الأخير لقاء القمة. وفتح الفارق الكبير في النقاط بين الأهلي ومنافسيه، الباب أمام احتمالات إنهاء المسابقة مبكرا وتتويجه، وذلك قبل إعلان عودة المنافسات. وطالب بهذا خالد مرتجي، عضو مجلس إدارة النادي، في تصريحات إعلامية سابقة، مؤكدا أن الفريق الأحمر يستحق اللقب وفقا للتجربة الفرنسية، حيث توج باريس سان جرمان بالدوري.

الزمالك يأتي في مقدمة الأندية التي حاربت لإلغاء المسابقة حيث أكد رئيسه مرتضى منصور أنه يرفض استكمال الدوري

وفي سياق متصل أعلن النادي الأهلي أن محمود الخطيب رئيس النادي تولى إلى اتفاق مع محسن صلاح رئيس نادي "المقاولون العرب" على انتقال طاهر محمد طاهر. وذكر النادي عبر موقعه الإلكتروني أن الخطيب عقد جلسة مع صلاح، ودار النقاش حول انتقال طاهر محمد طاهر

الاتحاد التونسي

يضبط موعد

تمديد العقود

تونس - وجه الاتحاد التونسي لكرة القدم، بيانا إلى أندية الرابطة المحترفة الأولى، وأندية الرابطة المحترفة الثانية المشاركة في مباريات تفادي النزول، للموسم الرياضي (2019 – 2020). وقال الاتحاد في بيانه، إنه حدد تاريخ 17 يوليو الجاري، كموعدا أقصى لإيداع الوثائق الخاصة بتمديد عقود اللاعبين، التي انتهت في 30 يونيو الماضي. كما شدد على وجوب تمديد عقود التامين، التي انتهت يوم 30 يونيو الماضي، إلى 30 سبتمبر المقبل. وقال الاتحاد إن كل ملف سيتم تقديمه بعد تاريخ 17 يوليو، يعتبر مرفوضا أليا. يذكر أن منافسات الدوري التونسي، ستعود في 2 أغسطس المقبل.

وتواصل الأندية التونسية تجهيزاتها، لاستئناف الموسم الحالي. وكان الاتحاد التونسي حدد يوم 2 أغسطس موعدا لعودة الدوري المحلي من خلال منافسات الجولة 17 من المسابقة. ويتصدر الترجي الدوري برصيد 44 نقطة، على بعد 10 نقاط من ملاحقه المباشر النادي الصفاقسي. وتزامنت عودة الأندية التونسية للتدريبات مع تعرضها لجملة من الأزمات، التي أثرت على استعداداتها لاستئناف الموسم الحالي وكذلك الموسم الجديد.

ويعيش الترجي منذ عدة أسابيع على وقع قضية نجمه الشاب الموهوب محمد علي بن رمضان (20 سنة)، الذي يتمسك بالرجيل عن الفريق خلال المبركاتو الحالي، وذلك بعد تلقيه عرضا من نادي أولمبيك نيم الفرنسي. وكان لاعب وسط منتخب تونس الواعد قد هد بإنهاء عقده، الذي يمتد حتى سنة 2022، من جانب واحد في حالة عدم السماح له بالانحرف في فرنسا، وهو ما أثار غضب مسؤولي الفريق الذين قرروا إبعاده عن المجموعة عقابا له على تمرده.

ويذكر أن قوانين الاتحاد الدولي تسمح للاعب بشراء الفترة المتبقية من عقده، باعتباره نشاط لفترة 3 سنوات متتالية مع الفريق. وكان الترجي خاض مباراة ودية في إطار تحضيراته للموسم، وتوقف فيها على جمعية سكرة بنتيجة 0-4.

المنتخب السعودي يعسكر في جدة

يواجه الخليج فم الثقبه وأخيرا القادسية. وستقام مباراة الاتفاق أمام القادسية بعد عودة الأخير من معسكره الحالي القائم في مدينة أبها ضمن الاستعدادات أيضا لبقية المشوار بدوري الدرجة الأولى، حيث يناقش الفريق بقوة على العودة إلى دوري المحترفين.

وكانت هناك اتصالات بين الاتفاق والهلال بشأن خوض مباراة ودية في الرياض حسب طلب المتصدر إلا أنه لم يجر التوافق بهذا الشأن ليكتفي الاتفاق بالمباريات الودية ضد فرق دوري الدرجة الأولى نتيجة تعذر خوض العديد من المباريات مع الفرق ومن بينها العدالة والفتح على اعتبار أن هناك مباريات مجدولة لالتفاق ضد الفريقين في بقية جولات بطولة الدوري.

الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومتابعة اللاعبين بالآلية السابقة نفسها، بالتنسيق مع مساعديه. وأرجأ اتحاد اللعبة تنسيق إدارة المنتخب مع لجنة المسابقات حول جدولة الدوري للموسم المقبل إلى حين اعتماد وإعلان مواعيد مباريات دوري أبطال آسيا، حيث سيتم بعدها عقد اجتماع لمناقشة الروزنامة المقبلة.

وفي سياق متصل ألغى المدرب خالد العطوي المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بـنادي الاتفاق السعودي فكرة إقامة مباراة ودية أمام الهلال متصدرا دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وقرر الاكتفاء بأربع مواجهات مع أندية بدوري الدرجة الأولى قبل أن تستأنف منافسات الدوري.

ومن المقرر أن يبدأ الاتفاق مبارياته الودية بمواجهة الباطن الجمعة المقبل على أن

الرياض - حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم الموعد المبني لعسكر المنتخب الأول، إذ تقرر أن يكون في الخامس من أكتوبر المقبل في محافظة جدة.

ويأتي ذلك استعدادا لخوض التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، حيث يلتقي المنتخب السعودي مع اليمن في الثامن من أكتوبر ومع سنغافورة في 13 من الشهر نفسه. ويأتي معسكر المنتخب السعودي قبل عشرة أيام من بداية الموسم الرياضي الجديد، حيث حدد اتحاد الكرة 15 أكتوبر موعدا ل انطلاق الموسم. وكشف الاتحاد لصحيفة "الرياضية" السعودية، في رده على الاستفسارات المرسلة إليه، أن إدارة المنتخب السعودي أنهت إعداد جدول وبرنامج الفريق استعدادا للمنافسات المقبلة في التصفيات.

وأشار الاتحاد إلى أن تحديد المباريات التجريبية يعتمد على مواعيد "أيام الفيفا" والبرنامج المعد من قبل الفرنسي هيرفي رينارد، مدرب المنتخب. وأوضح الاتحاد أن رينارد سيكون متواجدا في البلاد قبل الرابع من أغسطس المقبل من أجل حضور بقية مباريات دوري كأس

الرياض - لم يحسم نوافك ديوكوفيتش، المصنف أول عالميا في كرة المضرب والمتعافي من فيروس كورونا المستجد، مشاركته في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة من عدمها. وقال ديوكوفيتش الذي انتقد سابقا الإجراءات الصحيةة المشددة والمقرر اعتمادها في نيويورك "لا أعرف ما إذا كنت سأخوض البطولة. لن ألعب طبعيا في (دورة) واشنطن، وتبقى (دورة) سينسيناتي ضمن خططي".

وأعلن ديوكوفيتش في الثاني من يوليو الجاري تعافيه مع زوجته ليلينا من فيروس كورونا. وستكون فلاشينغ ميدوز الأولى بين البطولات الكبرى بعد استئناف الموسم الاحترافي الذي علقت منافساته في مارس الماضي، وتنتقل في 31 أغسطس

ديوكوفيتش لم يحسم حضوره في بطولة أميركا

"سديد"، وذلك بعد استئناف المباريات إثر توقف لخمسة أشهر بسبب تفشي الفيروس عالميا. وأعلن ديوكوفيتش في 23 يونيو إصابته بالفايروس، إلى جانب ثلاثة لاعبين آخرين شاركوا في الدورة في بلغراد هم البلغاري غريغور ديميتروف (19 عالميا)، الكرواتي بورنا تشوريتش (33) والصربي فيكتور ترويتسكي (184).

ثم أعلن عن إصابة النجم السابق غوران إيفانيشيفيتش، مدير إحدى جولات الدورة وأحد مدربي ديوكوفيتش. ولم يتم احترام مسافات التباعد الاجتماعي في البطولة، ما عرض ديوكوفيتش والفريق المنظم القريب منه لانتقادات لاذعة خصوصاً وراء الأاطسي واللاعب الأسترالي نيك كيربوس.

فلاشينغ ميدوز ستكون

الأولى بين البطولات

الكبرى بعد استئناف

الموسم، وتنتقل في

31 أغسطس وراء أبواب

الإصابة تحرم ويزاردز من جهود بيل

له عدم المشاركة في المباريات المقبلة في أورلاندو وتجنب مخاطر تفاقم الإصابة". وقبل تعليق نشاطات الدوري، حقق بيل ما معدله 30.5 نقطة في المباراة، ليأتي خلف جيمس هاردن لاعب هيوستن (36.7 نقطة).

وأضاف شيبارد أنه "على الرغم من أنه كان قادرا على اللعب خلال معظم الموسم مع الإصابة، فإن تعليق المنافسات من مارس وحتى الآن لم يترك أي منا يشعر بالراحة. الآن سيكون لديه الوقت الكافي ليصبح جاهزا للاداء على مستوى مرتفع اعتدنا جميعنا على رؤيته".

وفي سياق متصل بعودة نشاط دوري كرة السلة حذر آدم سيلفر مفوض رابطة "إن.بي.أي" من أن "تفتسيا مهما" لفابريوس كورونا المستجد في صفوف الأندية سيطيح باستئناف الموسم أواخر الشهر الجاري.

وقال بيل "كان قرارا صعبا، ولم أتخذ بخفة كوني قائد هذا الفريق. أردت مساعدة زملائي في الوصول إلى الأدوار الإقصائية 'بلاي أوف' في أورلاندو، لكن أيضا استيعاب أن ذلك سيكون لما فيه مصلحة جميعا على المدى البعيد".



وأكد مدير عام فريق العاصمة تومي شيبارد أن لاعبه "فعل كل شيء ممكن ليكون جاهزا للعب، ولكن بعد مراقبة عن كثب له

في التدريبات الفردية وصلنا إلى استنتاج مفاده أنه كان من الأفضل بالنسبة

واشنطن - أعلن نادي واشنطن ويزاردز أن لاعبه برادلي بيل ثاني أفضل مسجل في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين سيغيب عن عودة المنافسات للبطولة بعد تعرضه لإصابة في كتفه الأيمن.

وهي ضربة جديدة يتعرض لها ويزاردز المقبل على الدخول إلى "فقاعة" أورلاندو في الأسبوع المقبل بعد إصابة كل من جون وول وغياب اللاتفي ديفيس بيرتانس، الذي اختار الابتعاد في 22 يونيو بسبب المخاوف من الإصابة. وتستأنف منافسات الدوري التي علفت في مارس الماضي بسبب فايروس كورونا المستجد، اعتبارا من 30 يوليو الحالي في مجمع ديزني وورلد في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، خلف أبواب موصدة وبصيغة معدلة تشمل مشاركة 22 فريقا من أصل 30.

رودريغيز ينعش الحلم القديم لزيدان

وارتبط بوغبا بالرحيل عن أولد ترافورد هذا الصيف، خاصة في ظل انتهاء عقده بنهاية الموسم المقبل ورغبة يوفنتوس وريال مدريد في ضمه. لكن بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية، فإن بوغبا بعد عودته من الإصابة أصبح راضيا بشكل لا يصدق عن الفريق، وهو ما يدفعه إلى البقاء. كما ساهم البرتغالي برونو فيرنانديز، الوافد من سبورتنغ لشبونة في يناير الماضي في تحسن أداء يوناييتد، وقد جرى الحديث كثيرا حول شراكته المستقبلية مع بوغبا.

وكان المدير الفني ليوناييتد أولي غونار سولسكاير قد دعم أيضا بقاء الدولي الفرنسي مع الفريق وتفعيل الشرط الموجود في عقده بدمه لموسم إضافي. ولم يتلق الشياطين الحمر أي هزيمة في آخر 14 مباراة خاضوها في جميع المسابقات المحلية والقارية.

100 مليون يورو إلى جانب راتبه الكبير والذي يصل إلى 17 مليون يورو. والآن ومع رغبة مانشستر يونايتد في ضم جيمس قد تتغير الأمور وتصبح الصفقة ممكنة.



بول بوغبا
بوغبا يرتبط بالانتقال إلى أندية أوروبية بينها يوفنتوس وريال مدريد

وارتبط بوغبا بالانتقال إلى عدة أندية أوروبية على رأسها نادي يوفنتوس الإيطالي الذي يكافح هو أيضا من أجل استعادة نجمه السابق. لكن تقريرًا صحافيًا كان قد كشف في وقت سابق من بداية هذا الشهر، أن النجم الفرنسي قد يمدد عقده مع يونايتد خاصة بعد تحسن أداء ونتائج الفريق خلال الفترة الماضية.

إبراهيموفيتش يرفع راية المنقذ مع ميلان

وبخسارته الأولى بعد سبعة انتصارات متتالية، أهدر يوفنتوس فرصة الابتعاد بفارق 10 نقاط عن لاتسيو الخاسر أيضا بشكل مفاجئ أمام ليتشي، وبالتالي ضمان لقب التاسع منطقيا على حساب فريق العاصمة.

وعبر ستيفانو بيولي المدير الفني لميلان عن إعجابه بفرقه بعد قدرته على العودة في النتيجة والتغلب على فريق "السيدة العجوز"، وقال بيولي "كل الغناء يذهب للاعبين، حيث أظهروا عقلية وروحا لا تصدق، حتى في الأوقات الصعبة ظهروا متماسكين ومؤمنين، لذلك هذا الانتصار العظيم مكافأة لهم".

وأضاف "هذا نتاج العمل الذي نقوم به في ميلان، كنا نعلم أن مركزنا في جدول الترتيب لا يعكس جودتنا، لذلك قمنا بعزل أنفسنا وركزنا على العمل والقيام بما نستطيع".

وقسم متابعون للدوري الإيطالي المستوى الذي ظهر به ميلان، وقلب النتيجة أمام العملاق يوفنتوس، بكونه بعد تحديا من نوع خاص، لافتين إلى أن دائرة المنافسة على اللقب باتت تتوسع وستكشف في المواسم المقبلة عن بروز أندية جديدة تراهن على اللقب بينها ميلان ونابولي وإنتر.

وتابع ستيفانو "الآن يمكنني الاعتماد على الجميع فهم يعرفون ما يجب عليهم فعله، إنه موسم غير عادي، وسنواجه نابولي في المباراة المقبلة، لذلك علينا أن نرضى عن هذا الانتصار ثم ننظر إلى الاختيار التالي".

وأردف "يمكننا أن نفعل ما هو أفضل، نحن نعلم أنه إذا كان تركيزنا أو تصميمنا قليل فإننا سندفع نمنا باهظا، لقد دفعنا بالفعل ثمن هذا الموسم، وانتهينا من ارتكاب هذه الأخطاء".

وقال باولو مالديني، المدير الرياضي لميلان، إنه لا يعلم شيئا بشأن مستقبله مع الروسونيري.

وقال مالديني "أظهر النادي بالفعل الثقة في مدربه ومديره ولاعبيه وأنه لا يعاني من التشتت". وعما إذا كان يرغب في الاستمرار مع ناديه، أجاب "إنه سؤال صعب، ارتباطا بميلان لن يكون امرا مطروحا للنقاش أبدا".

ليعب دورا فنيا وإداريا، لم يكشف زلاتان دائم الترحال وجهته المستقبلية. وأجاب بشكل غامض "يبقى شهر أمانا للاستمتاع فلننتظر. هناك أمور ليست تحت السيطرة. اللعب دون جماهير أمر مخجل وغريب. ربما كانت المرة الأخيرة تشاهدوني فيها في ملعب سان سيرو". وتابع "أحب اللعب في تشكيلة ميلان الحالية، أقوم بعملي بذكاء، وإذا لم أصنع فارقا لا يعجبني الأمر. أريد مساعدة زملائي والجماهير".

وكان يوفنتوس في طريقه إلى تحقيق فوز اعتيادي، بعد تقدمه بهدف الفرنسي أدريان رابيو والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن ميلان سجل ثلاثية في غضون ست دقائق منتصف الشوط الثاني، قبل أن يحسم المواجهة برعاية لافتة.

وبدأ زلاتان، لاعب يوفنتوس السابق والعاث إلى ميلان بعد فترة مع لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي، بتقليل الفارق من نقطة الجزء، ثم لعب تمريرة حاسمة للعاجي فرانك كيسييه.

وبعد استبداله من قبل المدرب ستيفانو بيولي، سجل ميلان هدفين آخرين عبر البرازيلي الشاب رافاييل لياو والكرواتي أنتي ريبيتش.

وقال زلاتان، بطل الدوري في 2011 مع ميلان، في تصريحات لمنصة "دازون"، "أنا رئيس، مدرب ولاعب، لكنني اتقاضى راتب لاعب فقط. لو كنت هنا منذ البداية لكان أحرزنا السكوديتو (لقب الدوري الإيطالي)".

وتابع إبراهيموفيتش (38 عاما) المعروف بصبره حادته الغربية "عمري ليس سرا، لكنه مجرد رقم. لعبت اليوم أكثر من المباراة السابقة. أحاول اللعب بذكاء وعدم القيام بنفس الأشياء مثلما كنت بعمر العشرين. بصراحة أشعر بحال جيدة، وأريد مساعدة زملائي في شتى الطرق".

وعاد إبرا إلى ميلان مطلع العام الحالي بعقد حتى نهاية الموسم. وفي ظل تكتهنات حول الخلفي عن المدرب بيولي مع قدوم محتمل للألماني رالف رانغنك

مدريد - كشف تقرير صحفي فرنسي الأربعاء أن زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد، لا يزال مصمما على التعاقد مع مواطنه بول بوغبا نجم مانشستر يونايتد هذا الصيف وإن أماله في إيجاد صفقة تبادلية قد تنتعش قريبا.

ويمتد عقد بوغبا مع مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم المقبل مع إمكانية تمديد لموسم إضافي في حال حصول اتفاق بين الطرفين. وبحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن الصفقة يمكن أن تتم هذا الصيف بتضمين الكولومبي جيمس رودريغيز نجم الريال فيها، والذي يحظى باهتمام كبير من يونايتد. وهذا من شأنه أن يقلل من المبلغ المدفوع للتعاقد مع بوغبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الدولي الفرنسي كان على رأس مطالب زيدان عند عودته في الولاية الثانية لقيادة ريال مدريد، إلا أن فلورنطينو بيريز، رئيس الميرنغي، لا توجد لديه أي نية لدفع

ميلانو - كشف زلاتان إبراهيموفيتش أنه كان سيقبل المعاملة تماما في حال قدومه للدوري الإيطالي منذ بداية الموسم، مدعيا في الوقت ذاته أن ذلك لا سيسمح له بإنقاذ فريقه ميلان ولم كان قيادته إلى لقب هذا العام". وادعى المهاجم السويدي المخضرم بعد مساهمته في قلب ميلان تاخره بهدفين إلى فوز كبير على يوفنتوس حامل اللقب والمختصر 4 - 2 الثلاثاء في الدوري الإيطالي لكرة القدم، أن فرقة اللومباردي كان سيحزن لقب "سيري أ" في حال قدومه مطلع الموسم.

وتابع "كان يجب على ليستر سيتي أن يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 42، بعد خطأ بين الدقيقتين 40 و45". وعن لجوء الحكم إلى تقنية الفيديو في حالة نادرة بالدوري هذا الموسم، علق أريتسا "لا أفهم قوانين الفار، لم أر حكما يلجأ إلى الصورة، لكنني لا أستطيع فعل أي شيء حيال ذلك، إنها القوانين".

وختم "خسرنا نقطتين أمام ليستر سنذهب لملاقاة توتنهام من أجل استعادة نعمة الانتصارات". وفي المباراة الثانية، حقق تشيلسي فوزا صعبا على مضيفه وجاره كريستال بالاس 3 - 2، مقتربا من ضمان بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

حسابات المراكز الأوروبية تشعل الصراع بين الأندية الإنجليزية

توتنهام يواجه بورنموث وأستون فيلا يتربّص بيونايتد



معركة فاصلة

ومعادلة الثاني مضيفه أرسنال المنقوص عدبا 1 - 1 في الدقائق الأخيرة. ورفع تشيلسي رصيده إلى 60 نقطة مقابل 59 لليستر بطل 2016، فبات الأخير على بعد أربع نقاط من مانشستر يونايتد الخامس.

وخاض ليستر مباراته وهو يستعد لمواجهة قوية في الأمتار الأخيرة من الموسم الحالي، إذ يتعين عليه لقاء توتنهام وشيفيلد يونايتد ومانشستر يونايتد على التوالي في المراحل الثلاث الأخيرة، علما وأنه خرج للمرة الأولى من بين الثلاثة الأوائل منذ نوفمبر الماضي. وفي المقابل، خاض أرسنال السابع

المواجهة بعدما حقق فوزا ثمينًا خارج ملعبه ضد ولفرهامبتون العنيد بهدفين نظيفين ليحتفظ بأمل ضئيل في انتزاع بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، لكن تعادله الثلاثاء وضع حدا

للثلاثة انتصارات متتالية. وأعاد مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا المهاجم الفرنسي الكسندر لأكازيت إلى تشكيلته الأساسية.

وعبر أرتيتا عن فخره بلاعبيه بعد التعادل الإيجابي الذي حققوه. وقال المساعد السباق لبيب غوارديولا "أنا فخور للغاية بالفريق والطريقة التي لعبنا بها أمام المنافس".

وأضاف "كان من المفترض أن نتقدم بـ3 أو 4 أهداف لولا إهمار الفرص. بالنسبة للبطاقة الحمراء يجب أن نعلموا أن نكتيهاه فتى يافع". وتابع "كان يجب على ليستر سيتي أن يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 42، بعد خطأ بين الدقيقتين 40 و45".

وعن لجوء الحكم إلى تقنية الفيديو في حالة نادرة بالدوري هذا الموسم، علق أريتسا "لا أفهم قوانين الفار، لم أر حكما يلجأ إلى الصورة، لكنني لا أستطيع فعل أي شيء حيال ذلك، إنها القوانين". وختم "خسرنا نقطتين أمام ليستر سنذهب لملاقاة توتنهام من أجل استعادة نعمة الانتصارات".

وفي المباراة الثانية، حقق تشيلسي فوزا صعبا على مضيفه وجاره كريستال بالاس 3 - 2، مقتربا من ضمان بطاقة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

أوروبا. وفقد سيتي لقبه في الدوري الإنجليزي الممتاز لصالح ليفربول الشهر الماضي، لكنه لا يزال ينافس في مسابقتي كأس الاتحاد الإنجليزي التي يحمل لقبها، ودوري أبطال أوروبا التي بلغ بورها ثمن النهائي، قبل تعليق المنافسات في مارس الماضي بسبب فايروس كورونا المستجد.

وقال غوارديولا "لا تزال لدينا أهداف مذهلة للقتال من أجلها، للمحاولة وللعب بشكل جيد وهذا هو أهم شيء".

وشد الإسباني على أن فرقة "في مرحلة ترتب فيها أخطاء في بعض الأحيان. وعلينا أن نتجنب ذلك".

تزايد الضغط على فرق المقدمة من أجل حسم بطاقتها المؤهلة للمسابقات الأوروبية مع اقتراب الدوري الإنجليزي من خط النهاية، فيما تعول الأندية المهتدة بالهبوط على ثورة حقيقية تحيي آمالها في تجاوز هذا الكابوس الذي بات يترقها منذ عودة المسابقة إلى النشاط في يونيو الماضي.

خطورة خصمه أستون فيلا قبل مواجهتهما الخميس. وقال النرويجي في تصريح صحفي الأربعاء عن لاعبي أستون فيلا "أظهروا منذ العودة قدرتهم على حمل أنفسهم، وقدموا مباريات متقاربة.. ويمكن ملاحظة عملهم القوي، حيث أصبحوا يمتلكون واحدة من أقوى الهجمات المرتدة في الدوري، وبالتالي علينا الاستعداد لذلك".



ميكال أرتيتا
خسرنا نقطتين أمام ليستر وسنركز على لقاء توتنهام الفاصل

وبالموازاة مع صراع فرق المقدمة على تقرير مصيرها الأوروبي، يتزايد الضغط على فرق القاع لتفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية الذي يهدد فريقَي بورنموث وأستون فيلا على السواء

القابعين في أسفل الترتيب برصيد 27 لكليهما. واعترف المدير الفني لبورنموث إيدي

هاو بمعاناة فرقه منذ استئناف الدوري الإنجليزي الممتاز. وسقط بورنموث (2 - 5) أمام مضيفه مانشستر يونايتد السبت الماضي. وقال هاو "اعتقدت أننا سنعود من فترة التوقف بتشكيلة أكثر قوة وإصابات قليلة.. لكن الأمور سارت على النقيض".

وأضاف "وجدنا صعوبة في اللعب وفق إيقاعنا المعهود.. إنه الدوري الإنجليزي الممتاز، أصعب مسابقة في العالم، وإذا لم تكن في أفضل حالاتك فإنك ستاني".

وضمن جولة المرحلة الـ34 التي تستكمل منافساتها الخميس، استفاد تشيلسي من عودة ليستر إلى إهدار النقاط وانتزع منه المركز الثالث بعد فوزه الصعب على كريستال بالاس 2-3

لندن - قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إنه سيجتمع مع المدافع جون ستونز بعد انتهاء الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للحديث عن مستقبله.

وعاش ستونز من نقص اللياقة البدنية منذ انضمامه إلى سيتي عام 2016 وتراجع ترتيبه في قلب دفاع الفريق بعد إيمريك لابورت وفرناندينيو وإيريك غارسيا ونيكولاس أوتامندي.

وتكهنت وسائل إعلام بريطانية بأن ستونز، الذي يمدد عقده مع سيتي حتى 2022، بعد مطالبا لأرسنال ونابيه السابق إيفرتون. وأوضح غوارديولا للصحافيين "قلت عدة مرات وسأكرر



صباح العرب

الحبيب الأسود



قطة بسبع أرواح

منذ أيام، صادفت على إحدى قنوات هز الوسط، الفنانة مايا دياب وهي تنتشط وتغني "أنا زي القطط بسبع أرواح"، لا أدري لماذا دفعت بي للبحث عن موضوع القطط ذات السبع أو التسع أرواح، لاكتشف أن أغلب الحضارات من الصين إلى جزر المالوين لديها أثر من هذه الأسطورة، ربما من باب الإعجاب بهذا الحيوان الذي تشاء الصدف أنه من أسرة الأسود والنمور والفهود، وهو ما يجعله يختزن الكثير من النوحش في داخله، حتى وإن بدا منه العكس.

يقال لدينا إن أرواح القطط سبع، لكن ويليام شكسبير أشار إلى أسطورة الأرواح التسع في مسرحيته روميو وجوليت. هناك أيضا مثل قديم إنجليزي يقول إن "القطط لديها تسع أرواح. ثالثا، لتلعب، ثالثا لتهرب، والثالث الأخيرة لتبقى".

في مصر القديمة، كانت القطط حيوانات مقدسة لديها صفات الآلهة، حيث اعتقد المصريون القدماء أنها مخلوقات إلهية ذات قوى خارقة، حتى أن الإله باستيت ابن إله الشمس أتوم رع كان يتخذ شكل قطة، بما يرمز له ذلك من معاني الخصوبة والحب والحنان وحامية المرأة الحامل، إضافة إلى الفرح والرقص وبهجة الأعياد، إضافة إلى معان تبدو خفية ولكنها جزء من تكوين القطط مثل الغضب والافتراس.

قصة القطط مع المصريين القدماء جد معقدة، وتحتاج إلى كتب، حتى أن العلماء اكتشفوا الآلاف من القطط وهي محنطة بدقة، وأن هناك مقابر خاصة بالقطط، ومنحوتات على جدران المعابد، هذا يؤكد على قيمة هذا الحيوان المقدس في حضارة مصر القديمة، يقول هيرودوت: كان الناس يربون القطط في البيوت، وعندما ماتت قطة عبر صاحبها عن حزنه بلحق حاجبيه، ومن يتجرأ على قتل قطة كان يعاقب بالإعدام.

المؤرخون يفسرون كل ذلك الاهتمام بالقطط إلى أنها كانت ذات فائدة عظيمة لمجتمع زراعي، فهي تقضي على الفئران والحشرات والأفاعي، وبالتالي تحمي المحصول، وتؤمن البيت، وبالمقابل كانت لها القدرة على حماية نفسها بمرونة جسمها، وقدرتها على الفكك بالحشرات السامة والثعابين والأفاعي.

ولكن لماذا تسع أرواح؟ يقال إن الإله أتوم رع الذي كان يجسد في شكل قطة، قد أنجب ثمانية آلهة وجميعها في روح واحدة لتشكل مع روحه تسع أرواح في كيان واحد، والرقم تسعة مقدس لدى شعوب كثيرة كالصين، ويقول العرب إن للقطعة سبع أرواح، والرقم سبعة مقدس لديهم، وفي سفر رؤيا يوحنا أن أرواح الله سبعة (واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في ساردس: هذا يقول الذي له سبعة أرواح الله والسبعة الكواكب: أنا عارف أعمالك، أن لك اسما أنك حي وأنت ميت).

بعض الأشقياء، يبدو أنهم أرادوا التأكد من الموضوع بمناسبة اليوم العالمي للقطط الذي يوافق الثامن من أغسطس كل عام، فقاموا بإلقاء 132 قطا وقطة من الطابق الخامس، وكانت النتيجة أن نجت 90 في المئة من القطط.

وفي مناسبة أخرى، أخذوا القطط ورموها من الطابق السابع، وكانت النتيجة مذهلة، فعدد القطط التي بقيت على قيد الحياة أعلى، علميا مهمة القطة الأساسية هي التسليق، لديها 300 غظم في جسمها، وقدرة توازن متطورة وآلية ناجعة لحماية الجسم، عندما تسقط من أعلى تقوم بتعديل موضعها بسرعة فائقة للحفاظ على توازنها، ذيلها يصبح كجناح الطائرة، والدهون الكثيفة لديها تتحول إلى ما يشبه الوسادة المانعة من الارتطام عند ملاسمة الأرض.

فهمت لماذا غنت مايا دياب: أنا زي القطط بسبع أرواح.

طبيب أردني يحول عيادته إلى حديقة لتحديث مرضاه



النباتات تزاحم المرضى بالعيادة

الكافي للنباتات كلما سحنت لى الفرصة لأنه أحيانا يكون هناك الكثير من المرضى، فري النباتات ليس مجرد طقس عابر بل فعل يمدني بالكثير من الطاقة الإيجابية والسعادة، تعاملي مع النباتات بضاهي تواصل مع أشخاص ساعتين وهذه المدة الزمنية مهمة جدا بالنسبة لي وطقس يطبع يومي العملي قبل الإنطلاق في استقبال المرضى".

وأوضح أنه يقضي أكثر من ساعتين أسبوعيا في ري نباتاته، مشبها الأمر باهتمام المراء بشخص عزيز على قلبه. وقال الحليبي "يتطلب ري النباتات حوالي ساعة ونصف الساعة وأحيانا ساعتين وهذه المدة الزمنية مهمة جدا بالنسبة لي وطقس يطبع يومي العملي قبل الإنطلاق في استقبال المرضى". وأضاف "أحاول دائما إيجاد الوقت

وأفاد الطبيب، وهو أب لأربعة أبناء، بأنه "أيام كورونا كان مسموحا لي بالمرور بسيارتي، فكنت أقصد العيادة فأغلق بابها وأمضي معظم الوقت بها رفقة النباتات، لم يكن بإمكانني أن أغيب عنها لأكثر من يومين، فهي ليست مجرد نباتات اقتنيتهما بل زرعتها واعتنيت بها بنفسي، علاقتي بها علاقة وطيدة للغاية".

حوّل طبيب أردني عيادته إلى حديقة مليئة بالمئات من النباتات لإيمانه بأنها يمكن أن تساعد مرضاه على الاسترخاء والشعور براحة نفسية، ويحرص على الاعتناء بها، ولم تنته إجراءات الإغلاق بسبب كورونا عن ذلك.

عمان - يحرص طبيب أردني قبل أن يرتدي مئزره كل صباح على حمل إبريق ماء لري المئات من النباتات التي يزرعها في عيادته.

ويؤمن الطبيب نزار الحليبي بأن هذه النباتات لها أثر مفيد بالنسبة لتحديث مرضاه الذين عادة ما يجدون لأنفسهم مقاعد بنشق الأنفوس وسط النباتات التي تملأ غرفة الانتظار.

وقال الحليبي "لا يخفى على دارسي علم النفس أن مثل هذه الأشياء لها فعل السحر في التأثير على الحالة النفسية فهي مريحة جدا، وبضاهي تأثيرها الموسيقى الكلاسيكية التي تساعد على الاسترخاء، كلا الأمرين سيان، وبالنسبة يجد المرضى بعض الأشياء الحلوة التي تسر النظر والخاطر".

الحليبي يؤمن بأن النباتات لها أثر مفيد لتحديث مرضاه الذين عادة ما يجدون لأنفسهم مقاعد بنشق الأنفوس وسط النباتات

ويحاول الحليبي إحاطة مرضاه بالمزيد من النباتات، لاسيما وأن جل الدراسات تتفق على أنه كلما زادت نسبة

فلسطيني يبيع الخيار بسيارة فاخرة

قارعة الطريق وبسعر أقل من التكلفة.. المهم ألا يذهب المنتج كفايات". وتقرض الحكومة الفلسطينية إغلاقا شاملا لليوم السادس على التوالي في الضفة الغربية، في محاولة للحد من انتشار فايروس كورونا.

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة في بيان صحافي الأربعاء، إنه "لا يعرف بعد متى سينتهي الوباء من الأراضي الفلسطينية أو تخف حدته". وأعلنت الوزيرة تسجيل 475 إصابة جديدة بالفايروس خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما يرفع حصيلة الإصابات إلى 5567، بينها 4876 حالة نشطة، فيما توفي 23 شخصا جراء المرض.

وتناقش رواد مواقع التواصل الاجتماعي في فلسطين صور المزارع العشريني، وانقسموا بين "داعم ومستهجن". وقال أبووقد "السيارة ثمرة تعبي واجتهادي، والمزرعة وثمارها نعمة من الله، لا يمكن رميها في النفايات".

وأضاف "مع الإغلاق المتواصل للأسواق الفلسطينية تعذر تسويق المنتج، ولا يوجد بديل سوى العمل على بسطة على قارعة الطريق". ويوميا تنتج مزرعته نحو 1500 كيلوغرام من الخيار. وتابع "قمنا بتوزيع المنتج مجانا على عدد كبير من السكان، لكن الأمر زاد عن الحد، الأمر الذي دفعنا للبيع على

الخلي (فلسطين) - يبيع الفلسطيني محمود أبووقد على قارعة الطريق، ببلدة دورا في محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، منتجات مزرعته عبر سيارة فاخرة من نوع "رنج روفر"، يصل ثمنها إلى نحو 130 ألف دولار.

ويملك أبووقد (26 عاما) مزرعة خضروات على مساحة 5 آلاف متر مربع، وتعذر عليه تسويق منتجات مزرعته من ثمار الخيار إثر تردّي الأوضاع الاقتصادية والإغلاق الناتج عن انتشار فايروس كورونا، في الأراضي الفلسطينية.

وباتت خطوة أبووقد حديث الشارع الفلسطيني على السوائل الاجتماعية.

ابتكار جهاز لتوليد الكهرباء من الظلال

ولكي يعمل بفعالية، يتطلب الجهاز شيتين.. الضوء والظلام. وبنفوس فكرة الألواح الشمسية، يعتمد على تعامد الضوء على السيليكون لتنشيط الإلكترونيات.

وقال رئيس فريق البحث الدكتور سوي تشينج تان "مولد تأثير الظل في المتناول". ولا يزال البحث في مراحله الأولى، لكن فريق تان يفكر بالفعل في إمكانية إنشاء شركة ليصبح الجهاز متاحا للاستخدام المنزلي. ويبلغ حجم الألواح التي يختبرها الفريق حوالي

سنغافورة - يسعى العلماء في سنغافورة لتطوير وسيلة جديدة لتوليد الكهرباء بالاعتماد بصورة كبيرة على الظلال، مدفوعين بالأمل في أن يتمكنوا يوما ما من مساعدة المدن التي يطلق عليها شديدة التحضر على تزويد نفسها بالطاقة.

ويتمتع (مولد الطاقة بتأثير الظل) الذي تطوره جامعة سنغافورة الوطنية بالقدرة على جمع الطاقة والتحكم فيها مثلما تفعل الخلايا الشمسية، لكن دون الحاجة إلى مساحات مفتوحة وضوء مستمر.

سنغافورة - يسعى العلماء في سنغافورة لتطوير وسيلة جديدة لتوليد الكهرباء بالاعتماد بصورة كبيرة على الظلال، مدفوعين بالأمل في أن يتمكنوا يوما ما من مساعدة المدن التي يطلق عليها شديدة التحضر على تزويد نفسها بالطاقة.

ويتمتع (مولد الطاقة بتأثير الظل) الذي تطوره جامعة سنغافورة الوطنية بالقدرة على جمع الطاقة والتحكم فيها مثلما تفعل الخلايا الشمسية، لكن دون الحاجة إلى مساحات مفتوحة وضوء مستمر.



نجمة هندية ترافق أبطال الجزء الجديد من ماتريكس 4

نيودلهي - انضمت الممثلة الهندية بريانكا شوبرا إلى طاقم فيلم "ذا ماتريكس 4"، لتعمل إلى جانب الممثل الكندي كيانو ريفز، هذا ولم يتم تقديم تفاصيل حول دورها في الفيلم بعد. و"ذا ماتريكس" هو فيلم إثارة وخيال علمي، تم إنتاجه لأول مرة في الولايات المتحدة في عام 1999، من تأليف وإخراج الأخوين وتشاوسكي (لانا وإللي)، وبطولة كيانو ريفز، لورنس فيشبورن، وكاري أن موس.

وستشارك شوبرا في الجزء الرابع من سلسلة ذا ماتريكس الذي تم الإعلان عنه رسميا في 20 أغسطس 2019، وسيصدر في سنة 2021.

ويتحدث الفيلم عن عالم افتراضي صنع من قبل آلات حاسوبية واعية لأجل تدجين الإنسان وإخضاعه لاستخدامه كمولدات طاقة لصالحها، عملية إدخال الكائنات البشرية ضمن برنامج

الجزء الجديد من ماتريكس 4